الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّـة اشـتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5161 MONDAY 24 - 12 - 1979

تركيا : اتفاقيات كامب ديفيد لن تحل القضية الفلسطينية

الرياض ـ سانا ـ قال السيد فكرت برسوم سفير تركيا لدى المملكة العربية السعودية ان تركيا ترى ان معاهدة الصلح بين مصر والعدو الصهيوني واتفاقيات كامب ديفيد لن تضع الحل للمشكلة الفلسطينية خاصة وانها استبعدت القدس المحتلة من طاولة المفاوضات .

ونقلت ـ واخ ـ قول السيد برسوم في تصريح نشرته صحيفة الرياض السعودية امس البقية على ص ـ ١١ ـ

العدو يستولي على اراض جديدة لاقامة مزيد من المستوطنات

دمشق ـ سانا ـ واصل العدو الصهيوني تنفيذ مخططاته الاستيطانية التعسفية ضد شعبنا في الارض المحتلة عن طريق الاستيلاء على الاراضي بالقوة لاقامة مستعمراته الصهيونية عليها .

وذكرت ـ وفا ـ ان الحاكم العسكري الصهيوني لمنطقة رام الله اصدر امرا عسكريا بالاستيلاء على اراضي منطقة وادي اللاقي من اراضي قرية بلعين تقدر مساحتها بحوالي ٥٠٠ دونم .

كما قررت سكرتارية الحركة البقية على ص ـ ١١ ـ

المؤتمر القطري السابع للبعث في يومه الثاني

عمل مكثف ومناقشات جادة داخل اللجان

الرفيق القائد يحضر اجتماعات اللجان طوال يوم أمس

مناقشات اللجان السياسية والاقتصادية والتنظيمية تستمر حتى صباح الأربعاء

يعود بعدها المؤتمر لمناقشة التوصيات وانتخاب قيادة قطرية جديدة

حضر الرفيق القائد حافظ الاسد جانبا من اجتماع كل لجنة من لجان المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي طوال يوم أمس . واضفى حضور الرفيق القائد على اعمال اللجان جوا خلاقا ومسؤولا في سير المناقشات .

واتسمت مناقشات اليوم الاول للمؤتمر بالغنى والتركيز على المسائل الاساسية والهامة التي استقطبت حماس الحزب ونوريه خلال المرحلة السابقة . واكد الرفاق في مناقشاتهم ان الحزب الذي اضطلع بمهمة قيادة حركة الثورة العربية وانجاز مهام التحويل الثوري في القطر العربي السوري هو القادر اليوم على ان يطور ذاته ويدفع بمعدلات العمل في الساحة الشعبية الى مستوى التحديات المطروحة .

وقد شكلت كلمة الرفيق الامين العام للحزب في اليوم الاول منهاج عمل لمناقشات المؤتمر في لجانه الثلاث بحيث سادت الديمقراطية الثورية جو المناقشات وبحيث تمت عملية التقويم للمرحلة السابقة بكل ما فيها من ايجابيات وسلبيات ، وبحيث انطلق الرفاق من موقف شمولي واضح ومحدد في كل ماطرحوه وتحدثوا عنه .

كما ان المشاركة التي تقدها الرفاق اعضاء القيادة في اللجان جعلت المناقشات اكثر مسؤولية وتحديدا ، واقدر على صياغة منطلقات العمل التنظيمي والاجتماعي للمرحلة التالية :

وقد استأنفت اللجان الثلاث للمؤتمر القطري السابع للحزب اعمالها في الساعة الخامسة من مساء أمس .

وقد بحثت اللجنة السياسية برئاسة الرفيق عبد الحليم خدام الوضع السياسي العام في الوطن العربي ومواقف القطر السياسية .

كما تمت مناقشة ما تنفذه القيادة القطرية في هذا المجال خلال الدورة الانتخابية المنصرمة .

وبين يدي اللجنة السياسية تقرير اعدته القيادة القطرية للحزب يتضمن عرضا سياسيا ووثائق لاحداث الفترة من المؤتمر القطري السادس الذي عقد في نيسان ١٩٧٥ وحتى الآن كما يتضمن مشاريع قرارات وتوصيات تحدد سياسة الحزب في البقية على الصفحة ـ ١١

منزل سفيرنا في طهران يتعرض لهجوم مسلح برشاشات صهيونية الصنع

طهران ـ مراسل سانا ـ هاجم عدد من المسلحين المجهولي الهوية منزل السيد ابراهيم يونس سفير الجمهورية العربية السورية في طهران وذلك في حوالي الساعة الثانية من فجر أمس ..

ويقول ـ مراسل سانا ـ في طهران ان المسلحين قاموا بقرع باب منزل السفير وعندما فتح لهم الباب تمكن من الحرس الثوري ويدعى ـ حبيب الله فواكهي ـ الذي يتولى حراسة منزل السفير بادروه باطلاق النار على البقية على الصفحة ـ ١١

عرفات : الوضع في المنطقة اصبح متفجرا

كولونيا ـ سانا ـ قال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان الوقت في الشرق الاوسط اصبح متفجرا مرة اخرى .

وتقول ـ افب ـ ان عرفات اضاف في حديثه الى راديو كولونيا دوتيشلاند فونك ان الوضع الاقتصادي البالغ الصعوبة في اسرائيل حيث بلغت البقية على الصفحة ـ ١١

الرئيس الأسد يستقبل الإبراهيمي

ويتسلم رسالة من الرئيس شاذلي بن جديد

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الحادية عشرة من مساء امس السيد احمد طالب الابراهيمي عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الوزير المستشار في رئاسة الجمهورية .

وحضر المقابلة الدكتور ـ شاكر الفحام وزير التعليم العالي والسيد عبد القادر بن قاسي سفير الجزائر بدمشق .

وقد نقل السيد الابراهيمي الى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد ..

ودار الحديث خلال المقابلة حول تطورات الوضع في المنطقة العربية والعمل المستمر لتعزيز جبهة الصمود والتصدي ودعم النضال لاسقاط المخططات المعادية وفي مقدمتها مخططات اطراف كامب ديفيد .

كما تناول الحديث وسائل زيادة تعزيز العلاقات الاخوية بين سورية والجزائر .

البقية على الصفحة ـ ١١

برقيات تحية وتقدير جديدة للقائد والمؤتمر

قراراتكم ستكون ضربة للأعداء وسندا للثورة العربية

تلقى الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع للحزب سيلا جديدا من برقيات ورسائل التحية والتقدير من حركات التحرر الوطني والتنظيمات الشعبية والحزبية في عدد من البلدان العربية الشقيقة والاشتراكية الصديقة .. وقد عبرت هذه الرسائل والبرقيات عن التقدير الكبير لكفاح حزبنا ودوره النضالي البارز على الساحة العربية ضد كافة اشكال المؤامرات والضغوط الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تستهدف اركاع الامة العربية وجرها الى مواقع التخاذل والاستسلام . واعرب مرسلوها عن الثقة بان قرارات المؤتمر القطري ستشكل ضربة قوية لمعسكر الثورة المضادة وستدعم وتزيد نضاليا لحركة الثورة العربية .

فقد تلقى الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي البرقية التالية من اتحاد الشباب الديمقراطي المصري هذا نصها ..

الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

الرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري دمشق .

باسم الهيئة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي المصري تتوجه اليكم بتحياتنا النضالية وتمنياتنا بالنجاح لمؤتمركم .

اننا ندرك الاهمية الكبيرة التي يمثلها انعقاد مؤتمركم في هذه الظروف العصيبة التي تواجهها الامة العربية ونعبر عن ثقتنا بان قرارات مؤتمركم ستأتي تعزيزا لجهود كافة القوى الوطنية والتقدمية العربية في النضال من اجل احباط مؤامرة معاهدتي كامب ديفيد وواشنطن من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وفرض الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل ضرب مخططات الامبريالية والاستعمار البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

منتخبنا الوطني لكرة الطائرة يفوز على منتخب نيوزيلندا في المنامة

المنامة ـ سانا ـ فاز منتخب الجمهورية العربية السورية للكرة الطائرة على المنتخب النيوزيلندي بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

فقد استطاع الفريق النيوزيلندي من كسب الشوط الاول بنتيجة ١٥ ـ ١٢ البقية على الصفحة ـ ١١

وزير الانتاج الحربي لنظام السادات ينهي زيارته لامريكا

القاهرة ـ سانا ـ عاد كمال نصار وزير دولة النظام المصري للانتاج الحربي الى القاهرة امس بعد انتهاء زيارته للولايات المتحدة التي استغرقت ١٢ يوماً .

وذكرت ـ افب ـ ان كمال نصار اعرب خلال تصريحاته التي ادلى بها لدى وصوله عن اغتباطه لنتائج محادثاته التي اجراها مع المسؤولين الامريكيين .

كلمة الرئيس القائد في افتتاح المؤتمر القطري تحظى باهتمام كبير من الصحافة العربية

العواصم العربية ـ وكالات ـ اهتمت الصحف ووسائل الاعلام العربية امس بنبأ افتتاح السيد الرئيس حافظ الاسد لاعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء أول امس . وابرزت نص الكلمة القومية والهامة التي القاها الرئيس الاسد في افتتاح المؤتمر في مقدمة نشراتها الاخبارية وعلى صفحاتها مركزة على ما جاء فيها من تصميم سورية على مواصلة تصديها للعدو الصهيوني ولمخططات كامب ديفيد ومؤامرة الاستسلام الساداتية . كما ركزت على قول سيادته ان قضية فلسطين كانت ومازالت محور نضال سورية . واشارت الى تاكيد سيادته على التصدي بعنف للرجعية والمرتزقة من عصابات الاخوان المسلمين . وقوله لاحياة في سورية الا للتقدم والاشتراكية وكذلك اشارته الى علاقة الاخوان المسلمين باسرائيل .

ففي الجزائر اهتمت وسائل الاعلام الجزائرية امس بنبأ افتتاح السيد الرئيس حافظ الاسد لاعمال المؤتمر القطري السابع للحزب .

وابرزت الصحف خطاب السيد الرئيس الاسد في افتتاح المؤتمر ونشرت فقرات مطولة منه .

وركزت هذه الصحف على تاكيد الرئيس الاسد في كلمته تصميم سورية على مواصلة تصديها للعدو الصهيوني حتى تتحرر كافة الاراضي العربية المحتلة وتسترد الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني .

كما ابرزت الصحف قول السيد الرئيس ان قضية فلسطين كانت ومازالت محور نضال سورية .

وابرزت الصحف تنديد السيد الرئيس بمخطط كامب ديفيد وبموقف السادات الذي اريد له ان يعم الساحة العربية ليحقق اطماع الصهيونية والامبريالية واركاع الامة العربية .

كما اذاعت وسائل الاعلام الجزائرية المسموعة والمرئية فقرات مطولة من الخطاب القومي الهام الذي القاه السيد البقية على الصفحة ـ ١١

بورقيبة يدعو الشعب التونسي لمقاومة جرائم الاخوان المسلمين

دمشق ـ سانا ـ دعا الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الشعب التونسي الى مواجهة النزعة الداعية في ظاهرها الى الدين بينما هي في الحقيقة مناقضة له والتي تثيرها مجموعة تتستر بستار الدين .. والدين منها براء .

وذكرت صحيفة ـ الشرق الاوسط ـ التي تصدر في لندن باللغة العربية ان ذلك جاء في نداء وجهه الرئيس بورقيبة الى الشعب التونسي .

كما دعا الرئيس التونسي الى ضرورة التصدي لهذه المجموعة ومقاومة نشاطها المريب بحزم .

وقالت الصحيفة ان الرئيس التونسي زود السيد محمد الصياح مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي لدى اجتماعه به خلال الاسبوع الماضي بتوجيهاته بخصوص هذه المجموعة التي يسمونها في تونس ـ الاخوانجية ـ أي ـ الاخوان المسلمين ـ .

واضافت الصحيفة ان ما جرى اخيرا في دول المشرق العربي من حوادث ارتكبتها هذه المجموعة ـ اي الاخوان المسلمون ـ كان من الحوافز الاساسية لمجابهة جماعة (الاخوانجية) في تونس والتصدي لها باعتبار مما يمثلونه تحت ستار الدين من اتجاهات متطرفة .. وكذلك من بدع وترهات وروح جاهلية وارتباطات خارجية مريبة ومحاولات لاستغلال الدين في اغراض سياسية معينة .

وذكرت ـ صحيفة الشرق الاوسط ـ ان اول اجراء اتخذه الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي ضد ـ الاخوانجية البقية على الصفحة ـ ١١

المراقبون : اسرائيل تمهد لعدوان على لبنان
القوات المشتركة تتصدى للطيران الصهيوني في الجنوب

بيروت ـ وكالات ـ تصدت القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة صباح امس لطائرات العدو الصهيوني التي حلقت فوق جميع المدن والقرى والمخيمات في الجنوب اللبناني واجبرتها على الفرار باتجاه الوطن المحتل ، وذكرت وكالات الانباء ان تحركات مشبوهة لزوارق حربية صهيونية فشوهدت الليلة قبل الماضية على طول الساحل الفلسطيني مع لبنان ، في حين قامت عصابات العميل حداد بقصف مدفعي استهدف السكان الآمنين في عدد من قرى الجنوب بالتعاون مع المدفعية الصهيونية والحق اضرارا مادية في بلدة ـ عبا ـ دون وقوع اية خسائر في الارواح . كما فتحت عصابات حداد نيران اسلحتها على القوات الهولندية في القطاع الغربي ويشير المراقبون الى ان العدو الصهيوني يمهد لعدوان غادر على لبنان ضمن المحاولات الرامية لتفجير الاوضاع من جديد في جنوبه .

من جهة ثانية اجرى الدكتور سليم البقية على الصفحة ـ ١١

صوت الثورة

محكمة الجزئيات

لن تنتصب في المؤتمر السابع للبعث

ضوابط البعثي كما هي ثورته الدائمة تنبع من ذاته ، ومنهج عمله المستمر كما هي انماط سلوكه قائم في وعيه وممارساته ؛ وهو ما برح يحقق ثورته بذاته ليعكسها ثورة للجماهير . وكانت الضغوط كلها تتجه اليه في بنيته لانها اذا استطاعت ان تحرج هذه البنية ، اذا استطاعت ان تعدها او تشوش صفاءها تكون الثورة بكاملها قد اهتزت وتحولت الى عبء على حاملها وجماهيرها ، البعثي الذي تحركت فيه منذ النهضة العربية المعاصرة . قيم التاريخ ، ومنطلقات التمرد . هو الذي اختار لنفسه قدره القاسي ، فاخذ الامانة على عاتقه في زمن كل الامانات فيه تتحول الى سلع رخيصة في سوق الاستهلاك السياسي والمزايدة النظرية .

في اليوم الاول حدد الرفيق الامين العام للحزب منهج عمل متكامل للمؤتمر . وكعادته في المنعطفات الصعبة ، ثبت في افق حياتنا اللاهب ما يخرج بهذه الحياة من العقد الى العطاء ، وما ينقل هذه الحياة من الصمت والظلام الى الوضوح والشمس ، حدد المنهج في عنوانين متكاملين اولهما : ان نتعرف الى المرحلة تقويما وتأسيسا من موقف الشمول ومنطقه ، بحيث تذوب الجزئيات في مصب النضال العام ، وبحيث تكون المناقشة من موقف الالتزام والرؤية المتكاملة ، وهذه هي الميزة الاهم لاية حركة سياسية ناجحة ، ذلك ان المقتل بالنسبة للحزب الثوري هو في الاغراق في الجزئيات ، والتقاط حوادث مريرة ، هنا وهناك ، لها طعم المأساة ، ولها مضمون المرارة ، ولا تعطي في النهاية الا مواقف مجزوءة تقع على محور الضياع . وتستقر في مواقع الانهزام ، ولاتلبث الا ان تتآكل بفعل قصورها وضعفها ؛ وثاني العنوانين هذا التوجه نحو حقائق الصراع وكيفية الدخول فيه ؛ بحيث تتكشف مساربه واساليبه ؛ وبحيث تصبح السيطرة لنا عليه ، بعد ان قدر الكثيرون ان السيطرة يجب ان تكون له علينا ، وبانتظار ان تكون الاستجابة موضوعية لهاتين النقطتين كان لابد ان تتحرك نقاشات المؤتمرين محددة وواضحة في هدفها وصيغتها عبر مواصفات ليست جديدة على البعثي . وليست مستحدثة في حياة البعثيين :

١ ـ مؤتمرنا القطري السابع محطة تقويم وانطلاق ، وبمقدار مالايصح ان نغرق في التفاصيل . كذلك لا يصح ان نتوقف . كل شيء يجب ان يسخر للانطلاق . كل شيء يجب ان يوظف للتأسيس والتطوير .

ان النضال بالتعريف العلمي هو مجمل الطاقة المتقدمة للتنظيم والجماهير في مستوى الفكر والممارسة والاختيار ، وهو مع كل مرحلة ينطلق محملا بخبرة الماضي وضرورات الواقع ، واي تجاوز عليه بهذا المعنى يفقده اكثر من اصل من اصوله ، ويضعه في النقطة الصعبة التي لا تنتج سوى المرارة والاحساس بالهزيمة .

٢ ـ مؤتمرنا القطري السابع ، استيعاب لتجربة شاملة ؛ دائرة منها في البعث نفسه ، ودائرة اخرى في حياة الجماهير ، ودائرة ثالثة في التعرف الى ماهو مطلوب الان ، لا الى ماحدث فحسب . والدوائر الثلاث في النهاية كل موحد . وقوة اندفاع تلغي بصورة تلقائية كل الاثام التي علقت بنا ، وتقفز فوق كل الاخطاء الموضوعية والذاتية ، المقصودة والعفوية التي تعرضت لها مسيرتنا .

٣ ـ مؤتمرنا القطري السابع التصاق عضوي بحقائق ثورتنا داخل الحزب وخارجه . لا انفصال عنها . ولا تغريب لها ، ان البعث الذي قاد الحركة القومية الاشتراكية على الساحة العربية ؛ هو المعني اليوم بأن يعيش لهذه المهمة ، لن ننتظر صحوة الوجدان في القوى المعادية . ولن نأمل استفاقة الخير في قوى الرجعية . ولن نسمح لاحد ان يستورد حلولا ثورية ؛ وعلى اساس من هذا يأتي التواصل النضالي بالمسلك والتقليد ؛ بالاغناء والتطوير هو المطلب الذي نريده من هذا المؤتمر .

٤ ـ مؤتمرنا القطري السابع موسم للفرح . برغم ان مرارة الواقع . وبرغم الجراح الراعفة المتناثرة هنا وهناك ، وحينما تغيب اشراقة الثورة القومية من مواقع كثيرة . فلا اقل من ان يكون البعث هو القائد الذي يزرع الفرح والثورة بلا تردد . والبعث الذي اختار لنفسه اقسى المهمات في اصعب الظروف . هو نفسه الذي يتعامل الان مع اقسى المهمات في اصعب الظروف ، ان الهدف القومي معنا في قاعات المؤتمر ومناقشاته ، والجماهير ترصدنا من موقع المحبة واللهفة ، ومعادلات كثيرة في المنطقة تنتظر ان تبني حساباتها الجديدة على مسيرة المؤتمر ونتائجه .

ولكي يحقق البعثيون في مؤتمرهم كل هذه المهام ، مطلوب منهم ان يعتمدوا الشمولية والعلمية ، اسلوبا لهم ، مطلوب منهم ان يتخلصوا من نبرة الالم والمرارة ، مطلوب منهم ان يقفوا فوق الاحداث ليكتشفوا دورهم ؛ ومطلوب منهم ان يحققوا لجماهيرهم هذا الامل الذي تريده الجماهير والمتجسد اساسا في تحويل المؤتمر كله الى محطة انطلاق بدلا من ان يكون محكمة جزئيات .

*** احمد الحاج علي**

هكذا من الاصل

على هامش انعقاد المؤتمر القطري السابع للحزب

كيف تبدو صورة مؤتمرات البعث القطرية والقومية السابقة؟



مرحلة التأسيس كانت حافلة بالقرارات الاشتراكية والتقدمية

مرحلة الانطلاق نقلت الحزب الى مواقع القوة والثبات

من المؤكد ان التاريخ النضالي لاي حزب ثوري هو وحدة متكاملة ، وغير قابلة للتقسيم المقصود الا في حالة الدراسة المنهجية ، لان هذا التاريخ ينطوي في مسيرته الطويلة على محطات ذاتية وموضوعية هي على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة بالنسبة لقواعد هذا الحزب وقياداته على حد سواء . وهذه المعادلة المنهجية تنطبق بوضوح على التاريخ النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي تأسس في منتصف او اواخر الاربعينات من هذا القرن وطور نفسه في اكثر من مرحلة ، حتى وصل الى الوقت الراهن الذي يعيش فيه ، والذي يشهد انعقاد مؤتمره القطري السابع . وضمن هذا الاطار فقد اكتسبت مؤتمراته الحزبية القطرية والقومية المتعاقبة العديد من الملامح الايجابية التي انعكست بصورة مباشرة على حركة تطوره في كل المجالات تقريبا .

ـ المرحلة الاولى ـ

والواقع ان تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي يمكن تقسيمه الى ثلاث مراحل متعاقبة ، وذلك من زاوية عدد المؤتمرات القطرية والقومية التي انعقدت في كل مرحلة وحجم التحديات التي ظهرت من خلال هذا التقسيم . فالمرحلة الاولى التي يمكن تسميتها بمرحلة التأسيس ايضا امتدت من عام ١٩٦٣ الى عام ١٩٦٦ . وقد انعقدت خلال هذه المرحلة المؤتمرات التالية :

- ـ المؤتمر القطري العادي الاول (ايلول ١٩٦٣)
- ـ المؤتمر القطري الاول الاستثنائي (شباط ١٩٦٤)
- ـ المؤتمر القطري العادي الثاني (اذار ١٩٦٥)
- ـ المؤتمر القطري الثاني الاستثنائي (اب ١٩٦٥)

اما المؤتمرات القومية التي انعقدت خلال هذه الفترة فكانت على الشكل التالي :

- ـ المؤتمر القومي السادس (تشرين الاول ١٩٦٣)
- ـ المؤتمر القومي السابع (شباط ١٩٦٤)
- ـ المؤتمر القومي الثامن (نيسان ١٩٦٥)

وقد جرت الانتخابات الحزبية مرتين الاولى انبثق عنها المؤتمر القطري الاول والثانية انبثق عنها المؤتمر القطري الثاني وتشكلت عبر هذه الانتخابات ثلاث قيادات قطرية . واهم منجزات هذه المرحلة هي :

١ ـ وضع نظام داخلي للحزب على اساس الديمقراطية المركزية .

٢ ـ اعادة تنظيم فروع الحزب في محافظات القطر العربي السوري

٣ ـ قيام التنظيم الحزبي العسكري وطرح مفهوم الجيش العقائدي

٤ ـ وضوح منهاج الحزب الفكري والنظري في اكثر من مجال .

٥ ـ وضع منهاج مرحلي لثورة الثامن من اذار .

٦ ـ تنظيم التفرغ الحزبي على اسس جديدة .

٧ ـ تحديد العلاقة بين الحزب والدولة .

ـ سمات المرحلة ـ

وقد تميزت هذه المرحلة بمهمة اساسية وهي اعادة تنظيم الحزب في القطر العربي السوري واقامة المؤسسات الحزبية بعد ان كان البعث قد حل نفسه في فترة وحدة عام ١٩٥٨ بين سورية ومصر وقيام الجمهورية العربية المتحدة . وبالفعل فقد استطاع الحزب خلال هذه المرحلة ان يوطد سلطته من خلال اقامة المؤسسات السياسية التي ساهمت بصورة فعالة في رسم الملامح الرئيسية لهذه المرحلة . وبالمقابل فان هذه المرحلة قد شهدت العديد من الازمات الحزبية التي انعكست بصورة سلبية على مسيرة البعث في سورية .

ولقد استطاع الحزب خلال هذه المرحلة ان يقضي على اكثر من مؤامرة حيكت ضده . وكان ابرزها (مؤامرة ١٨ تموز ١٩٦٣) التي استهدفت اثارة الفتن الطائفية في دمشق وبانياس وحماه وحمص وحلب . ويمكن تقسيم هذه المرحلة التأسيسية الى فترتين رئيسيتين :

فترة سلطة المجلس الوطني لقيادة الثورة (١٩٦٣ ـ ١٩٦٥)

فترة سلطة مجلس الرئاسة والمجلس الوطني الموسع (١٩٦٥ ـ ١٩٦٦)

وقد تم في الفترة الاولى ترسيخ سلطة الحزب عن طريق تشكيل اول صيغة سياسية اعتبرته قائد الدولة والمجتمع في سورية اما الفترة الثانية فقد اتسمت بحدوث توجه ديمقراطي شعبي على مستوى الحزب والدولة . وقد تجلى ذلك في تحويل المجلس الوطني لقيادة الثورة الى مجلس تشريعي موسع يضم ممثلي القواعد الشعبية ، وتحويل رئاسة المجلس الوطني لقيادة الثورة الى مجلس رئاسي يرأسه الامين القطري للحزب ووضع دستور مؤقت . وعلى هذا الاساس فقد تحددت العلاقة بين القيادات ومهامها على الشكل التالي :

١ ـ التنظيم السياسي الوحيد في القطر هو تنظيم الحزب ويعمل مع المنظمات النقابية والمهنية ليقود الجماهير الشعبية لتحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

٢ ـ تمارس القيادة القومية صلاحياتها الكاملة كاعلى سلطة في الحزب في توجيه الحكم حسب مخططات تضعها في كل مايخص سياسة الدولة ذات المساس بالطابع القومي او الدولي .

٣ ـ يقود الحزب ممثلا بقيادته القطرية السلطة في سورية مسترشدا بقرارات المؤتمرات القطرية والقومية السابقة .

٤ ـ تعتبر القيادة القطرية السلطة الحزبية الوحيدة المسؤولة عن تنفيذ قرارات المؤتمرات الحزبية داخل حدود القطر .

٥ ـ ترشح القيادة القطرية اعضاء مجلس الرئاسة ورئيس الوزراء وشدد لايمنع الجمع بين منصبي رئيس المجلس ورئاسة مجلس الوزراء بشرط ان يكونوا جميعا من الحزبين العاملين .

٦ ـ ينتخب المؤتمر القطري القيادة القطرية من ١١ عضوا ويفرغ هذه القيادة فور انتخابها عن طريق الاقتراع ستة من اعضائها للعمل الحزبي نهائيا ولايجوز تولي مناصب وزارية .

٧ ـ الامين العام القطري هو رئيس مجلس الرئاسة من خلال هذه الاسس والضوابط التنظيمية الجديدة فقد استطاع الحزب عبر هذه المرحلة ان يوطد سلطته وان يفتح امام نفسه افاقا متقدمة على صعيد العمل السياسي المبرمج .

ـ التحولات الاقتصادية والاجتماعية ـ

ومن الضروري التوقف عند التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي حققها الحزب خلال مرحلة التأسيس الممتدة من عام ١٩٦٣ ـ ١٩٦٦ ، لان هذه الانجازات الثورية قد شكلت نصالا الارضية التي ساندت الحزب على المضي قدما في طريق التقدم وتحقيق الثورة الاجتماعية ـ الديمقراطية . وقد جاء في مقدمة هذه التحولات قرار التأميم الشهير الذي صدر بمرسوم تشريعي رقم ٢٧ تاريخ ٣ ـ ٥ ـ ١٩٦٣ ومن ثم تعديل قانون الاصلاح الزراعي عبر المرسوم التشريعي رقم ٨٨ تاريخ ٢٣ ـ ٦ ـ ١٩٦٣ . وفي ٣ ـ ١٠ ـ ١٩٦٣ صدر قانون العلاقات الزراعية رقم ٢١٨ لحماية الفلاحين الذين يعملون بالاجرة ، وكانت هذه المراسيم التشريعية خطوة لتحولات اعمق واكثر جذرية في عامي ١٩٦٤ ، ١٩٧٥ وبخاصة في قطاع الصناعة . فقد اممت بعض شركات النسيج وشركة صناعة الاخشاب . وصدر في الفترة نفسها المرسوم التشريعي رقم ٥٥ تاريخ ١٦ ـ ٤ ـ ١٩٦٤ الذي نص على قيام القطاع الصناعي الاشتراكي وعلى التسيير الذاتي . وكان اخر هذه الاجراءات وابرزها في عام ١٩٦٤ تعديل قانون الاصلاح الزراعي . ويعتبر عام ١٩٦٥ بحق عام القرارات الاشتراكية ، اذ صدرت في الشهر الاول منه سلسلة من المراسيم التشريعية تم بموجبها تقريبا تأميم جميع المنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة . وكان الهدف من اتخاذ الخطوات الاشتراكية هو تكوين قطاع عام يستطيع قيادة الاقتصاد الوطني بعد ان كان القطاع الخاص هو المهيمن على كل شيء وقد وضعت الاسس التالية لتحقيق هذه الاهداف :

١ ـ "الخطوات الاشتراكية التي اتخذت بحاجة للتعميم والترسيخ باتخاذ جميع الاجراءات المباشرة والطويلة الامد لضمان نجاحها وتحقيق الاغراض التي جاءت من اجلها باقل التكاليف .

٢ ـ أن بناء الاشتراكية يتطلب احداث تغيير نفاذ عميق عند افراد الشعب وذلك حتى تضمحل القيم والافكار البالية ويتم خلق الاخلاق والافكار الاشتراكية والقائمة على اسس صحيحة .

٣ ـ ان التحويل الاشتراكي يجب أن يكون ديمقراطيا وذلك عن خلال اشراك الجماهير المنظمة في اعمال التخطيط وتنفيذ المشاريع العامة والمنافسة الخلاقة لطرح سياسات الدولة وتشريعها للنقاش العام .

٤ ـ ان تطبيق الاشتراكية في بلدنا يجب أن يصدر عن نظرة واقعية مستوحاة من الظروف الموضوعية السائدة في سورية .

ـ المرحلة الثانية ـ

اما المرحلة الثانية والتي تسمى ايضا بمرحلة الانطلاق فقد امتدت من عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٧٠ وعقدت فيها المؤتمرات القطرية التالية :

- ـ المؤتمر القطري الثاني الاستثنائي (اذار ١٩٦٦)
- ـ المؤتمر القطري الثالث (ايلول ١٩٦٦)
- ـ المؤتمر القطري الثالث الاستثنائي (اب ١٩٦٧)
- ـ المؤتمر القطري الرابع (ايلول ١٩٦٨)
- ـ المؤتمر القطري الرابع الاستثنائي (اذار ١٩٦٩)

ـ اما المؤتمرات القومية التي انعقدت في مرحلة الانطلاق فكانت كما يلي :

- ـ المؤتمر القومي التاسع (ايلول ١٩٦٦)
- ـ المؤتمر القومي التاسع الاستثنائي (ايلول ١٩٦٧)
- ـ المؤتمر القومي العاشر ١٩٦٨
- ـ المؤتمر القومي العاشر الاستثنائي (تشرين الثاني ١٩٧٠)

وقد اتسمت هذه المرحلة على الصعيد الحزبي بتحقيق المنطلقات التالية :

١ ـ تأكيد هوية الحزب الثورية .

٢ ـ تعزيز بنيته الاجتماعية كحزب للعمال والفلاحين وسائر الفئات الكادحة

٣ ـ تعميق خطه الاشتراكي .

٤ ـ تحقيق وحدة القيادة وتلاحمها مع القواعد الحزبية .

٥ ـ ترسيخ تجربة الجيش العقائدي وتطويرها وطرح شعار الجيش للحرب والاعمار وربط الجيش الشعبي بالتوجه السياسي للحزب .

ـ انجازات المرحلة ـ

وقد استطاع الحزب خلال هذه المرحلة ان يحقق العديد من الانجازات الاشتراكية والتقدمية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان يوطد سلطته في قيادة الدولة والمجتمع . وقد واجه الحزب خلال هذه المرحلة هزيمة عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ بقوة وصلابة ، لانه بادر الى وضع استراتيجية اقتصادية تقوم على التقشف في الاستهلاك على النطاق الشعبي والحكومي وتخصيص جزء من الفائض الانتاجي من اجل تنفيذ المهام الدفاعية الملحة وزيادة المخزون من المواد الاستراتيجية وتعميق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتغيير البنية الانتاجية القائمة ومن اجل هذا تم احداث المجلس الاعلى للتخطيط وهيئة تخطيط الدولة والمكتب المركزي للاحصاء والهيئة المركزية للرقابة والتفتيش وتنظيم المنشآت الصناعية للقطاع العام في اتحادات نوعية واحداث وزارة النفط والكهرباء وتنفيذ المشاريع الصناعية وشركة الاستيراد والتصدير للقطاع العام واحداث مؤسسات مختصة فيها لمختلف فروع التجارة الخارجية . اما على صعيد السياسة المصرفية فقد تم دمج المصارف المؤممة في خمس مجموعات مصرفية واعيد تنظيمها على اساس التخصص المصرفي واحداث المصرف العقاري ومصرف التسليف الشعبي ومؤسسة صندوق البريد اما على صعيد سلطة الحزب في قيادة الدولة والمجتمع فقد تحققت العديد من الانجازات التي رسخت مسيرة البعث النضالية عن طريق تعميق تجربة الديمقراطية الشعبية وتشكيل التنظيمات والاتحادات الجماهيرية وتطبيق المنهاج المرحلي للحزب والتوجه نحو بناء الادارة الديمقراطية على مستوى مؤسسات الدولة .

ـ المرحلة الثالثة ـ

اما المرحلة الثالثة من مسيرة الحزب النضالية والتي تسمى بحق مرحلة الاستقرار والتصحيح فقد بدأت يوم السادس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٧٠ ومازالت مستمرة حتى الان . وقد استطاع الحزب خلال هذه المرحلة ان يحل ازمة قيادته السياسية ، وان يفتح لنفسه افاقا متقدمة على صعيد تحقيق التحولات الاقتصادية والاجتماعية . وقد حقق الحزب في المجال الداخلي مايلي :

١ ـ حشد كل الطاقات الشعبية والتقدمية ووضعها في خدمة المعركة وذلك من خلال تطوير العلاقات باتجاه قيام جبهة تقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

٢ ـ تشكيل مجلس الشعب خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر من صدور بيان القيادة القطرية المؤقتة للحزب وجعله يضم ممثلين عن الحزب والمنظمات الشعبية والمهنية والقوى التقدمية والقومية .

٣ ـ متابعة وضع وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء ضرورات المعركة وحاجات الشعب الاساسية .

٤ ـ تعميق وتطوير التحولات الاشتراكية والاستمرار ببناء القاعدة الاقتصادية المادية بما يخدم المعركة ويحقق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

٥ ـ اعطاء المنظمات الشعبية دورا فعالا في قيادة عملية التحويل الاشتراكي وممارسة الرقابة الشعبية على اجهزة الدولة والاسهام في استكمال بناء الديمقراطية الشعبية .

٦ ـ متابعة بناء وتطوير القوات المسلحة من اجل القيام بواجبها على الوجه الاكمل في معركة التحرير .

٧ ـ اصدار قانون الادارة المحلية .

٨ ـ صيانة حرية المواطن وكرامته وسيادة القانون وفي المجال العربي تحرك الحزب بخطى وحدوية ـ قومية على الساحة العربية واستطاع أن يقود معركة حرب تشرين التحريرية وأن يحقق للقضية العربية انتصارات كبيرة ومتقدمة جدا في كل المستويات .

كما ركز الحزب على مسالة دعم الثورة الفلسطينية واعتبر ان القضية الفلسطينية تشكل جوهر الصراع العربي ـ الصهيوني وراح يدعم حركات التحرر الوطني في المنطقة العربية وخاض الحزب عدة تجارب وحدوية مع الاقطار العربية وذلك حتى يمارس توجهه القومي بمواقف وممارسات وحدوية اما على الصعيد الدولي فقد طور الحزب من علاقاته مع الدول الاشتراكية ولاسيما مع الاتحاد السوفياتي وعقد صلات التعاون مع حركات التحرر العالمية والقوى الصديقة الدولية . وكان من اهم الانجازات التي حققها الحزب في هذه المرحلة هو وضع دستور دائم لسورية وتحقيق العديد من التحولات الاقتصادية والاجتماعية وبناء القاعدة المادية لهذه المرحلة .

ـ مؤتمرات المرحلة ـ

وكان من ابرز المؤتمرات الحزبية التي انعقدت خلال مرحلة التصحيح والاستقرار هو المؤتمر القطري الخامس الذي انعقد في ايلول عام ١٩٧١ الذي صدرت عنه قرارات هامة جدا ، لانها وضعت حدا نهائيا لازمة الحزب ورسخت مسيرته الوطنية والقومية على اسس واضحة ومحددة كما اقدم المؤتمر على انتخاب قيادة قطرية بدلا من القيادة المؤقتة ، ووضع الاسس اللازمة لبناء دولة حديثة وعصرية في القطر العربي السوري وفي اواخر اب ١٩٧١ انعقد المؤتمر القومي الحادي عشر للحزب وهو اول مؤتمر قومي يعقد في سورية بعد قيام الحركة التصحيحية . وقد حقق انعقاده وحدة الحزب على الصعيد القومي وجاءت مقرراته وتوصياته لتعطي نضال الحزب دفعا جديدا الى الامام . وقد اكد المؤتمر على ضرورة الحرص الكامل على الوحدة القومية للحزب فكرا وتنظيما ، كما اكد في الوقت نفسه على ضرورة تكريس الشخصية النضالية للمنظمات الحزبية خارج القطر وركز المؤتمر على المسالة التثقيفية في الحزب ودعا الى الاهتمام بوثائق مؤتمرات الحزب السابقة القطرية منها والقومية وتطوير مدرسة الاعداد الحزبي المركزية لاعداد الكوادر البعثية القادرة على قيادة النضال في ظروف المعركة ودعا المؤتمر الى لقاء القوى التقدمية والقومية على الساحة العربية في جبهة عريضة وموحدة وقادرة على التصدي لمخططات القوى المعادية للامة العربية وقد سجلت هذه الفترة على الصعيد الحزبي مؤتمرين قطريين هما المؤتمر القطري الخامس الاستثنائي الذي انعقد في حزيران عام ١٩٧٤ والمؤتمر القطري السادس الذي انعقد في نيسان ١٩٧٥ على اثر الانتخابات الحزبية التي جرت للمرة الثانية بعد قيام الحركة التصحيحية . وكان من ابرز اعمال هذا المؤتمر انتخاب قيادة قطرية جديدة ، كما تسجل هذه الفترة انعقاد المؤتمر القومي الثاني عشر في تموز ١٩٧٥ وانبثقت عنه قيادة قومية جديدة مازالت قائمة حتى الان .

ـ المؤتمر القطري السابع ـ

هذه هي باختصار شديد جدا لمحة موجزة ومكثفة عن المراحل النضالية والتاريخية الثلاث التي مر بها حزب البعث العربي الاشتراكي منذ عام ١٩٦٣ وحتى الان . والواقع ان هذه المراحل الثلاث لايمكن فصلها عن بعضها بعضا الا في الدراسة والتحليل فقط ، لان تراث الحزب وانجازاته القومية والتقدمية لايمكن ان تفهم الامن خلال كونها وحدة متكاملة وعدم الاشارة في هذه الدراسة الى المؤتمر التأسيسي الاول الذي انعقد في دمشق في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ لايعني ابدا اغفال مرحلة معينة من تاريخ الحزب ، بمقدار مايعني ان الحزب قد ترسخ في سورية منذ قيام ثورة اذار . ولعل اهم انجاز حققه المؤتمر القومي التأسيسي الاول هو وضع دستور الحزب الذي مازال يشكل حتى الان نقطة انطلاق في مسيرته النضالية والفكرية والتنظيمية ايضا . والان وفي ضوء هذا الرصد السريع لتاريخ مؤتمرات الحزب القطرية والقومية يمكن طرح السؤال على الشكل التالي : هل يكون المؤتمر القطري السابع بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الحزب اولا وفي ميدان الانتقال الى العمق والشمولية ثانيا ؟

ان طرح هذا التساؤل امر مشروع في الوقت الحاضر ، لان مرحلة التصحيح والاستقرار التي بدأت في عام ١٩٧٠ وتواصلت في فترات زمنية متلاحقة حتى عام ١٩٧٩ ، اصبحت بحاجة ماسة الى مرحلة نضالية جديدة تعقبها ، ولهذا السبب بالذات فان من الضروري التاكيد على هذه المسالة ، لان حجم الاخطار والظروف التي تحيط بالحزب تفرض على مؤتمره القطري السابع ان يتحول فعلا الى بداية مرحلة جديدة .

ـ ملاحظات عامة ـ

ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد تعرض ومر بأزمات سياسية حادة ومتعددة عبر مسيرته النضالية الطويلة ـ كما هو وارد في مؤتمراته القطرية والقومية ولكنه استطاع ان يجتاز هذه الازمات بقوة وثبات واصالة وان يحقق لنفسه المزيد من الاستقرار والانسجام مع متطلبات المراحل التي يمر بها واليوم فان الحزب يمر في ازمة حادة وهو مطالب ان يعبر هذا الامتحان بنفس الطريقة التي اجتاز فيها امتحانات الازمات السابقة ، فالحزب مطالب ان يعود الى اصالته الفكرية والعقائدية وذلك حتى يتمكن من الانتصار على كل المعوقات التي تقف في طريق تقدمه وتطوره الذاتيين واذا كان الحزب قد مارس دوره في المراحل الماضية بفعالية على صعيد قيادة الدولة والمجتمع وعلى صعيد توطيد سلطته في كل المجالات فانه يبدو اليوم بحاجة ماسة الى العودة من جديد لممارسة هذا الدور بشمولية وعمق ، وذلك حتى يتمكن من تجاوز ازمته الجديدة والدخول المباشر في المواجهة الشاملة مع مجمل القوى والتحديات التي تقف في طريقه وبهذا المعنى يمكن التاكيد بان المؤتمر القطري السابع للحزب الذي ينعقد حاليا في دمشق ، يفترض فيه ان يتحول الى نقطة انطلاق حاسمة في هذه المرحلة الصعبة من التاريخ النضالي لحركة البعث ، وان يخرج بقرارات تكون قابلة للتطبيق العملي اولا ومنسجمة الى ابعد الحدود مع متطلبات الصمود الذاتي ومع تطلعات شعبنا في تعميق التحولات الاشتراكية والقضاء المبرم على كل اشكال التشاؤم والقطرية ووضع مصلحة الدولة والوطن فوق كل اعتبار وبناء المجتمع الاشتراكي الصحيح والسائر في طريق القوة والحرية .

● محمد قروف

البعث.. يقظة العرب ومركز إرادتهم

الثورة العربية فكراً ومنطلقاً هي بالضرورة فكر البعث العربي الاشتراكي ومنطلقه

الحديث عن الحزب الثوري ، لايمكن أن تكون له حدود ، ولايعقل ان يتلخص ببعض الجمل الجاهزه ، والافكار التي اعتاد جهاز الحزب ذاته ترديدها او توظيفها في كل مناسبه واية فرصه ، ولايعقل ابداً أن يكون الحزب اي حزب ثوريا الا من خلال نظريته ومقدرته على وضع هذه النظرية موضع التطبيق ، بمعنى ان ثورية الحزب تاتي منممارساته وطبيعي أن هذه الممارسات لاتقتصر على مرحلة معينة ، أو فترة زمنية محدده ، وانما ينبغي أن تكون هي التي يتكون منه تاريخ هذا الحزب .

مواقع البعث على خارطة الاحزاب الثورية

وعلى خارطة الاحزاب الثورية ، أين تتواجد مواقع البعث العربي الاشتراكي وكيف يستطيع المراقب أن يتتبع نضال هذا الحزب ، عبر مراحل ازدحمت فيها المؤامرات على الامةالعربية ، وكثرت فيها الضغوط على فصائل الثورة العربية وتعرضت الفصائل نفسها لاساليب عديدة ، بغرض تمييع دورها وتنوعت هذه الاساليب لدرجة انها حملت طابع الاغراء المادي ، أو الترغيب المعنوي ، أو حتى الترهيب والتهديد المباشر لازالة وجود هذه الفصيلة ولجعلها تسير في طرق غير سالكة المنافذ الى أن تسقط تلقائيا ؟ في الاربعينات وعلى الرغم من أن البعث ترافق مولده مع السنين الاخيرة من العقد ذاته ، حتى ولو كان وجوده كفكر وممارسة له مواقعه على الساحة السياسية والفكرية والثقافية في كثير من اقطار وطننا الكبير ، في هذه الفترة تحديداً ، نستطيع القول :

ان البعث العربي الاشتراكي كان يحتل مواقع نضالية متقدمة على الساحة القومية ، وكان يحظى بتاييد شعبي كبير ، اضافة الى انه كان يتمتع بفعالية كبيرة في أوساط الجماهير المقهورة التي لم يكن همها ، ولم يكن قرار حزبها الثوري حزب البعث العربي الاشتراكي أن تتوقف مسيرته النضاليه عندما يتمكن من طرد العدو الخارجي ، الاستعمار الغربي - بل كان القرار البعثي الشعبي أن يستمر النضال جماهيريا الى أن تتحقق طموحات الامة وامانيها في الوحدة والتحرر والاشتراكية - هي ذاتها القاعدة التي اعتمدها البعثيون في تحركهم النضالي - ومن لايقتنع بهذا - فليقرأ تاريخ الامة العربية في الاربعينات واوائل الخمسينات - لعله يحاول اقناع نفسه اذا كان يمتلك بعض عوامل الاقتناع والحكم المنصف .

الاستمرارية والديمومة

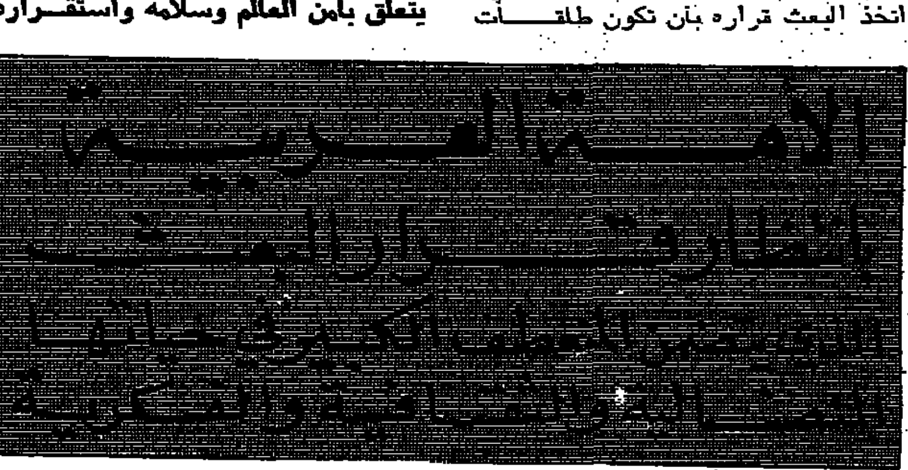
ولو اننا بدانا قراءة مرحلة الخمسينات في المنظار النضالي لاية فصيلة ثورية ، نجد بصريح العبارة : ان البعث كان يخوض نضالا سريا على المستويات الرسمية وشعبيا واسع النطاق ما بين الجماهير ، استطاع ان يخرج من المعارك - وما اكثرها - التي خاضها منتصرا ، محققا لمبادئه الديمومة ، ولاهدافه القواعد العريضة التي تؤمن بها ، وتناضل من اجلها ، اذ انه انتصر على الاقطاع فكان قرار توزيع الارض وحقق انتصاره على الراسمالية ، فكان تاميم الصناعات الهامة والكثيرة التاثير في بناء الاقتصاد الوطني . وانتصر البعث على ادعياء الفكر والثقافة فكان الفكر القومي العربي والثقافة البعثية ، هي بالتحديد بعض العناوين الرئيسية لتلك المرحلة النضالية . وحتى على مستوى الانتخابات البرلمانية التي كانت سائدة يومذاك على الرغم من الاساليب الملتوية واستخدام السلطة وتهديد الشعب لتكون النتائج لصالح الفئات الرجعية التي ماكانت ولن تكون الا ضد المواطن والوطن ، على الرغم من هذا كله ، كان البعث يحقق انتصاراته في الدوائر الانتخابية التي كانت مركزا لتلك الفئات .

وتتوج انتصار البعث النضالي ببناء وحدة ١٩٥٨ ما بين القطرين العربيين سورية ومصر ، حيث كان الوعي القومي على مستوى الجماهير قد وصل مرحلة استطاع الشعب فيها ان يحدد مصالحه واهدافه ، ومن يقف معه ، وايضا من يقف ضده ، الامر الذي جعل خبراء السياسة والفكر ، وبيوتات سبر الشعور الشعبي : جعل هؤلاء جميعا يؤكدون بان البعث العربي الاشتراكي يعني تحديدايقظة الامة العربية ، والقوة النضالية المدافعة عن القومية العربية بعمقها الحضاري وانفتاحها الانساني .

تاريخ البعث بالضرورة تاريخ الشعب العربي

نحن الان نقرا تاريخا - نستوحي واقعا حدث بالفعل ، نؤكد ان تاريخ البعث بالضرورة هو تاريخ الامة العربية النضالي ، وانه - البعث - منذ ان وجد يمثل قلعة صمود هذه الامة وقوة تصديها ، وكلما تعرضت الامة لمحنة كانت قواعد البعث هي ذاتها القوة المرشحة لانقاذ الامة من هذه المحنة ، ثبت هذا نتيجة الممارسة النضالية وثبت في شهادات اولئك الذين خرجوا من صفوف البعث ليشكلوا احزابا - او ليناضلوا في فصائل ثورية اخرى - بحكم واقع الظروف التي احاطت بهم والمعطيات التي جعلتهم يقتنعون بفكرة اقامة تنظيم سياسي - حتى ولو كانت اهدافه هي ذاتها اهداف البعث - وفكره بخطوطه العامة - هو فكر البعث وذخيرته الثقافية القوية - هي التي اوجدها البعث .

اننا لا نقول هذا لمجرد انه كلام ، غير انه الحقيقة التي لا بد من ذكرها اذا اراد الباحث لاحكامه العدلوالانصاف او على الاقل عدم التجني على حركة ثورية ، على ما نستطيع ولا نبالغ اذا قلنا : انه - البعث - الثورة العربية فكرا ومنطلقا - حسنا اذا - لنتابع قراءة التاريخ وفق التقسيم المرحلي - لنؤكد بان البعث في الستينات لم يستطع الصبر طويلا حتى هيأ الرد الحاسم على المؤامرات الخارجية التي بلغت الذروة في جريمة الانفصال - جريمة اغتيال وحدة القطرين سورية ومصر - اذ انه فوق تنور المعتدي - جاء الرد العربي عن طريق بعثه القومي الذي فجر ثورة اذار ١٩٦٣ - الثورة التي استلم البعث بها ومن خلالها قيادة الدولة والمجتمع في سورية - واتخذ البعث عن طريقها قرارا قوميا - ما كان الا الامتداد الطبيعي لقراراته المتعلقة بتطوير النضال القومي - اتخذ البعث قراره بان تكون طاقات



سورية وامكاناتها كلها في خدمة المعركة القومية - وقد اثبت البعث قدرته على تنفيذ القرار - **فكان قوميا في مواقفه كلها ، سواء اكانت على جبهة النضال السياسي عربيا وعالميا ، ام على جبهة القتال العسكري انتصارا لكرامةالانسان العربي ، ام من خلال الجهد المركز لتوحيد الموقف العربي ، مما جعل المراقبين لحركة التحرر الوطني العربية،وتطورها يقولون : ان ثورة آذار تعتبر المنعطف الكبير الثالث في حياة النضال العربي القومي ، حيث اتت بعد ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ، المنعطف الكبير الاول في تاريخ العرب الحديث ومن ثم اقامة وحدة ١٩٥٨ مع ثورة مصر ١٩٥٢ بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، لتاتي ثورة اذار في المرتبة الثالثة زمنيا .**

البعث هو المنتصر ..على الرغم من الظروف ...

وحتى لا نتهم باننا نريد التركيز على الانجازات البارزة في تاريخ البعث القومي ، وحتى لا يقول قائل ، باننا غلاة تذهب ابعد من الحقيقة ، علينا ان نقول لن البعث العربي الاشتراكي عاش ظروفا صعبة ، ومحنا ادت الى توقفه احيانا على النمو والفاعلية ، ولكنه على الرغم من صعوبة هذه الظروف ، وعلى الرغم من الضغط المتزايد عليه داخليا وخارجيا ، يخرج البعث منتصرا ، قادرا على تجاوز الظروف ، وتحدي الواقع ، وتجديد الزخم الثوري في صفوفه قواعد وقيادات وعلى الذهاب الى ابعد المسافات في عمله القومي ، ذلك العمل الذي بلغ ذروته بقيام حرب تشرين التحريرية ، الحرب العربيه الاولى قرارا وتنفيذا ، الحرب التي تعتبر قمة انجازات البعث بعد قيام الحركة التصحيحية بقيادة المناضل حافظ الاسد ، حيث كان المنعطف الكبير الذي غير المعادلات ، وقلب المفاهيم وغير النظرة العالمية للانسان العربي ، وانتقل بالقضية العربية ، قضية فلسطين من ملفات موضوعه في خزائن وادراج منظمة الامم المتحدة ، الى طاولات المناقشة وتحديد المواقف ، ومعرفة من مع العرب ومن ضدهم ، من يناصر قضاياهم ، ومن يناصبها العداء ، اجل بعد حرب تشرين العربية تحول مجرى الاحداث ليكون باتجاه مصلحة العرب على المستوى الثنائي ما بين العرب واية دولة في العالم ، او على مستوى المنظمات الدولية بدا من عدم الانحياز وانتهاء بالمجتمع الدولي مرورا بمنظمة البلدان الاسلامية وصولا الى منظمة الوحدة الافريقية .

لكن هذا الحدث العربي ، هذا المنعطف الكبير لم يصل الى نتائجه كما يريدها العرب ، بل جرى : ان تعرض الخندق العربي الى خلخلة الى هزات عنيفة ، نتيجة خروج مصر منه ، بقرار تعسفي أصدره حاكمها لا ليخرجها من خندق العرب وحسب ، بل ليجعلها في الخندق المعادي للعرب ، في خندق - اسرائيل - واشنطن ، وأية قوة عدوانية تتامر على وضع العرب ووجودهم . هنا علينا أن نبدأ التحديد اكثر ، والتخصيص بشكل أدق ، على اساس تفحص أحداث المنطقة وتطوراتها لنبين :

١ - ان البعث العربي الاشتراكي الذي يقود سورية دولة ومجتمعا ، وله منظماته القومية على الساحة العربية واينما وجد العرب عالميا - هو بالواقع الذي اتخذ قرار حرب تشرين العربية ، وتابع تنفيذه ، اذا هو صاحب قرار المنعطف الكبير الذي يمكن تسميته باكبر حدث عربي في عقد السبعينات، ولذلك فالبعث القومي استطاع ان ينتقل بالقضية القومية الى المرتبة الاولى من اهتمامات العالم ، مبينا ان الارض العربية لها طابع متميز وحساس ليس بالنسبة للعرب فحسب ، بل فيما يتعلق بامن العالم وسلامه واستقراره

نريده قرارا .. أضخم من أي قرار سبق

٢ - ان البعث العربي الاشتراكي يقف الان امام مواجهة حقيقية تركز على ضرورة اتخاذ قرار يوازي قرار تشرين التحرير اهمية وخطورة ليعيد الى الذهنية العربية مقولة مفادها : ان العرب يمتلكون القدرة على الفعل ومواجهة التحديات ايا كان نوعها ومصدرها والقوى العاملة على احباط العزيمة العربية حتى ولو كان متواجد مع هذه القوى بعض العرب - الذين تامروا وما يزال تامرهم على ساحة العروبة على القرار العربي - والانتصار العربي ارادة وعقلا وفكرا .

٣ - البعث يدرك قبل اية فصيلة ثورية عربية ، او قبل العالم كله ، أن المنطقة العربية يراد لها الكثير من التصدعات - ويخطط لها العيش في دائرة الانفجارات الشديدة والصراعات التي تقتل اي امل لها بالوحدة - وانتزاع الحق وحماية سيادتها وكرامة شخصيتها القومية - غير ان البعث الذي يدرك هذا ، متخذا على نفسه عهدا هو بالتحديد مبرر وجوده كطليعة ثورية تقود الامة العربية الى الوحدة والتحرر والاشتراكية - متخذا على نفسه ، أنه لن يتراجع عن مبدئه ونهجه العربي القومي ، مهما كان حجم التضحيات ، ومهما قدم من قوافل الشهداء ، وأيا كانت حجوم الاسلحة التي يواجهها في الخندق التصادمي الاول - عربية - كانت ام خارجية ، فالبعث مصمم على ان العرب يمتلكون السلاح الاقوى والاكثر تاثيرا في ساحة المواجهه، انهم يمتلكون العزيمة وارادة الثورة والتصميم ، ولذلك فالنصر حليفهم ، هذا واقع ، او حقيقة لا تقبل النقاش - ولم يكن العرب يفتقرون الى شيء ، الا لارادة التنظيم .. وتجميع فصائل الثورة العربية ، والجماهير العربية تحت راية النضال الى ان يكون التحرير ، الامر الذي جعل هذين العملين محتويات قرار البعث الجديد بتنظيم ارادة العرب وتوحيد قواهم النضالية .

نريد لامتنا الوحدة.. ويريدون لها الاقتتال والتجزئة

٤ - والبعث العربي الاشتراكي الذي يناقش الواقع السياسي العربي والدولي - ويضع أمامه خارطة الوطن العربي بشكلها الموحد - مناقشا الصورة التي يريدها اعداء العرب لهذه الخارطة - ومجريا الحسابات الدقيقة - نتيجة الاجابة على تساؤلات لا بد منها - كما لابد من الاجابه عليها بوضوح وصراحة ودقة - ولا بد من ان تكون الموضوعية هي اساس البحث والتنقيب عن الاجابات .

أ - نحن البعثيين ومعنا جماهير الامة العربية نعمل لتكون خارطة الوطن العربي ولحدة موحدة - واعداء الامه اعداء الجماهير العربية الكادحة - اعداء البعث - يريدونها ويعملون لتكون خارطة مجزاة اكثر من واقعها الحالي - ولتكون الارض العربية فوهة بركان تبتلع ما هو لمصلحة العرب - وتبقى محافظة على احتكارات العدوان وادواته ومواقعه .

على هذا الاساس - لا بد وعدا حتمي من ان نصطدم الارادة القومية - اراده البعث الذي يقود الجماهير العربية - بارادة العدوان التي تعمل لتمزيق هذه الجماهير وضرب عزيمتها - ولابد من ان يكون الصدام عاجلا او اجلا ولكن هذا التاجيل ليس بعيدا - وبطبيعة الحال : ان المبادرة ستكون بيد من سيبدأ اولا - او من هو صاحب القرار الاكثر قوة واحكاما .

ب - قد يظن البعض نتيجة فقدان الثقة بقوة الجماهير العربية ونتيجة غيابه الكلي عن حقائق التاريخ - التي تتمركز جميعها ، وتؤكد على أن قوة الشعب لا يمكن ولا توجد قوة في العالم تمتلك القدرة على قهرها . قد يظن هذا البعض : بأن القرار « الاكثر قوة واحكاما - وان المبادرة وان الظروف .. كلها في خدمة ارادة العدوان - الارادة الخارجية ومعها ادوات متواجدة على أرض العرب .

ردنا على هذا البعض الظان نظرا لفقدانه الثقة - او لسوء نيته - يتلخص بالقول له : **ان التاريخ قديمهوحديثهيثبت عدم مصداقية ظنك ، وان احداثا وقعت فعلا على أراضي الشعوب مورست ضدها كل انواع القهر ، لكنها اخيرا حققت انتصارها على الرغم من أن قوة واشنطن باسلحتها التدميرية كانت في الخندق المعادي لهذه الشعوب - لننظر الحدث الايراني والدرس الفيتنامي ، وما يجري حاليا في أمريكا اللاتينية .. » .**

حـ - وكما أن البعث معني بتنظيم الجماهير العربية - وقيادتها في خندق المواجهة - فهو المعني ايضا بصناعة القرار وتهيئة الظروف لتنفيذه نصا وروحا - وطبيعي ان هذا القرار هو بالتحديد من صلاحية المؤتمر القطري السابع الذي يحدد بالتاكيد المسارات العملية لسياسة سورية عربيا وعالميا - اقتصاديا وفكريا - وفي الوقت الذي تقول فيه ان البعث العربي الاشتراكي اتخذ القرار - فان ذلك يعني بالضرورة ان سورية اتخذته - وانها ومعها الشعب العربي - القوة الحقيقية الميدانية لتنفيذه .

من هذا نخلص الى نتيجةمفادها : **ان الارادة العربية تمثلها سورية ومعها الجماهير العربية بفصائلها الثورية وقواها التقدمية الوطنية - وأن ارادة العدوان تتمثل :**

١ - بالامبريالية العالمية وفي مقدمتها واشنطن السياسية والاقتصادية والعسكريه .

٢ - الصهيونية العالمية المتمثلة بتنظيماتها في الغربالراسمالي وقاعدتها - اسرائيل - المبنية اساسا على العدوان ، واستراتيجية على التوسع والاحتلال - ومبدأ على القيام بعملية الابادة والقتل الجماعي لتصفية الشعب العربي وجودا وحقا وكيانا انسانيا .

٣ - القوى الانعزالية والاقليمية والشعوبية والجماعات السياسية المرتبطة بواشنطن و - اسرائيل - والادوات التي تتحرك في المنطقة باوامر وايمازات من اعداء العرب .

انه لمن المعلوم جيدا ، ان القرار الذي لا بد ان يتخذه البعث ، بعد قراءته للاحداث وتطوراتها ، وتشخيصه للظروف ، وتحديد مواقع القوىالنضالية العربية ، ومواقع اعداء العرب ، لذلك فان القرار لم ولن يكون سهلا ، ومع هذا فان البعث مصمم على قيادة الجماهير العربية الى حيث انتصارها على القوى المعادية لها ، مصمم على انتزاع الحق العربي بقوة عربية ذاتية ، عاقد العزم على صناعة المنعطف الكبير ، الذي لا بد من ان يكون على طريق الدرس الفيتنامي ، او الحدث الايراني ، او اي شعب طلب التحرير والتحرر فاخذهما بقواه وقدراته ونضاله

هو ذلك قرار البعث - وهو بالتحديد المنعطف الكبير المطلوب - لتلبية نداء الامة - العهد الذي اتخذه البعث على نفسه منذ ان وجد فكرا وممارسة . وهذا العهد هو بالتاكيد اعطى البعث طابعه الشعبي الذي اكسبه قدرة الاستمرار والديمومة .

★ محمد محلا

المؤتمر القطري السابع .. وقفة مع الذات .. واطلالة على المستقبل

لان حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب الجماهير العربية الكادحة ولان فكره هو فكر الثورة العربية المعاصرة ، فمن الطبيعي ان يكونمؤتمر القطري السابع العادي المنعقد حاليا محط أنظار هذه الجماهير ومحور اهتمامها على امتداد الساحة العربية واتساعها .

ولان الحزب كان في كل مؤتمراته من قومية وقطرية صادقا مع الجماهير وصريحا مع قواعده ، فانتلكالجماهير والقواعد ترى في المؤتمرالقطريمعنيين اثنين :

● الاول ان المؤتمر بحد ذاته يعني وقفة مع الذات .

● والثاني ان المؤتمر بحد ذاته ايضا يعني اطلالة على المستقبل .

فجماهير الحزب وقواعده ترى في المؤتمروقفة مع الذات ومراجعة لها من حيث انه ، ايالمؤتمر سيقف طويلا عند المرحلة السابقة .

يستعرض ما تحقق فيها من انجازات نصت عليها مقررات وتوصيات المؤتمر السابق ومالم يتم تحقيقه من هذه الانجازات ومن ثم ليبحث في الاسباب التي حالت دون تحقيق ما كانمطلوبا تحقيقه . وكل ذلك سيتم وفق مبدا النقد والنقد الذاتي ، هذا المبدا الذي رسخه الحزب عبر مسيرته النضالية الطويلة حتى غدا اليوم سمة اساسية من السمات التي يتمتع بها حزبنا وناظما للحوار الديمقراطي المسؤول والواعي الذي يتم عبر مؤتمراته جميعها .

واذا كان لا بد من الاعتراف ان ثمة انجازات تحققت خلال الاربع سنوات الماضية ، فان ذلك لا يعيقنا من الاعتراف بوقوع تقصير وخطا اثناء سير عملية البناء الداخلي كان لهما تاثير سلبي واضح انعكس على حياة المواطن ولا سيما المواطن الكادح من مختلف نواحيها .

وقد ينظر للسلبيات التي كادت تطغى على الانجازات التي تحققت خلال السنين الاربع المنصرمة ، قد ينظر لهذه السلبيات على انها ظاهرة صحيحة ونتيجة منطقية بالقياس الى الانجازات وبالقياس الى مبدأ من لا يعمل لا يخطيء ومن يعمل قد يقع في الخطا . ونحن قد نتفق معهذه النظرة فيحال واحد وهي عندما لا تعني تبرير الخطا وخاصة المقصود منه ، فالخطا المقصود يصبح شكلا من اشكال التخريب المقصود الذي يعود بضرر كبير على الحياة العامة للمجتمع .

ومن هنا فان جماهير البعث وقواعده التي هي طليعة هذه الجماهير تفهم الوقفة مع الذات على انهامراجعةوتقويم شاملان للمرحلة الماضيةيتعلقانبالضرورة من تحديد مواقع الصواب والخطا .

تحديد مواقع الصواب لاعتبارها نقاطا ايجابية فيمسيرة الحزب .

ينبغي التاكيد على التمسك بها كمثل يتحدى وكنموذج يقتدى به اثناءممارسة العمل في شتى المجالات .

وتحديد السلبيات ونواحي التقصير والاسباب التي ادت الى ظهورها في مختلف نواحي الحياة وذلك ليتم وضع الصيغ الملائمة لتجاوز كل ما وقع من خطا وتقصير - وبالتالي تجاوز كل ما كان لهما من تاثير سلبي على الحياة العامة للمواطن الذي هو اداة ثورة الحزب وسر ديمومته وعطائه وقوته وحيويته .

واذا كانت الجماهير والقواعد متفقة على ان المؤتمر هو وقفة مع الذات فهي تتفق ايضا على ان المؤتمر هو كذلك اطلالة على المستقبل . وهو المعنى الذي ليس سوى نتيجة منطقية للوقفة مع الذات اذ ان من مبررات هذه الوقفة هو التطلع الى المستقبل .

وبهذا المعنى يمكن القول ان المؤتمر القطري السابع سيعمل على استشراف المستقبل انطلاقا من جملة الاسس لعل من اهمها :

١ - تحديد ملامح المرحلة المقبلة .

٢ - تحديد متطلبات هذه المرحلة .

٣ - تحديد الصيغ العملية الكفيلة بتحقيق اهداف الحزب خلال المرحلة القادمة .

ولقد تبدو جماهير البعث وقواعده محقة في فهمها لمؤتمر الحزب على هذا النحو لانها تنطلق في هذا الفهم من خطورة المرحلة الراهنة التي يواجهها الحزب بشكل خاص والامة العربية بشكل عام . فالجماهير العربية باتت تدرك وبالشكل القاطع ، ان المرحلة التي تجتازها الامة اليوم هي مرحلة مصيرية وحاسمة في ذات الوقت مرحلة مصيرية لان المعركة المتشعبة التي تخوضها مؤامرة كامب ديفيد هي معركة وجود او لا وجود معركة ان تكون الامة حاضرة فيها بكل ما تملك من قوى وامكانات وطاقات اولا تكون . مرحلة حاسمة لان على نتائج هذه المعركة يتحدد مستقبل الامة العربية وعليها فقط تتحدد نتيجة نضال الامة من اجل تحقيق امانيها وتطلعاتها القومية في مستقبل مشرق تتحقق فيه ذاتها وتنتفي معه كل اشكال السيطرة والاستغلال .

واذ نقول ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو المعني بخطورة المرحلة فلأن لدينا من البراهين ما يجعل من هذا القول حقيقة لا لبس فيها ولاغموض فالبعث لانه انتدب نفسه لمواجهة خطورة المرحلة بكل ما اوفي من عزيمة الثورة وقوة التحدي منطلقا في ذلك من ايمانه العميق ببعث العرب وتجاوز واقعهم المأساوي الى واقع اكثر اشراقا وهو الايمان الذي حرك الحزب منذ تأسيسه ودفعه الى مراحل متقدمة في النضال والبعث لانه هو التنظيم المعبر عن فكر الثورة العربية واصالتها واستمراريتها نقول لان البعث كذلك فهو المستهدف من وراء المؤامرة الكبرى التي تتعرض لها الامة العربية اليوم . ولا غرابة في ذلك فالقوى المعادية تدرك انهاانتهاء ثورة العرب المعاصرة المعبر عنها بحركة بعثها العربي الاشتراكي يتحقق لها هدف العودة بالامة العربية الى عصور السيطرة ومواقع التخلف وبالتاليضمان عملية الاستغلال البشع التي مورست بحق الامة زمنا طويلا .

ان معركة بهذه الحدة يخوضها الحزب ، هي بالتاكيد معركة صعبة ومسالة الانتصار فيها تحتاج الى مقومات كثيرة لعل منها :

● وضع تصور شامل عن طبيعة المرحلةالقادمة وما تتطلبه من جهد لمواجهة خطورتها .

● رفع وتائر البناء الداخلي هنا في سورية باعتبارها قلعة البعث وراس الحربة المتوجهة ضد ثلاثي كامب ديفيد وتمثل هذا البناء في تعميق الخط القومي الاشتراكي باعتباره خط الجماهير العربية الكادحة ووجهتها وتطلعها ، وتعميق الوحدة الوطنية على اسس تكفل حشد امكانات القطر وطاقاته جميعها وتوظيفها فيخدمة المعركة .

ولماكانت مسالة تجاوز السلبيات الضاغطة على حياة المواطن تعني بالضرورة تعميق الوحدة الوطنية .. ولما كانت مسالة تحديد آفاقالمرحلة القادمة بتصور شامل يضعه الحزب ويقترن بخطة وبتطبيق عملي وضيق من شانها الاسهام في دفع ثورة البعث واغناء تجربته النضالية ، فان امال الجماهير وتطلعاتها للمؤتمر على انه وقفة مع الذات واطلالة على المستقبل ،هي بحق امال وتطلعات مشروعة سيما وان البعث يبقى في نظر الجماهير هو المخلص المنتظر والمنقذ لها مما يحدق بها من اخطار تهدد مستقبل العرب ووجودهم ، على ان ثمة مسالة تعتبرها جماهير الحزب وقواعده مسالة ضرورية وترى فيها املا كبيرا مما تعلقه على مؤتمر الحزب من امال تلك هي مسالة اختيار القيادة .

فجماهير البعث وقواعده ترى أن المؤتمر معني باختيار الرفاق البعثيين الذين يفهمون القيادة والمسؤولية امانة يضعها الحزب فياعناقهم وامتيازانضاليا كبيرا يتمتعون به وشرفا عظيما يحملونه والقادرين على تجسيد هذه المعاني بسلوكية عملية رائعة تكون قدوة لقواعد الحزب ولجماهيره .

فخطورة المرحلة ومتطلبات تجاوزها تقتضي وجود القيادة القادرة على تحمل اعباء المسؤولية الكبرى التي هي بالتحديد اعباء المواطن والوطن .

محمد خير الجمالي

حديث الناس

الاستهلاك

لايمكن ان نسأل : لماذا سمحت وزارة الاقتصاد باستيراد مستلزمات المشافي الخاصة بالعمليات الجراحية من التجهيزات والادوات الطبية والجراحية ؟

لان الجواب سيكون جاهزا : من اجل رفع المستوى الصحي داخل القطر ، ومن اجل تشجيع توجيه استثمارات القطاع الخاص للاسهام في اقامة وتجهيز المشافي ووضعها في خدمة المرضى . ولكن يمكن ان نسأل : لماذا تم استثناء المفروشات من احكام منع الاستيراد ؟.. وهل يتوقف اقامة المشفى على استيراد مستلزماته من المفروشات ؟.

الشيء الاكيد هو ان الاجراء المتخذ يكتسب منطقيته ومشروعيته عندما تلتزم المشافي الخاصة بخدمة المواطنين المرضى بدون تلاعب واستغلال والشيء الاكيد ايضا : ان مسألة رفع المستوى الصحي في القطر لاتعالج وفق هذا المنظور الكمي، بل من خلال الجانب الانساني الذي يأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على كرامة وجيب المواطن ، ومن خلال الاشراف الحكومي على المشافي الخاصة ، ومراقبة تقيدها باسعار وتعليمات وزارة الصحة .

والشيء الاكيد ايضا ان ذلك كله يتم على حساب المشافي العامة وعلى حساب المواطن الكادح الذي يجهد لحجز سرير في مشفى حكومي ، ويضطر للصبر تارة، والمراوغة تارة اخرى حتى يؤمن ذلك ، لان السادة الاطباء او بعض اطباء المشافي العامة يجهدون (لتطفيش) المرضى من المشافي الحكومية لكي (يحلو) ضيوفا على المشافي الخاصة . والشيء الاهم هو : استفحال ظاهرة الاستهلاك واستيراد الكماليات بالعملة الصعبة ، وهذه الظاهرة ادت الى نشوء مجتمع استهلاكي ، وطبقة طفيلية تعيش على هامش عملية الانتاج . وعلى حساب المنتجين الحقيقيين في الحقول والمصانع .

وبعد ذلك كله : الا يحق لنا ان نتساءل عن اسباب استثناء المفروشات من احكام منع الاستيراد ؟!

● بسام جمارة

أخبار قصيرة

● اصدر السيد وزير الصحة امس قرارا بتكليف الطبيب ياسر السقا بالقيام بالعمل مديرا لمديرية صحة محافظة مدينة دمشق .

● تم مؤخرا توزيع ثلاثة آلاف طن من القمح المواطنين في محافظة درعا حتى نهاية الشهر الماضي .

وقد استفاد من هذه الكميات اكثر من ثلثي سكان المحافظة وتأتي هذه الخطوات تنفيذا للخطوات التي اتخذها المكتب التنفيذي للادارة المحلية للتخفيف من الازدحام على الافران .

كما افتتحت ستة مراكز لتوزيع القمح والطحين المستورد والعدس والملح في درعا وبصرى والشيخ مسكين ونوى والصنمين وجاسم .

● اقرت وزارة الادارة المحلية فصل مزرعة جوير عن قرية بابا عمرو التابعة لمركز محافظة حمص واحداثها قرية مستقلة باسم قرية جوير .

● صادق المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حلب في اجتماعه امس الاول على شراء ادوات وآلات موسيقية للمعهد الموسيقي بكلفة مئة الف ليرة وعلى اجراء مناقلة في موازنتي بلديتي نادف ومارع وعلى بعض العقود لاكمال مشاريع انشائية في الريف بالاضافة لمنح عدة تراخيص صناعية لاقامة عدد من المنشآت الصناعية في المدينة والريف .

● حقق فرع الشركة العامة لتجارة التجزئة بالرقة قفزة نوعية على مستوى خدماته في الريف والمدينة بحيث استطاع ان يغطي مساحات سكانية واسعة بمنافذ بيع للمستهلك حيث وصل رقم مبيعاته للعام القادم الى اثنين وعشرين مليون ليرة .

اجراءات جديدة لشركة بردى

قررت الشركة العامة للصناعات المعدنية - بردى انشاء فرق صيانة في دمشق وعدد من محافظات القطر وتقديم هذه الخدمات مجانا .

كما قررت كفالة قطع الغيار الكهربائية لمدة ثلاث سنوات والبلاستيكية لمدة سنة واحدة ، كما قررت بيع منتجاتها بالتقسيط لعمال وموظفي الدولة . وعلمت الثورة انه سيتم الاعلان عن هذه الاجراءات قريبا .

● الخبر يحمل جملة دلالات ايجابية ، ويشير بمنتهى الوضوح ان الشركة بدأت تتعامل مع المواطنين باساليب علمية تكفل تجاوز آثار الماضي السلبية ومنافسة شركات القطاع الخاص التي تنتج مصنوعات مماثلة .

والشيء الاكيد ان هذه الاجراءات جاءت متأخرة كثيرا ولذلك وقعت الشركة في عجز مالي كبير تجاوز بضعة عشرات الملايين من الليرات السورية .

ويبدو واضحا ان الشركة من خلال ادارتها الجديدة راغبة في وضع النقاط على الحروف بعد ان تكتشف تماما جميع (الاشكالات) التي ادت الى تراجع سمعة الشركة والتي اوقعتها في عجز مالي كبير وبعض هذه الاشكالات تؤدي في حال الاعلان عنها الى حدوث فضيحة كبيرة تنال احد كبار المسؤولين في ادارة الشركة .

وكل ما نأمله هو ان لا تتأخر الشركة في تنفيذ اجراءاتها الجديدة لرسم علاقة جديدة مع المواطن المستهلك وقبل ذلك كله تنتظر حسم كافة الاشكالات والمعوقات التي ادت الى الواقع الذي انتهت اليه الشركة ومحاسبة المسؤولين السيئين .

● الف - باء

ارواء قرية القصير

درعا - سانا - تم ارواء اهالي قرية القصير في منطقة القرى الامامية والبالغ عدد سكانها حوالي - الفي - نسمة من خط مشروع المياه الذي تنفذه مديرية الاسكان والمرافق من ناحية الشجرة الى قرية القصير بطول ستة كيلو مترات .

وبلغت تكاليف هذا الخط اكثر من مائة الف ليرة وسيتم بناء خزان للمياه في القرية .

كما وضعت مديرية الاسكان والمرافق دراسة لتنفيذ مشروع ارواء قرية سكوفية من عين ذكر بكلفة تزيد عن نصف مليون ليرة .

حلب: قضايا التموين . والخدمات وتوزيع بذار البطاطا

حلب - سانا - مازالت مؤسسة اكثار البذار تتعاقد مع الاخوة الفلاحين على زراعة البطاطا من نوع الاكثار ضمن مساحة تقدر بستة الاف وستمائة دونم في محافظات حلب وحمص وحماه وادلب .

وقد وزعت المؤسسة بذار البطاطا بسعر ٣٩٢٠ ليرة سورية للطن الواحد وبذلك تكون قد تحملت خسارة اجمالية بالطن الواحد تقدر بسبعمائة وستين ليرة سورية .

بينما وزعت البذار المحلي من البطاطا على الفلاحين بسعر ١٦٥٠ ليرة للطن الواحد وهو سعر التكلفة .

وستوزع المؤسسة كمية ٤٦٠ طنا من البذار المحلي بدون عقود بالاضافة الى توزيع ١٤٠٠ طن من نوع « اللفا » الذي تجود زراعته في المناطق الساحلية وثلاثة الاف واربعمائة طن للعروة الصيفية خاصة بمناطق دمشق وتوابعها .

● في حلب ايضا صرح السيد عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة مسؤول قطاع التموين بان العمل يجري حسب البرنامج الموضوع لتنفيذ مشاريع الافران الالية الضخمة الموزعة في احياء الصاخور - والرشيدية - والحمدانية بحلب وقال : انه من المتوقع استثمارها في الربع الاول من العام القادم .

واضاف - بان كل فرن يحتوي على اربعة خطوط انتاج تنتج انتاجا يوميا قدره خمسون طنا من الخبز المرقد - على وردتين وهي بذلك تؤمن نصف حاجة استهلاك مدينة حلب من الخبز .

ومما يجدر ذكره ان تكاليف الافران المذكورة بلغت خمسين مليون ل.س.

كما صرح السيد المهندس مدير شركة المطاحن بحلب بان انتاج الدقيق في مطاحن حلب قد ازداد من خمسمائة طن الى ثمانمائة طن يوميا وتقوم الشركة الآن بتوزيع كمية ثلاثمائة وخمسين طن من الدقيق يوميا على افران المدينة ومناطق المحافظة ويتم شحن الباقي الى المحافظات لتأمين احتياجاتها من هذه المادة .

وقال السيد المدير انه ينتظر ان يبدأ الانتاج في المطحنة الحديثة في منطقة تل بلاط بعد انجازها خلال النصف الاول من العام القادم وبطاقة انتاجية قدرها مائتين وخمسين طنا من الدقيق يوميا .

● على صعيد الخميرة المستخدمة في صناعة رغيف الشعب انتهت اللجنة التي تم تشكيلها مؤخرا لاختيار الموقع المناسب لاقامة معمل الخميرة باختيار موقعين الاول يقع الى الشمال الشرقي من المدينة - بينما يقع الثاني بالقرب من معمل السكر في مسكنة .

وقد ناقشت اللجنة هذين الموقعين مع المختص تمهيدا لاختيار احدهما لبناء معمل الخميرة عليه بعد تأمين المياه والكهرباء والمياه الجوفية والمجاري والمواصلات .

● في مجال الخدمات في مدينة حلب المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة في اجتماعه امس على استكمال مشروع انشاء كهاريز وتعبيد الشوارع في محلتي العسكري وباب الله .

كما وافق المكتب على عقد لاعداد مخطط سياحي لمدينة حلب يهدف الى ارشاد السياح الذين يؤمون المدينة لزيارة معالمها الاثرية والحضارية .

كما تم رصد مبلغ ثلاثين مليون ل.س كدفعة اولى لمشروع مياه منبج والذي تستفيد منه بحدود مئة وثلاثين قرية اضافة الى مدينة منبج .

وتبلغ تكاليفه بحدود مئة وثمانية عشر مليون ليرة سورية .

هذا وقد باشرت مديرية الاسكان والمرافق بحلب باعداد الدراسات الاولية للمشاريع الواردة ضمن خطتها للعام القادم ١٩٨٠ وقال ان المديرية بدأت بتنفيذ بعض هذه الدراسات بالتعاون مع البلديات في مناطق المحافظة .

● في محافظة حلب ايضا بدأت الشركة العامة لتنفيذ مشاريع المياه جيكوب بحفر بئر ارتوازي على طريق السفيرة وذلك تأمينا لحاجة منطقة تل بلاط من المياه .

وتجري الآن عمليات حفر بئر للغز في المستودعات التخزينية الجديدة للحبوب في منطقة جبرين .

وتتم الآن دراسة حفر بئر اخر في مركز تخزين الشهباء للحبوب تمهيدا للتعاقد مع شركة جيكوب لتنفيذه .

السماح باستيراد متطلبات المشافي

دمشق - سانا - استثنت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية من احكام منع الاستيراد جميع مستوردات المشافي الخاصة بالعمليات الجراحية من التجهيزات والادوات الطبية والجراحية بما في ذلك المفروشات المناسبة لها وذلك في حدود تقديرات وزارة الصحة للحاجة الفعلية للمشفى من المستوردات المذكورة .

واكدت وزارة الاقتصاد على ضرورة مراعاة بعض الامور ومنها تخصيص المستوردات المستثناة من احكام منع الاستيراد حصرا لاغراض الجهة الصحية التي سيتم الاستيراد لصالحها وعدم جواز التصرف بها او التنازل عنها للغير قبل مضي اربع سنوات على وضعها في الاستهلاك الداخلي للغرض الذي استوردت من اجله .

وزارة التموين تؤكد على تنفيذ مقررات مؤتمر تجارة التجزئة

دمشق - سانا - طلبت وزارة التموين والتجارة الداخلية الى ادارة الشركة العامة لتجارة التجزئة العمل على وضع مقررات وتوصيات المؤتمر الثالث لتجارة التجزئة موضع التنفيذ الفوري والسريع واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتحقيق ذلك .

وقالت هذه المصادر ان عددا من الآليات ستوضع تحت تصرف الشركة خلال العام القادم لتطوير عملية توزيع المواد وتوريدها الى فروع الشركة في المحافظات ومنافذ البيع التابعة لهذه الفروع في مراكز المحافظات والمناطق والارياف .

واشارت الى ان الاجراءات اللازمة لتوسيع التشكيلة السلعية وتوفير المواد قد تم اتخاذها فعلا حيث تم التعاقد الفعلي على احتياجات منافذ البيع الحكومية من الالبسة لعامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ كما تمت اجراءات مماثلة لاصناف اخرى من السلع والمواد التي تتعلق بها السوق الداخلي .

وقالت مصادر وزارة التموين انه تم التاكيد على شركة التجزئة بالاسراع في تنفيذ منافذ البيع الواردة في الخطة ووضعها موضع الاستثمار الفعلي في اقرب وقت ممكن وتوسيع شبكة التجارة الداخلية في جميع انحاء القطر تنفيذا لقرارات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي في مجال التجارة الداخلية والتي اكدت على ضرورة توسيع شبكة التجارة الداخلية في مدن وريف القطر وتوفير المواد والسلع الاستهلاكية وفق افضل المواصفات والنسب والاسعار .

كما اكدت عزم الوزارة على متابعة تنفيذ خطة التجارة الداخلية الحكومية وتعزيز دورها بدعم منافذ البيع القائمة حاليا وتطوير واقع الخدمات فيها وتأمين وفرة كافية من المواد تحقيقا لموضوعة الامن التمويني التي اكدت عليها مقررات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي .



اعمال الشركة العامة للمياه في حمص

حمص - سانا - عقدت الشركة العامة للمياه في حمص اجتماعها السنوي بحضور مدراء الفروع في المحافظات والمهندسين والفنيين والمدراء المركزية العاملين في الشركة .

وقد شرح المهندس مدير الشركة الانجازات التي حققتها الشركة في هذا العام وما نفذته من مشاريع المياه والمجاري في كافة انحاء القطر .

وقد بلغت تكاليف الاعمال المنفذة نحو - ١٧٠ - مليون ليرة ومنها حفر حوالي - ٢٠٠ - بئر ارتوازي جديد وارواء قرى الساحل ومشروع الثورة في درعا كما نوقشت احتياجات فروع الشركة من الآليات والعمال .

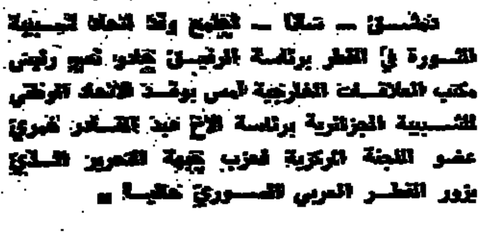


التهيئة للبدء بموسم التشجير الحراجي

تستمر الاستعدادات في محافظات القطر للبدء بموسم التشجير الحراجي والاحتفال بيوم الشجرة فقد فرغت مؤخرا اللجنة التي شكلها المجلس الزراعي الفرعي بدرعا لتحديد موقع الحزام الاخضر للمدينة المنوي تشجيره خلال هذا الموسم .

كما اعدت الحفر اللازمة في المساحات المقرر تشجيرها وذلك قرب غابة الاسد في قرية تسيل وسيتم غرس نصف مليون غرسة خلال هذا العام بمساحة ثلاثة الاف دونم .

كما بدأت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في السويداء مؤخرا توزيع الغراس الحراجية على الزارعين كما تقوم المديرية بغرس الاشجار الحراجية في عدد من المواقع التي تم استصلاحها ومن المقرر ان يوزع هذا العام بحدود المليون غرسة حراجية .



المنظمات الشعبية



دمشق - سانا - التقى وفد اتحاد شبيبة الثورة في القطر برئاسة الرفيق ... رئيس مكتب العلاقات الخارجية امس بوفد الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية برئاسة الاخ عبد القادر ... عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الذي يزور القطر العربي السوري حاليا .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين منظمتي الشبيبة في القطرين الشقيقين .

وعبر الوفد الجزائري الشقيق خلال اللقاء عن تقديره الكبير للدور الذي يضطلع به القطر العربي السوري في مواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية ومؤامرة كامب ديفيد .

كما عبر الوفد الضيف عن تقديره للدور الذي يقوم به اتحاد شبيبة الثورة في تعبئة الشبيبة تعزيزا لنضال سورية في معركة الامة العربية من اجل البناء الوطني والتقدم الاجتماعي .

كما التقى الوفد الضيف امس في مقر الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي برئيس الاتحاد .

وتم خلال اللقاء بحث الخطوات التي من شانها تطوير اتحاد الشباب العربي ودفع عجلة العمل قدما الى الامام كما تم بحث اعتبار الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية عضوا دائما في اتحاد الشباب العربي.

وحضر الاجتماع السيد ابراهيم زعرور رئيس مكتب الثقافة والاعلام في الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي الذي اعرب عن ارتياحه العميق لوفد الاتحاد بمندوب دائم فيه يمثل القطر الجزائري الشقيق .

اتحاد الفلاحين

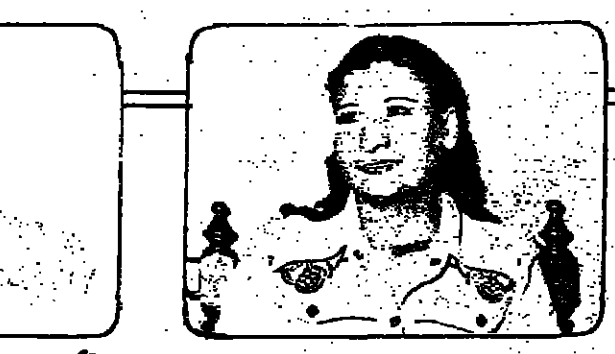
● درست رابطة المركز الثانية لاتحاد الفلاحين في حمص خلال مؤتمرها السنوي امس تقارير الهيئة العامة للرابطة عن الواقع الزراعي والتنظيمي والاقتصادي مع درس ما نفذ من الخطة الانتاجية للرابطة خلال العام الحالي .

كما اقرت بعض التوصيات الخاصة بالتكثيف الزراعي ووضع المؤتمر خطة زراعية للعام القادم مع تحديد اصناف المحاصيل وطرق الاهتمام والعناية بها .

اعلانات

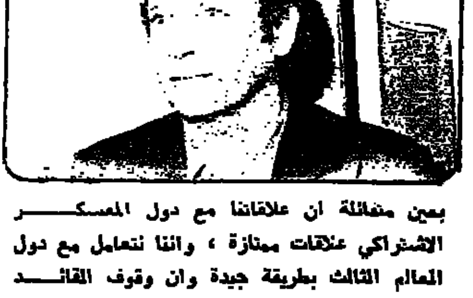
استفتاء شعبي على قضايا مطروحة أمام مؤتمر البعث الجماهيري

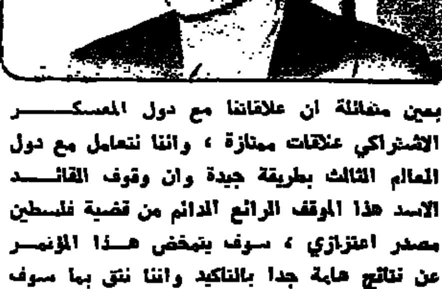
تلاحظ من الاحاديث التي تدور بين الناس هذه الايام اهتماما واسعا بالمؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي . تلاحظ انهم يناقشونك في كل شيء ويضعونك أمام مسؤولية نقل آرائهم الى المؤتمر ، ونقل رغباتهم الى المؤتمر ، ونقل أفكارهم الى المؤتمر .



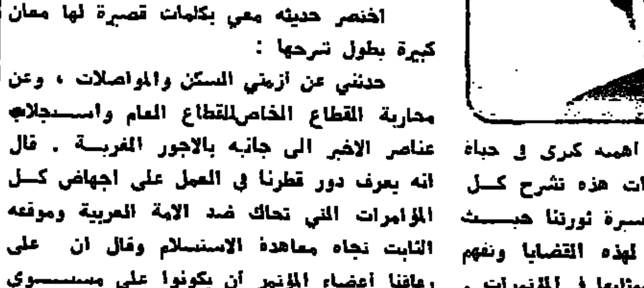
المواطن واثق ... والأمة واثقة من أن البعث رائد النضال العربي











ولا شك ان لجان المؤتمر الثلاثة وهي اللجنة السياسية ، واللجنة التنظيمية ، واللجنة الاقتصادية والوضع الداخلي معنية قبل كل شيء بآراء افراد الشعب لانها تستقي من هذه الاراء نهجها في الدرجة الاولى ، والثقة التي توليها الجماهير لحزبها القائد والتي يوليها الحزب لهذه الجماهير هي المنطلق في تمثل هذه الاراء .

للرفاق المشاركين في المؤتمر نسوق اراء مجموعة من المواطنين وهمومها وتطلعاتها :

نريد الاستمرار في تعزيز التعاون مع الشعوب المظلومة والمعسكر الاشتراكي لتصعيد النضال ضد الامبريالية في العالم ، لان عدو الشعوب المقهورة واحد .

ونريد أن يبقى الحزب طليعة الصف العربي المناضل من أجل الحفاظ على كرامة الامة العربية وتحرير ارضها ووضع الانسان العربي في مكانه اللائق لاثبات مقدرته على الحضور الفاعل في خدمة الانسانية .

نحن اليوم بحاجة الى رص الصفوف اكثر من الماضي لان حجم الهجمة علينا كبير ولا يستهدف دولة واحدة وانما يستهدف كل الاراضي العربية ....

اما على الصعيد المحلي فاننا نرجو ان يضع الحزب القائد نصب عينيه مطالبنا الجماهيرية وهي تحديد الاسعار وتحسين مستوى المعيشة وتطبيق النظام وتسهيل أمور المواطنين بشكل يجعلهم يستفيدون من وقت فراغهم .

المواطن غسان المصري

لا شك أن الرفاق البعثيين يعون تماما الحقائق التي تتعلق بالمشاكل الاجتماعية اليومية للمواطنين هؤلاء الذين يتأثرون مباشرة بها ، فالمواطن يعاني ازمة السكن وازمة الرغيف ، ويعاني من الغلاء ، ويجابه مواقف سلبية من بعض موظفي الدوائر الحكومية الذين لم تستطع عقلياتهم مواكبة تطور بلدنا الحضاري حتى اليوم ، نطالب بالقضاء على الروتين . .

تابع السيد طالب شقيع :

نريد من الحزب القائد ان يستمر في تأكيد مبادئه الثابتة والمبدئية حيث انها الطريق الوحيد لتحقيق اماني الامة العربية في بناء المجتمع القومي الاشتراكي الموحد ، لقد اثبت الحزب قوة وصلابة قطرنا في المحافل الدولية ، هذه التي اصبحت تحسب له حسابات كثيرة نظرا لان هذه المبادئ عندما تتمثلها الامة العربية كلها قادرة على بناء المستقبل العربي .. .

اخيرا اقول انني ارى مفارقة لا استطيع حلها وهي ان الغني يشتري اية سلعة بنفس المبلغ الذي يشتري به الفقير هذه السلعة ، الاول لا يتأثر لان جيبه يسمح له بذلك والثاني .... ماذا اقول لك ؟

● من هو الثاني ؟ من هو الفقير ؟

● الطبقة الكادحة ومنها الموظفون..

السيد عبد الكريم موسى قال :

نريد تدعيم وتقوية القطاع العام في جميع المجالات وتطويره ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتحديد الاسعار للحد من جشع المحتكرين. كما نريد الاسراع بوضع قانون العاملين الموحد موضع التنفيذ فهو يحل كل مشاكل العاملين في الدولة اقول ايضا لرفاقنا ان يستمروا في العمل على تعزيز الوحدة العربية التي هي الاساس الاول في اهداف الحزب وان تكون قضية فلسطين محور اهتمام كل العرب وفضح ما يقوم به السادات بشكل مستمر والسعي الدؤوب لانهاء المؤامرة التي قام بها حاكم مصر . انا كمواطن مطلع ارى بعين متفائلة ان علاقاتنا مع دول المعسكر الاشتراكي علاقات ممتازة ، واننا نتعامل مع دول العالم الثالث بطريقة جيدة وان وقوف القائد الاسد هذا الموقف الرائع الدائم من قضية فلسطين مصدر اعتزازي ، سوف يتمخض هذا المؤتمر عن نتائج هامة جدا بالتأكيد واننا نثق بما سوف يتحمله رفاقنا اعضاء القيادة القطرية الجديدة من مسؤولية تمكنهم من ايجاد نهج يقضي على مشاكلنا .

نجدا الغانم قالت لي :

بدأت الصناعة منذ سنين طويلة تنتهج اتجاها ملحوظا في خدمة التنمية ، نريد من المؤتمر أن يولي القطاع الصناعي اهمية كبيرة ، نريد استصدار قوانين جديدة غير المعمول بها حاليا تتناسب والتطور وتتماشى مع مسيرة الحزب النضالية ، ونريد لهذا الغرض أن يكون الرجل المناسب في المكان المناسب .

حدثتني نجدا ايضا عن اعتزازها بدعم القطر الدائم للثورات وقالت ان العالم كله يعرف مدى اهتمام قطرنا ودعمه للثورة الفلسطينية ، وكذلك الثورة الارترية ويعرف حجم ما يتحمله القطر في سبيل تثبيت الامن والسلام في ربوع لبنان الشقيق، وحدثتني حديث المطلعة على ممارسات السادات ضد الاحزاب الوطنية في مصر .

قالت نجدا :

ان للمؤتمرات الحزبية اهمية كبرى في حياة حزبنا لانه ومن خلال المؤتمرات هذه تشرح كل القضايا الهامة التي تعيق مسيرة ثورتنا حيث انها تضع الحلول الجذرية لهذه القضايا ونفهم ما تريده الجماهير من خلال ممثليها في المؤتمرات .

واخيرا :

اتمنى للمؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي كل خير كما اتمنى من الرفاق الاعضاء ان يولوا اهتمامهم الى ما يعانيه الناس من غلاء فاحش سببه التجار والسماسرة وأن يعمل المؤتمر على جعل الدولة هي المشرفة الاولى على المواد التموينية .

ديب طيبا قال لي :

في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر على أمتنا العربية بشكل عام ارى من المهم ان أتوجه للمؤتمر بنداء بضرورة وضع سياسة تثقيف جادة ومنسجمة مع فكر الحزب ومناهضة للثقافة البورجوازية — ديب يطرح مشكلة هامة وهي الثقافة البديلة — . كما أننا نطالب بحماية وتطوير القطاع العام لتحقيق الظروف الافضل له لكي يثبت فاعليته بصورة أكثر ويجتذب الناس الى جانبه ، اريد أن اقول ايضا أن التأكيد الدائم على تلاحم القوى الوطنية والتقدمية في الساحة العربية لاسقاط معاهدة الخيانة والاستسلام ومؤامرات الامبريالية العالمية . ولكي نظل في نظر العالم اصحاب موقف يحسب له الف حساب فلا بد لنا من الاستمرار في دعم أواصر الصداقة مع بلدان المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي .

قال ديب اخيرا :

ان المؤتمرات الحزبية تشكل ارقى صيغة للديمقراطية الحزبية ومن جهة اخرى فهي وقفة مع الذات لحساب ما تحقق وما يجب تحقيقه .

فتحي السمان :

اختصر حديثه معي بكلمات قصيرة لها معان كبيرة يطول شرحها :

حدثني عن ازمتي السكن والمواصلات ، وعن محاربة القطاع الخاص للقطاع العام واستجلاب عناصر الاخير الى جانبه بالاجور المغرية . قال انه يعرف دور قطرنا في العمل على اجهاض كل المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وموقفه الثابت تجاه معاهدة الاستسلام وقال ان على رفاقنا اعضاء المؤتمر أن يكونوا على مستوى المسؤولية التي اولتها لهم جماهير الشعب .

محمد هيثم عليمي :

يطرح أمام الرفاق اعضاء المؤتمر مشاكل النقل وأزمة الافران وغلاء المعيشة وتأمين السكن للطبقة المتوسطة وخاصة الموظفين .

يؤكد على التلاحم العربي والوقوف الى جانب القوى الوطنية والتقدمية .

قال اخيرا :

— ادفع أجرة منزل قرابة عشرة الاف ليرة سورية سنويا .. هل هذا معقول ؟

● غير معقول ..

وبعد : هذا دليل عمل جماهيري نضعه بين ايدي الرفاق أعضاء المؤتمر .

ثم : هل بقي شيء لم يقولوه؟.

ثم : أليس شعبنا على مستوى المسؤولية . هاهم كلهم افراد في المؤتمر .

●● مأمون ضويحي

تصوير : كريبس بقدويان

التحولات الاشتراكية

كيف يفهمها البعث العربي الاشتراكي

الحزب يجب أن يقود أجهزة الدولة قيادة مباشرة

ان المسائل التي يثيرها التحويل الاشتراكي للمجتمع عديدة واهمها :

— مسألة تطوير اجهزة الحكم، وعلاقة هذه الاجهزة بالحزب وبالجماهير الشعبية .

— قضايا التصنيع والتحويل الاشتراكي في قطاع الصناعة والتجارة .

— قضايا الاصلاح الزراعي واسلوب تحويل الارض الى قطاع اشتراكي لمصلحة جماهير الفلاحين .

● تطوير اجهزة الحكم لكي تستطيع المساهمة بالتحويل الاشتراكي

لقد بني جهاز الحكم لبنة لبنة خلال عهود رجعية كانت عقلية السلطة فيها عقلية (البوليس) والقاضي فقط . ولم يكن المفهوم الاشتراكي للسلطة منطلق تلك العهود وللانطلاق في تطوير هذا الجهاز يجب وضعه تحت رقابة الجماهير الشعبية المنظمة ، وسيتحول الموظف بذلك من موظف همه قبض الراتب في اخر الشهر الى مواطن في خدمة البناء الاشتراكي للشعب .

— ان للحزب ملء الحق في قيادة اجهزة الدولة قيادة مباشرة بواسطة عناصر ثورية اشتراكية . ولكي يستطيع ممارسة دوره القيادي ينبغي ان يمسك بقيادة القطاعات الحكومية التي لها صلة وتماس الجماهير ، وبقضية البناء الاشتراكي

— ان الحزب والمجالس الشعبية لايمكنهما لوحدهما تطوير اجهزة الدولة تطويرا كاملا . ولابد ان يساهم الموظفون في هذا التطوير فهم الذين يعرفون تفاصيل العمل الوظيفي وخلاياه .

— يجب على السلطة الثورية الاهتمام بالاختصاص ، وتربية ملاكات واسعة من المختصين اختصاصا علميا ، كما يجب الاهتمام بالتثقيف السياسي لمجموع هذا الجهاز ، وتوضيح مهمة اجهزة الدولة ، وعلاقة العمل السياسي بالعمل الوظيفي .

— ينبغي دراسة موضوع رواتب موظفي الدولة بصورة ديمقراطية وعلمية ، وربطها بمستوى الشعب ودخله القومي . وينبغي ايجاد حل اشتراكي لمسألة الفروق بين الحد الادنى والحد الاعلى لرواتب العاملين في اجهزة الدولة .

● التطبيق الاشتراكي للثورة الزراعية

بما أن حزبنا حزب اشتراكي ثوري لذا فان تطبيق الاصلاح الزراعي ينبغي ان يكون منسجما مع اهداف الحزب ومنطلقاته وفيما يلي الخطوط العامة لتطبيق الاصلاح الزراعي بشكل ثوري اشتراكي .

أ — يجب خلق علاقات اشتراكية في الريف . تكون قاعدتها المزارع الجماعية لان الظروف الموضوعية لنظامها ستتيح رفع المستوى الفني للزراعة ، وبالتالي فانه سيزيد انتاجية العمل فيها ، كذلك فان نظام هذه المزارع يهيء الامكانيات العملية لخلق تخطيط متكامل يشمل قطاعات الحياة الاجتماعية لا الصناعية فقط .

ويسهل امر انشاء متاجر للدولة في الريف لمحاربة التلاعب التجاري واعمال الربا والغش .

وكذلك فان نظام المزارع الجماعية المسيرة ذاتيا من قبل الفلاحين تخلق ظروفا ملائمة للممارسة الديمقراطية . ومعلوم ان ديمقراطية ادارة الانتاج هي جزء اساسي من الديمقراطية الشعبية .

ب — ان الاصلاح الزراعي هو ضرورة الانطلاق الاقتصادي السريع في القطاعات الاخرى، فالاصلاح الزراعي سيحول جماهير الفلاحين البائسة المحرومة الى مستهلكين ، وتحويل ما يعادل ٧٠ بالمئة من الشعب الى مستهلكين سيفتح سوقا داخلية واسعة تخلق الظروف الواقعية لانطلاق اقتصادي جدي في الفروع الاخرى للانتاج

● تأميم التجارة الخارجية ..

ان تأميم التجارة الداخلية سيتيح دخول الاسواق العالمية استيرادا وتصديرا بقوة وجدارة ، وسيتيح تنظيم هذه التجارة على اساس مصلحة الشعب بحيث تجري تنمية المبادلات مع الاقطار التي تعرض اثمانا ثابتة وسوقا طويلة الاجل . وهذا التأميم هو وسيلة فعالة واساسية في حماية المستهلك لانها تتيح مراقبة الاسعار مراقبة فعلية .

● تأميم القطاع الصناعي .

— الصناعة في بلدنا خفيفة استهلاكية . والاشتراكية هي وحدها التي تتيح الظروف الموضوعية لانشاء صناعة عصرية اساسية .

— الى جانب كون التأميم ضرورة اشتراكية تجعل الحزب منسجما مع نفسه ، فهو ضرورة سياسية في نفس الوقت . يستطيع الحزب من خلالها أن يكون حزب الطبقة العاملة .

— الادارة الديمقراطية لوسائل الانتاج هي وحدها التي تفتح الطريق امام مبادرة جماهير العمال في ادارة الاقتصاد، وهي ستلجم التسلط البيروقراطي ، وتوفر الظروف الموضوعية لممارسة الديمقراطية السياسية .

هذه هي بعض مبادئ التحويل الاشتراكي للمجتمع ، وهناك مبادئ اخرى حول السياسة الاشتراكية في ميدان الخدمات وكافة ميادين الحياة الاخرى .

ان قراءة سريعة لهذه المبادئ التي اقرها المؤتمر القومي السادس (تشرين الاول ١٩٦٣) تؤكد صدق التوجه النضالي للبعث . حزب الجماهير العربية الكادحة .

● التحقيقات



لقطات

البعث ومنطق اسقاط الخارجين عنه

لو سألت حزبيا مقصرا عن سبب تقصيره . ولو سألت قياديا فاشلا عن سبب فشله . لاتهما الايديولوجية الثورية التي ادعوا اعتناقها بانها هي المسؤولة عن التقصير والفشل .

ينسى هذا الحزبي انه حينما ادين بالتقصير . فقد ادين ايضا بعدم استطاعته تمثل فكر البعث . واعتناق مبادئ الرسالة السامية التي وجد الحزب من اجل تحقيقها .

وينسى ذلك القيادي انه حينما ادين بالفشل . فقد ادين ايضا بانه لم يستطع مقاومة استشراء امراض السلطة فيه من فساد . واستعلاء على الجماهير . وتناحر على المناصب . وانفلات من قيود النضال . وقفز في مضمار النجاح الشخصي .

ينسى ذلك القيادي الذي ينفصل ويبتعد عن القواعد الحزبية . أن هذه القواعد هي التي اوصلته الى موقعه. وانها لم تختره الا ليجسد في سلوكه الفكر البعثي الانقلابي . وليناضل من أجل ان تكون عقيدة البعث هي دليل عمل السلطة والمجتمع والامة .

وبجرأة اقول :

ان مصيبة البعث القومي الاشتراكي هي ان البعض يندسون في صفوفه دون قدرة على الارتفاع الى مستوى افكاره ومبادئه .

مصيبة البعث ان البعض يندسون في صفوفه فاذا انتصر اعتبروا انفسهم معنيون وحدهم بهذا الانتصار . فهم المنتصرون . واذا مر بمحنة نضالية حملوه المسؤولية .

يحملون البعث مسؤولية التقصير اذا قصروا في اداء واجباتهم .

ويحملونه مسؤولية الرشوة اذا ارتشوا . ومسؤولية الاخطاء اذا اخطأوا . ومسؤولية التسيب اذا كانوا رواده . ومسؤولية الغلاء اذا صنعوه ولم تهتم به جيوبهم المتورمة.

ان هؤلاء المندسين هم مصيبة البعث ، لانهم يشوهون بممارساتهم الصورة المشرقة للبعث . وللبعثي الذي آمن بالنضال ونكران الذات قدرا لتحقيق طموحات العرب .وبناء مستقبلهم الوحدوي المتحرر الاشتراكي .

ان هؤلاء هم معسكر المنتفعين والمنحرفين والخارجين عن الثورة .

ولكن يجب الا ننسى وبرغم الاعداد المتزايدة لافراد هذا المعسكر : ان الحزب الذي يفجر الثورات قادر على تصحيح الاخطاء لانه فوقها .

يجب الا ننسى ان الحزب الذي يضطلع بمهمة تاريخية لا يخاف أن يراجع بنيته التنظيمية . لانه يعرف ان هذا شرط اساسي لتصحيح المسيرة . والسير في الطريق المتفقة مع منطق الفكرة والهدف .

وكما ان البعث لا يخاف من مراجعة سجل افراده في القواعد. فانه لن يخاف من مراجعة سجل افراده القياديين .

هذا هو منطق البعث : وهذا هو منطق الانتصار على الذات .ومنطق اسقاط الخارجين عنه .

● رياض درويش

مرايا

المؤتمر القطري السابع والقطاع العام...

بدأ المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي مناقشاته لجدول الاعمال المقرر .. وسط اهتمام شعبي كبير بما سيحققه هذا المؤتمر من نتائج تنعكس على مسيرة النضال القومية في اطار الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن العربي والهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتصدى لمواجهتها في سائر انحاء الوطن العربي الكبير .

ويبدو ان من اهم بنود جدول اعمال المؤتمر القطري السابع والتي تستأثر بمناقشات جادة من قبل المؤتمرين مسألة تقويم مسيرة البعث القومي ونضاله عبر اكثر من خمسة وثلاثين عاما بهدف تعميق الايجابيات وهي كثيرة ومتعددة ومتنوعة وتلافي السلبيات ووضع الخطط والبرامج التخلص منها بالشكل الذي ينعكس ايجابا على مجمل خطواتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ونلاحظ من خلال متابعتنا لمؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي تركيزه الاكيد على مسألة دعم القطاع العام الذي تطور بشكل واضح وواسع افقيا وعموديا حتى بات مصير الاقتصاد الوطني مرتبطا بمصير هذا القطاع لذلك نرى ان مؤتمرات الحزب السابقة اكدت على ضرورة اتباع الاسلوب العلمي الاشتراكي في التخطيط والتنسيق بين مختلف المؤسسات الاقتصادية والانتاجية واكدت ايضا على ضرورة مراعاة مبادئ التخصص النوعي في ادارة القطاع العام واللامركزية الادارية مع تأمين اشراف الدولة على حسن سير هذه المؤسسات ومراقبة تنفيذ الحزب لخطة الدولة العامة .

ورأت مؤتمرات الحزب ايضا ان نجاح القطاع العام في اختيار المدراء والعناصر الفنية اللازمة أمر غاية في الاهمية .. لذلك اكد الحزب انه لابد من ان يتوفر في هذه العناصر عاملان متلازمان هما .. الايمان بالنظام الاشتراكي والكفاءة الشخصية في العمل الاقتصادي .. واكد الحزب ايضا ان جميع الاخطاء التي يمكن ان تحدث يكون مصدرها تغليب احد هذين العاملين على حساب الاخر . وبمناسبة انعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي تعلق عليه الجماهير الكادحة آمالا كبيرة .. نتمنى من المؤتمر التأكيد مجددا على ضرورة تكريس الجهود لاختيار المدراء والعناصر الفنية والادارية لسائر مؤسساتنا الاقتصادية والانتاجية ممن تتوفر فيهم الكفاءة الشخصية اولا والايمان المطلق بالنظام الاشتراكي ثانيا .. مع ضرورة استخدام الحزم بشتى صوره مع المقصرين والمهملين والذين يسيئون التصرف كائنا من كانوا .

○ سليم عيسى

وقفة

السيد المسيح

كثيرة هي الكلمات التي ينبغي ان تقال في عيد الميلاد . والاكثر منها دلالة . الحياة التي عاشها السيد المسيح . وهو ينشر المحبة بين الناس . ويخلق السعادة في القلوب . ويعم الالفة والمودة . ففي عيد الميلاد . يبعد عرنا . ونستعيد ما احدثه ذلك اليوم . من تاريخ كبير وعريض في حياة البشرية . وفي حياة البسطاء من الناس على الارض . حين كان سيدنا المسيح يبشر بتعاليمه . ويدعو الجميع الى ان يتمتعوا بانسانيتهم . ويحافظوا على هذه الانسانية في علاقاتهم . بالمحبة عاش . وبالمودة التف حول دعوته كل الناس في زمانه .

في عيد ميلاد السيد المسيح . واثر كل هذه السنوات الممتدة من تلك اللحظة التاريخية الانسانية . وحتى الان .. سنوات مديدة : ومسافات طويلة نعبرها على امتداد — ١٩٨٠ — سنة . في عيد الميلاد ذي الرقم —١٩٨٠— نتساءل : اين المودة . بل واين المحبة التي بشر بها السيد المسيح ؟ . وهل يمكن ان نرتفع بعلاقاتنا الانسانية والبشرية في ضوء تعاليم السيد المسيح وتحقيقا لهدف دعوته . الى المحبة . الى المودة . الى الالفة التي حمل صليبه ومضى يجوب السهول . ويصعد الجبال . ويكافح من اجلها ؟ . .

احد الاباء قال لي ذات مرة : السيد المسيح كان الفدائي العربي الاول . قلت : كيف ؟ . ولماذا ؟ .

اجاب : الفدائي العربي الان يحمل صليبه من اجل السلام . ويدفع دمه ثمنا للمحبة والتي دعا اليها السيد المسيح . الفدائي في المدينة المصلوبة . وفي بيت لحم . وبير زيت . والناصرة : وحين يدفع الموت عن مدن المحبة . فانه بذلك يشكل الامتداد الطبيعي للسيد المسيح . بل يطبق تعاليمه التي عاش من اجلها . ومن اجلها صلبوه . وهاهم في الجليل والقدس . وبيت لحم . وبير زيت يصلبون الفدائي .

المسيح . والفدائي .. نقطتان تتواصل فيما بينهما سنوات تبلغ حاليا ١٩٨٠ سنة . الم يقتل كمال بطرس ناصر برصاص الذين صلبوا السيد المسيح . لقد اسكتوه . تصور . بعشر رصاصات استقرت في فمه . اليست حالة القتل هذه اخطر من الصلب نفسه !!

هذا موقف . استخلصت زبدته من حديث مع الكاهن — عطايا — قبل ان تمتد اليه يد الفاشيين الجدد . تلاميذ الذين صلبوا السيد المسيح .

وللعلم فقط سأقول ان هؤلاء الفاشيين قد اقدموا على فعلة اخطر من عملية الصلب نفسها .

فبعد احتلالهم للكنيسة . وفرض حظر التجول في المخيم الفلسطيني — قبية — احضروا الكاهن . وجمعوا ابناء وبنات السيد المسيح . من لاجئي بير زيت وبيت لحم . وجفنا . وعكا . والقدس . والقوه ارضا بعد ان ربطوا قدميه بحبلين . علقوهما بسيارتي — جيب — واقلعتا بسرعة جنونية في اتجاهين متناقضين . وبالبوتي المشهد !! اقف هنا ودمعة . حبة . اذرفها على السيد المسيح في عيد ميلاده ممزوجة بدمعة وفاء للمسيح الفلسطيني الجديد . الاب عطايا ومن اجل المحبة ستبقى ذكراه محفورة في الذهن . كصفحة دم في كتاب يحمل عنوان — غصن الزيتون — .

■ احمد صوان

شهادات طلابية جامعية حول الثقافة والمناهج

الجامعة تخرج حفظة ولا تخرج مثقفين

تقف لتسأل نفسك . ماذا يمكنك ان تكتب عن الواقع الثقافي للطالب الجامعي . او عن الحركة الثقافية الجامعية .

هل هناك نقاط واضحة في ذهنك يمكن نقلها للطلبة من جهه وللمسؤولين عنهم من جهة اخرى ؟

هل يمكنك وانت خلف طاولتك ان تنقل افكار الطالب الجامعي وهمومه — الملحه الى درجة لايمكن التغاضي عنها — كما يجب ام ان بحثك سيبقى بعيدا عن الموضوعية وعن الجرح المعاش ؟!

اسئلة كثيرة تطرح نفسها تشدك للبحث عن اجوبتها ، لان القضية عامة وساخنة الى درجة تجد معها مايبرر الحديث عنها في اكثر من مجال .

وفي حوارنا الذي ننشره اليوم مع الزملاء الطلبة وجهات نظر متعددة وهامة . وقد اردنا ان نبدأ في حواراتنا مع الطالب نفسه لننتقل بعد ذلك مع اراء الطلبة لعرضها على المسؤولين ولنقل اجاباتهم بالمقابل الى ساحة الطلبة .

القضايا التي نود طرحها هنا كثيرة جدا . انها تبدأ من مفهوم الثقافة الجامعية . كيف هي الان . وكيف يجب ان تكون — حتى المقررات التي تقدم للطالب على امتداد فترة الدراسة — مرورا بطرائق التدريس ومنهج التعامل الذي يقوم بين الطالب كمتلق .. كمنفعل وفاعل بنفس الوقت وبين التركيبه الثقافية : الجامعية بشكل عام .

الطالبه وفاء عباس السنة الثانية ، قسم اللغة الانكليزية

في رأيي ان مفهوم الثقافة الجامعية ، مفهوم واسع يشمل كافة انواع الثقافة من ادب وشعر ، وفن ، : فالثقافة يجب ان تشمل جميع نواحي الحياة لا ان تقتصر على نوع معين من النشاطات او العلوم ، وليس المثقف من يحمل شهادة علمية . فان الثقافة لاتقاس بالشهادات فكم من حامل شهادة علمية نجد شهادته محصورة في نطاق اختصاصه . واذا ناقشته في مواضيع عامة تجده يصمت او يتلكأ في الجواب وهذا ناتج عن ضعف ثقافته ، وكم من مثقف بغير شهادة علمية عالية اومتوسطة — قد سجل نجاحا مرموقا في مجتمعه لم يحققه حامل الشهادة ، ولابد لي من القول هنا : ان المفهوم الصحيح للثقافة الجامعية غائب هذه الايام ، اذ ان هم الطالب وجهده منصبان على حفظ مايطلب منه في الامتحان ، متجاهلا تثقيف نفسه ومتجاهلا مسؤولياته ، الشباب الجامعي هم طليعة المثقفين الثوريين الذين يعتمد عليهم في كل الازمات ، فهم قادة المستقبل وامل الغد ، ولكن اللا مبالاة قد اعمت بصيرة شبابنا اليوم عن طلب الثقافة والاهتمام بها وهذا خطأ كبير يجب ازالته .

وحول المناهج الجامعية ، التي تدرس للطلبة ، تقول الزميلة وفاء عباس :

المناهج الجامعية ، استطيع تسميتها مناهج عدم الاستقرار ، اذ انه ليس هناك منهج ثابت يستطيع الطالب ان يركز عليه وينظم وقته بناء عليه ، فما يقره احد الاساتذة قد يلغيه استاذ اخر يدرس نفس المادة ، وفي بعض الاحيان يفاجيء الطالب بالغاء الامالية ، ويطالب بامالية جديدة او بكتاب جديد ، لهذا فبامكاني ان اقول انها مناهج مجحفة بحق الطالب احيانا ، اضافة الى انها غير مدروسة .

— لماذا ؟

— مايتعلمه الطالب في الجامعة هو ذا خبرة له في حياته العلمية او على ارض الواقع ، ولكن هذا هو مايجب ان يكون وليس ماهو كائن بالفعل ؟ اذ ان الواقع غير ذلك ، فالطالب ما ان يتخرج من الجامعة حتى ينسى كل ما تعلمه جانبه دون تطبيق ، وما يحمله من معلومات سيلعب على مر الزمن ادراج الرياح . اذ لابد من دراسة المناهج الجامعية ، دراسة جدية وافية تامة ، لتتمكن من رفد الوطن بكوادر مناسبة للامكنة المناسبة .

● **اما عن النشاطات الثقافية الجامعية التي يقيمها الطلبة**

تقول الزميلة وفاء .

النشاطات الثقافية في الجامعة ليست على الشكل الذي نطمح اليه ، ولايخلو الامر من وجود بعض النشاطات ولكني اسميها محدودة لانها لاتاخذ ابعادها الحقيقية ودورها الفعال ، وهذا ناتج عن عدم تشجيع جمهور الطلبة لتلك النشاطات ، فلو اهتم كل منا بالامر وساهم بما لديه لكان عندنا نشاطات ثقافية رائعة ، وهذه مهمة الاتحاد الوطني لطلبة سورية ، لان شد طاقات الشباب يقع على كاهله :

● **وعن تطوير الثقافة الجامعية تقول الزميلة وفاء :**

— من السهل تطوير الثقافة الجامعية ، وذلك بتحريض طاقات الشباب ، وشدهم بشكل مدروس الى المساهمة في كل النشاطات الثقافية ، بتشجيع نتاجاتهم المختلفة وعدم اهمالها ، وهذا يجب ان يخضع لاشراف لجان متخصصة لكي لاتكون الجهود المبذولة مهدورة ضائعة ، فالشاب الجامعي حين يرى ان نتاجه قد اعير اهتماما فبالتاكيد سيستمر بالعطاء وهنا تكون قد فجرنا طاقاته الكامنة ووضعناها في المكان المناسب ، اضافة الى الندوات الاسبوعية او الشهرية التي تعقد على كافة المستويات في الجامعة فهي وسيلة هامة من وسائل التثقيف ، فهي تنمي في الحاضرين القدرة على النقاش وطرح الامور بصراحة ووضوح وجرأة ، والتعبير عن ارائهم بشكل هادف ومركز .

● **الزميل اكرم صمودي ، السنة الرابعة ، قسم اللغة العربية . يقول حول نفس النقاط التي اقمنا عليها حوارنا .**

— الثقافة الجامعية ليست مقررات تحفظ وتصب في قوالب على اوراق الامتحان ، بل ليست معلومات في التاريخ او الجغرافية او اللغة العربية او بعض المفاهيم السياسية او الاجتماعية .. انها ذات الشاب الجامعي وشخصيته ، بمعنى اخر ، ان الثقافة ، جامعية كانت او غير جامعية هي شخصية صاحبها ، ونتيجة قراءاته في دفاتر الحياة المختلفة ، بدءا باللغة وانتهاء بالعلوم التطبيقية — ولا اعني استغراقه في تلك العلوم .

● **ويرى الزميل اكرم ان للاتحاد دوره الكبير في تعميق مفهوم الثقافة الجامعية ، يقول :**

لاشك ان الاتحاد وهو في ذاته الطلبة ، يعكس مايطمحون اليه ومايسكلونه ومايفكرون به ، او بعبارة اخرى هو هذه الشخصية الكبيرة التي تالفت من اعداد كبيرة من الشخصيات الثقافية على مستوى الجامعة ، ونستطيع ان نقول اذا كانت هذه المرآة نقيه وصافيه ، فان ثقافة الطالب الجامعي بخير والعكس صحيح .

● **وماذا عن النشاط الثقافي الجامعي ؟**

النشاطات — برأيي — مازالت في طور المحاولات الجادة ، في سبيل الوصول الى ثقافة جامعية ، ولكن هذه المحاولات اقتصرت على مجال الادب وحده في كثير من الاحيان . امسيات ادبية وندوات فكرية ، ومسابقات ثقافية ، واقول ان هذا النوع الاخير هو الاكثر الانواع الثقافية التصاقا باسم الثقافة .

● **الزميل جمال الجيشي السنة الثانية قسم اللغة العربية يقول حول مفهوم الثقافة الجامعية :**

— الثقافة الجامعية هي التكثيف النهائي لجملة الفعاليات والانشطة الفكرية منها والفنية والتي تتحدد من خلال فعاليات هذا الاطار الشبابي والتي تبرز جليته من خلال جدلية علاقتهم الثقافية تكثيف حي لجملة العلاقات التي تبرز من خلال رؤى وتطلعات جملة القوى الفاعلة ، والثقافة الجامعية في النهاية تكثيف لحركية الثقافة .

وحول النشاط الثقافي الجامعي :

بأسف شديد اقول بان النشاطات الثقافية مازلت تمارس من خلال اطر ضيقة ، وباشكال غير مدروسة وما زالت الى حدبعيد لاتلقى الارضية الواسعة لانتشارها .

وبالنسبة للمناهج التي تدرس للطلبة يقول الزميل جمال :

— المناهج الجامعية بصراحة شديدة اقول لم تستطع حتى الان ان تساير حركة الواقع والتطور وان تجسد تطلعات المرحلة من خلال رؤى الشباب بصياغة اخرى اقول بان مايدرس منذ ثلاثين عاما لايزال يدرس ونحن ندري التحولات الجذرية التي طرأت على بنى المجتمع والقفزات النوعية التي احدثها العلم والثقافة ، اقول بان المناهج الجامعية تحتاج الى اعادة صياغة وبشكل ، جذرية ليتسنى لها بالتالي ان تهيء الكادر الواعي والقادر على بناء المرحلة الجديدة ، واقول بان ثمة علاقات جديدة يجب ان تقوم بين الطالب والمنهاج وبين الطالب والهيئه التدريسيه علاقة لاينتفي فيها وجود احد الاطراف .

● **الزميل محمد الهمامي من ((تونس)) الشقيق**

والذي يدرس في قسم اللغة الانكليزية السنة الثالثة الجامعية

حول مفهوم الثقافة الجامعية الثقافة الجامعية هي مجموعة عادات ومعارف للفئة المثقفة من المجتمع ترتبط بشكل جدلي بحياة هذه الفئة في تجانسها وعمقه وبدورها في المجتمع من حيث فهما له وارادتها او عدمها في التغيير . والثقافة الجامعية تخدم اراء الجماهير في النضال ضد الجهل والفقر والجوع والتخلف اذا قامت هذه الفئة بدورها في عدم حصر ثقافتها ومعارفها في الجامعة فحسب بل جعلت منها مادة لخدمة هذه الجماهير . والثقافة الجامعية ، تسقط في الانعزالية اذا اقتصرت على هذه الفئة واعتبرت ترفا خاصا بها .

● **وبالنسبة لدور الاتحاد الوطني — الاتحاد العام لطلبة تونس ، فرع دمشق المؤقت — يقول الزميل الهمامي .**

— الاتحاد لايستطيع ان يمثل محورا يتحرك من خلاله لنشر ثقافة وطنية ديمقراطية ، والنضال من اجل تحقيق الامال الطلابية المرتبطة بامال الجماهير من اجل خطوات ايجابية جديدة . فالطلبة التونسيون مجبرون للعمل لكسب حياتهم الى جانب الدراسة وهم لا يلتفون حول الاتحاد الا في المناسبات والاتحاد يتحمل في ذلك كامل المسؤولية من حيث تقصيره ، في جمعهم ، في بوتقة النضال . فهناك قضايا مهمة يترتب على الاتحاد القيام بها مثل :

— التسجيل لكل الطلبة الوطنيين

— العمل النضالي السياسي والاعلامي للتعريف بقضية الجماهير الشعبية التونسية .

— اقامة علاقات نضالية مع الاتحادات الطلابيه العربية بالقطر العربي السوري .

نشر الثقافة والوعي الوطني ، الديمقراطي ، بين الطلبة (ندوات محاضرات ، امسيات ثقافية .. الخ)

● **وعن رايه بالمناهج الجامعية والنشاط الثقافي يقول الزميل الهمامي :**

— وهنا نتكلم مبدئيا عن بعض المناهج العلمية .. فاعتقادي انه من الضروري جدا الاكثار من الدروس العملية من اجل استيعاب الطالب لمنهجه كما يجب . اما عن النشاط الثقافي الجامعي فهو منوط بالدرجة الاولى بالاتحاد الوطني لطلبة سورية ، الذي يجب ان يطور اتصالاته بالجماهير الطلابية العربية ويشدها الى العمل الجاد والمنظم .

وبرايي ان مادة ((الثقافة القومية يجب ان تدرس من اجل توعية الطلبة بمهامهم النضالية الحاضرة والمستقبلية ضد الامبريالية والصهيونية . والرجعية العربية ، من اجل توحيد الامة العربية ومحاربة الفقر والجوع والتخلف في الوطن العربي .

● **الزميل عدنان ابو ناصر من كلية العلوم — قسم الكيمياء ، السنة الثالثة :**

عنده هموم كثيرة ، يجب نقلها الى المسؤولين ، فهو يقول في البداية عن مفهوم الثقافة الجامعية

باعتقادي ان الطالب الجامعي لايطلع في حياته الجامعية الا على منهاجه المقرر عليه خلال العام الدراسي ، وهذا يعود الى عدة اسباب :

المنهاج مكثف .

— ان اي خروج عن المنهاج يؤدي الى رسوب الطالب في نهاية العام ، لان الاساتذة الجامعيين لا يريدون من الطالب ان يكون مثقفا اكثر من حدود مقرراتهم ؟!

وعدم توفر الظروف المادية لكي يتمكن الطالب الجامعي من تثقيف نفسه وهذا يعود الى غلاء ثمن الكتب الثقافية والصحف اليومية ، وعدم قدرة الطالب على شرائها ثم عدم توفرها في المكتبة الجامعية .

— وماهي اقتراحاتك حول هذه النقاط ؟

● اقترح ان يفسح الاساتذة الجامعيين المجال امام الطالب لكي يظهر ثقافته في كل مقرر من المقررات وان يعمدوا الى اعطاء الطلاب موضوعات تساعد على ذلك خلال العام الدراسي ؟

● ان تعمد رئاسة الجامعة بشكل خاص — عمادة كل كلية — الى وضع برنامج تثقيفي في بداية كل عام ينفذ من خلال اقامة الندوات الثقافية التي من شأنها ان توسع افاق الطالب الثقافية وان تعوده على الحوار والمناقشة — الطلاب جيل المستقبل — .

● توسيع وتطوير جريدة جيل الثورة ، وجريدة صدى الجامعة وان تصل الجريدة الطلابية الى كل طالب وتشجيع الطلاب لتقديم موضوعات وفقرات حسب اهتماماتهم .

● تغطية الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم الطالب — ايضا من خلال — نشرات تتعلق بذلك .

— وماذا عن دور الاتحاد الوطني ؟

— باعتقادي ، لايحقق الاتحاد الوطني لطلبة سورية دوره كما يجب فهناك نقاط تقصير كثيرة اهمها .

١ — يجب ان يساهم الاتحاد في مساعدة الطلبة الفقراء اكثر من مساهمته الحالية ؟ ؟

٢ — اقامة رحلات تكون مبرمجة وهدفها التوعية والاطلاع على كل جديد اكثر من كونها ترفيهية .

٣ — فسح المجال لمشاركة كل الطلبة في اقامة ندوات سياسية وامسيات شعرية وادبية .

هذا من ناحية الاتحاد الوطني لطلبة سورية ، اما من ناحية الاتحاد العام فاقترح نفس الاقتراحات واضيف ايضا .

يجب ان يكون هذا الاتحاد باعتباره مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير — صورة حقيقية عن الوحدة الوطنية التي ينادي بها كل ابناء الشعب العربي الفلسطيني .

بالاضافة الى ذلك اقترح ان تكون هناك اعمال وندوات لتكريس وحدة المصير التي تربط بين الشعبين السوري والفلسطيني باعتبار سوريا كانت ولا زالت الدرع الحصين للثورة الفلسطينية وهناك عدة عوامل مشتركة بينها .

● **وعن المناهج التي تدرس للطلاب يقول الزميل عدنان ابو ناصر :**

لا اعرف لماذا تكون نحن ضحية التجارب والاختبارات التي تطبق علينا بين الحين والاخر ، فانا طالب في الكليات التي طبق فيها النظام الفصلي وسلبيات هذا النظام التي انعكست على الطالب اكثر من ايجابياته التي لاتتعدى الواحدة .

— ان مواد الفصل الاول يمكن للطالب ان يقدمها مرتين بينما مواد الفصل الثاني تقدم مرة واحدة .

— اذا رسب احد الطلاب في سنته وقدم جميع المواد التي حملها في الفصل الاول من العام القادم ونجح بها ، فسيبقى اكثر من نسبة شهور بعيدا عن كل شيء اسمه — كتاب — وهذا يخلق فراغ ، ويبدد المعلومات التي اكتسبها الطالب بالاضافة الى السلبيات التي لامجال لذكرها هنا لانها خاصة وليست علنية ، فهي تتعلق بكل فرع على حدى .

وبالنسبة للمناهج ارى انه من الضروري تطويرها وبخاصة منهاج الثقافة القومية الاشتراكية ، وان يدرس في كل السنوات على ان يتطرق الى كل الموضوعات التي من شأنها ان توسع آفاق الطالب الثقافية وان تزيد من معلوماته السياسية وان تضاف الى منهاج الثقافة القومية ايضا ، الموضوعات التي تواكب حركة التاريخ التي تسير الى الامام دائما .. ان مهمة هذه المادة برايي هي تعويد الطالب على النظرة العلمية والتحليل الدقيق لكل مايستجد من الاحداث السياسية .

● **الزميل كامل مزعل — السنة الرابعة ، قسم اللغة الانكليزية ، يقول :**

— اود ان اذكر مفهوم الثقافة الجامعية كما اراه .. الثقافة الجامعية تعني الشيء الذي من خلاله يمكن ان نعيش في مجتمع تنتفي فيه كل مظاهر المجتمع المتخلف بمعنى ان تكون الثقافة هي الوسيلة لجعل المجتمع متحضرا يعرف المرء فيه دوره وموقعه ، وماذا يجب عليه ان يعمل والمقررات التي يدرسها الطالب برايي لاتصنع مثقفا اطلاقا ، فالمثقف يختلف اختلافا كبيرا عن المتعلم .. ولذلك فغالبا ماتخرج الجامعة اناس متعلمين لا مثقفين ، على الطالب الجامعي برايي ان يعتمد على جهوده الشخصي في تطوير نفسه .

— وللاتحاد دور فعال في هذه المسألة ، فمن خلال الندوات السياسية والثقافية التي يقيمها يمكن للطالب ان يزيد من ثقافته ، وانا كطالب فلسطيني في الاتحاد العام لطلبة فلسطين اعتقد بان اتحادنا مقصر في هذه المسألة بل ان تقصيره كبير ، وعندما يعمل يكون عمله غير مبرمج .

اذكر في العام الماضي انه أقام اسبوعا للافلام الفلسطينية ، وعند بدء العرض .. انتظرنا طويلا دون ان يتم العرض .. من المسؤول عن التشريفي ؟ وعلى هذا قس .

— ان مهمة الاتحاد برايي ، هي تأطير مجموع الطلاب لكي يصبحوا جبهة مساندة ورافدا واعيا صلبا لمواجهة مايجري في الساحة العربية ومن لم ليغير كل منا في مجالسه واسرته — على الطالب الجامعي ان يكون الطليعة المثقفة .. فاذا لم يأخذ الطالب دوره الحقيقي ، فهل نطلب من الانسان العادي ، الامي ان يتخذ موقفا باتجاه القضايا المصيرية التي تعيشها امتنا وربما لايسمح له عمله بان يسمع حتى نشرة اخبار واحدة طوال اليوم ؟

● **الزميل محمد نايف — السنة الرابعة قسم اللغة الانكليزية يقول حول دور الاتحاد الوطني لطلبة سورية**

— يعتبر الاتحاد منظمة نقابية طلابية تضم كافة كوادر الطلبة في القطر ، وبالتالي الهدف من وجود هذه المنظمة ان ترقى حياة الطلبة وتقوم بدور التوجيه وتامين كافة متطلبات الطلبة في الجامعة ، ولكن هذا الدور يتخلله الكثير من الثغرات لعدم وجود الكادر الكفؤ في القيادة لايهتمون الا بمصالحهم الشخصية متناسين انهم وجدوا لخدمة الطلبة في الجامعة وبالمقابل تتوفر هناك حسنات في هذا الاتحاد وبوادر حسنة مهتمة بشؤون الطلبة .

● خيري عبد ربه



ينبغي إعادة النظر بمادة « الثقافة القومية » لتأخذ صفة الشمول والعمق

حوار مع الدكتور عيسى الناعوري :

ماهو دور الأديب العربي في مواجهة التحديات الراهنة ؟!

— دور الاديب العربي في مواجهة التحديات الراهنة — هذه العبارة كانت شعار مؤتمر الادباء والكتاب العرب الثاني عشر ولاشك ان هذا الشعار يأخذ اهميته من حجم التحديات التي تجابه الامة العربية في المرحلة الراهنة ، فماهي هذه التحديات ؟ وكيف يمكن للاديب العربي ان يواجهها ؟ في محاولة للاجابة على هذه الاسئلة التقت الثورة مع الدكتور عيسى الناعوري ، واجرت معه الحوار التالي :

● استوقفتني عبارة قلتها في احدى جلسات المؤتمر ان التحدي الذي يواجهه الانسان العربي ليس تحديا سياسيا فحسب .. فماهي طبيعة هذه التحديات ؟

— الواقع ان العبارة التي اوردتها في التعليق على احدى المحاضرات كانت تساؤلات عن معنى التحدي المقصود في عنوان هذا المؤتمر والذي لاحظته في كثير من الاسف والاستغراب ان المؤتمر لم يحاول ان يطلب من احد الباحثين ان يقدم بحثا في نوع هذه التحديات ، ماهي هذه التحديات التي هي امام الاديب العربي مثلما هي امام المواطن العربي والحاكم العربي والسياسي العربي ؟ وقلت اننا حتى الان نبحث في تحدياتنا السياسية ضد الصهيونية والامبريالية والاستعمار ، تعالوا نتحاسب هل التحدي هو سياسي او عسكري [illegible] الحضارة المعاصرة [illegible] المغيرة [illegible] في بلادنا ثم نستورده خيطا مجدولا في الخارج لنصنع منه بعض ثيابنا الى الطائرة والصاروخ والدبابة نشتريها لنحارب بها فاذا نفدت ذخيرتنا اثناء المعركة انهزمنا ، وعدونا يصنع سلاحه بيده .

● كيف ترى دور الاديب العربي في مواجهة التحديات ؟

— الاديب العربي بحكم ثقافته واتصاله بالفكر العالمي عليه ان يكون واعيا لدوره الحضاري ، وعليه ان يوعي امته حضاريا — فكريا وتنظيميا — فالادباء والكتاب هم قادة العقل العربي عليهم ان يطالبوا قياداتهم السياسية لا ان يقوموا بعمل سياسي او عسكري مشترك فحسب ، بل عليهم ان يقوموا مشتركين بتشييد حضارة حقيقية .. حضارة صناعية ان يقوموا بالاستفادة من الطاقات الاقتصادية العربية الى اقصى الحدود .

● قرأت كثيرا من الاشعار التي قمت بترجمتها الى العربيه من الايطالية اذكر منها على سبيل المثال اشعار الشاعره الايطالية لينا انجليوتي ، فماهو سر اهتمامك بالشعر الايطالي ؟

— أريد ان اقول اولا انني اجيد الايطالية والانكليزية والفرنسية لكنني انصرفت الى الادب الايطالي دون الانكليزي والفرنسي هو انني وجدت ان الوطن العربي غارق بالادب الانكليزي والادب الفرنسي ، ولايحاول ان يرفد ثقافته بروافد اخرى ووجدت في الادب الايطالي غنى كثيرا فاحببت



ان ارفد الثقافة العربية بهذا الرافد الفني .

● ماهي الملامح التي تميز الشعر الايطالي المعاصر ؟

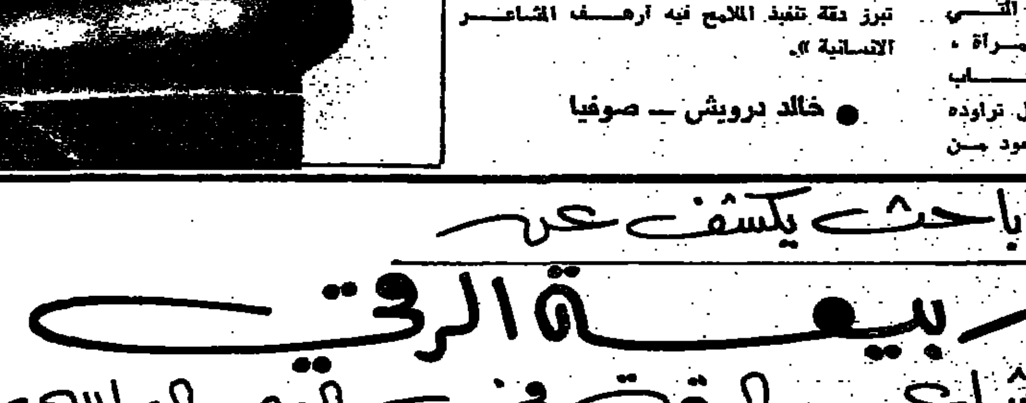
— لم يعد للسريالية دور كبير في الشعر الايطالي لمع في فترة سابقة ثم خمد لكن الرمزية لها وجود كبير والرومانسية لم تفقد دورها وايضا الكلاسيكية مازال لها بعض الآثار .

هذا وقد تمت بترجمة الكثير من الاعمال الشعرية العربية الى الايطالية اذكر منها اشعار فدوى طوقان وكتابات شعراء الارض المحتلة .

● شعر الارض المحتلة لمع بعد نكسة حزيران لفترة ثم مالبث ان خمد ، ماسبب ذلك ؟

— مدرسة شعراء الارض المحتلة لمعت بعد نكسة حزيران واكتسحت العالم ودامت ثلاث سنوات لكنها بعد ذلك انطفأت لسببين اولهما ان محمود درويش خرج من الارض المحتلة وكان يشكل العمود الفقري لهذه المدرسة وثانيهما ان شعراء الارض المحتلة الاخرون قد افرغوا مافي جعبتهم خلال السنوات الثلاث ولم يستطيعوا بعد ذلك ان يجددوا في كتاباتهم لانهم بحكم وجودهم تحت الاحتلال لم يكن باستطاعتهم ان يطوروا ثقافتهم التي [illegible] على التجديد .

★ حوار : احمد يونس



آفاق الفن: الروح والمادة

يعبر الفنان البلغاري (أندريه نيكولوف) استاذ النحت البلغاري الاول ، وهو الاشهر ، ليس ضمن المدن البلغارية فحسب ، انما في سائر بلاد البلقان .

اندريه نيكولوف في تجسيده للطفل ينطلق من وعي الطفولة ، كما ينطلق — لدى تجسيده الام — من الادراك الناضج والدقيق للامومة بكل ما تحمله من مشاعر وخلجات ، لذا تاتي حدود كتله اللينة منسجمة مع الشخصية التي تمثلها . الام عند نيكولوف ليست مجرد امراة ، انها في تكوينها امراة من خلايا ودم واعصاب ولكنها مع ذلك الهدهدة الحزينة لطفل تراوده الاشباح ، انها الانتظار الصعب لزوج يعود من الاسر مكسور الجناح ، انها الفتت في لحظة توجع صبيها .. وهي الجميلة التي تزين وتقتنا المصاب بالضجر او الفجائع .

من هنا ينطلق الفنان اندريه نيكولوف ليقسم كتله الى قسمين متكاملين يمثل احداهما المادة « كتلة حجرية منحوتة بشكل عشوائي » على حين يمثل القسم الاخر من الكتلة الروح المتجسدة في تلك المادة « الشكل الانساني ، حيث تبرز دقة تنفيذ الملامح فيه ارهف المشاعر الانسانية » .

● خالد درويش — صوفيا

باحث يكشف عن ربيعة الرقي شاعر الرقة في العصر العباسي

قد يتساءل القارىء ، ماجدوى ان ينفق باحث سنوات من حياته كي يظهر للناس شاعرا غمرا اهمله اهل زمانه ؟ ولماذا لاينجه هذا الجهد الى جانب اغنى في التراث ان لم يكن الباحث يرغب فيما هو حاضر او مقبل ؟

ولكن (علي شواخ اسحق) الدارس الرقي للشاعر الرقي ، يجيب في مطلع كتابه عن هذا السؤال مفصلا اهداف بحثه ، فيقول : رب شاعر مغمور كانت دراسته والعناية به بارعة الجدوى فيردم هذه الفجوات التي تطالعنا بها حياتنا الادبية .. ولذلك فان الالتفات الى المدن الصغيرة التي كانت تعج بالحياة الادبية حدث لنا .. فالادب في العواصم يعطى من وجهة رسمية وهؤلاء ، الشعراء الذين كانوا في منأى عن دار الخلافة ، قد يعطون لنا صورة اخرى لمجتمعهم غير تلك التي رسمها الادباء المقربون من بلاط الخلفاء ، فيصبح نتاج هؤلاء المغمورين تيارا اخر يقابل تيار ادب القصور .

الا ان عليا يصارحنا بسبب اخر لدافعه نحو هذا البحث حين يقول (والحق ان اختياري لهذا الشاعر كان في بداية الامر مجرد شعور بحب جارف للرقة جعلني افكر في بعث شيء من ادبها وادبائها) وماانبل هذا الدافع وما اعظمه !!

— يقع الكتاب في ثمانين وثلاثمائة صفحة مقسما الى خمسة فصول وقد صدر حديثا عن دار السلام للطباعة والنشر بحلب ، وهو رسالة جامعية نال بها مؤلفها درجة الماجستير من جامعة القديس يوسف بمرتبة جيدجدا ، وقداشرف عليها الاستاذ الدكتور بكسوري شيخ امين .

فاما الفصل الاول من الكتاب ففيه استعراض لاهم الاحداث والمؤثرات في القرن الثاني للهجرة حيث يتوقف الباحث معرفنا ، بالشخصيات التي كان لها اثر في حياة ربيعه كهرون الرشيد ويزيد بين اسيد السلمي ويزيد بن حاتم ويزيد بن مزيد .. ومعن بن زائدة الشيباني ويعقد الفصل الثاني لدراسة الرقة ، بيئة الشاعر الخاصة في القرنين الاول والثاني .. ليخلص الى دراسة شاعره في الفصول الثلاثة الاواخر ربيعة الرجل ، وربيعة الشاعر والخصائص الفنية في شعره .

من هو ربيعة الرقي ؟

انه الشاعر الذي حفظنا له اشهر ماقال في مدح او هجاء دون ان نعرفه :

لشتان مابين اليزيدين في الندى
— يزيد سليم والاغر بن حاتم فهم
الفتى الازدي اتلاف ماله — وهم
الفتى القيسي جمع الدراهم

ولكن جهلنا لربيعة واغفال التاريخ ذكره لايعني انه لم ينل اي اهتمام من الادباء القدامى ..

فقد كان اول من ذكره وفضله ابن المعتز صاحب طبقات الشعراء ويضيف الباحث تحت عنوان كتابه شهادة ابن المعتز (ربيعة اشعر غزلا من ابي نواس) وفي دراسته لربيعة الرجل يحيط بكل ما قيل عن شاعره في الكتب القديمة والحديثة ... ويعلن انه ربيعة بن ثابت بن لجا بن العيزار الاسدي (ونحن سنتجاوز مناقشته الاكاديمية للخلاف في نسبه) ويخمن علي ان ربيعة قد ولد سنة اربع وعشرين ومائة للهجرة (فسنة ولادته مجهولة) ولكن سنة وفاته معلومة كما يقول صاحب معجم الادباء



وهي على ماذكر سنة ثمان وتسعين ومائة .

— ولن يعنينا هنا ان نخوض مع الباحث في مصطخب عصر الشاعر وحياته ، حسبنا ان نتوقف عند اتجاهات البحث وان نرى ابرز مانفيدنا به هذه الدراسة من معلومات جديدة ، وماتضيفه من اراء نقدية في التحليل والتفسير .

فلقد كشف البحث عن شخصية نرجسيه ، متفردة بالطبع والسلوك ولكنها لم تترك طوابعها في مناحي الحياة كشخصية ابي نواس مثلا غير انها انتزعت تقدير الشعراء المعاصرين لها والنقاد فيما بعد على اختلاف مشاربهم .

ولقد استخلص الدارس العديد من الخصائص والسمات الفنية التي تمتع بها شعر ربيعة ، كالواقعية في التعبير والمادية الحسية في الغزل — وهي سمة العصر — والغلو في المعاني ، كما اشار الى خاصة ذات بال ، وهي الحوار القصصي وجعله سباقا الى مدرسة البديع التي تفنن فيها ابو تمام ، مثلما جعله سباقا الى العظمة والمجد على المتنبي ، ولعل شغفه به جعله يظن ان المتنبي احد اولئك الذين تاثروا به فيما بعد والطريف ان الدارس يكشف عن تاثر الشاعر الفرنسي — لافونتين — بشعر ربيعة — في حكاية الذئب والحمل .. فقد لاحظ تشابها منطابقا بين نص لافونتين ومقطع من قصيدة لربيعة هو :

ظلمت كذئب السوء اذ قال مرة لسخل راى والذئب غرثان مرمل
أانت الذي في غير جرم شتمتني — فقال : متى ذا ؟ قال : ذا عام اول فقال ولدت العام بل رمت غدرة
فدونك كلني لا هنالك ماكل والحق ان التشابه والسبق اكيد السريانية او الفارسية التي نفذت لربيعة الذي ربما كان يعرف ، منها اليه الحكاية ..

ولسنا ننكر على الدارس ان يجعل لافونتين متاثرا بربيعة لا بالاصل الذي اخذ عنه .. مادام يعلن ان لاسبيل الى القطع برأي في هذه المسألة ..

ولقد قاد الشغف الدارس ان يظن ايضا ان شوقيا اخذ عن ربيعة قوله :

ياليت من لامنا في الحب جربه
فلو يذوق الذي قد ذقت لم يلم

واودعه بعض قصيدته نهج البردة في قوله : بالائمي في هواه والهوى قدر لو شفك الوجد لم تعذل ولم تلم وربما كان هذا صحيحا مادام الشعراء لم يغادروا مترددا .

ويبرز جهد علي شواخ اسحق في حرصه على دراسة الشاعر دراسة مقارنة — بعض الشيء — لشخصية ضريرتشبههي شخصية بشار بن برد ، فبينهما نقاط التقاء عديدة ، ولشخصية ضريرة تختلف عنه كل الاختلاف هي شخصية ابي العلاء ولكن هذا الجهد — على مايبدو — محاولة لتعميق البحث الى هدف يسير .

— وقد ياخذ الناقد على هذه الدراسة ان منهجها تقليدي واحكامها النقدية هي احكام عصر الشاعر وليست احكام عصر الباحث بمعنى ان عليا لم يقرأ ربيعة من منظار القرن الرابع عشر الهجري وانما قراه بمنظار القرن الثاني ذاته . على الرغم من استفادته المتعددة من علم النفس ومن كتابات مؤرخي الادب المحدثين .. فحبذا لو انه افاد من هذه الرجعة المتانية — الاكاديمية الى التراث بموازين جديدة ورؤية محدثة ، اذن لجاء بحثه — ولاسيما دراسته للخصائص الفنية — كشفا اعمق واوسع على الشاعر وعلى التراث فقد بقيت قوانين البلاغة القديمة مقياس علي لشعر ربيعة ، وهكذا جذبه التراث بدل ان يجتذب التراث اليه ..

وقد يقول قائل كيف نحكم على تجربة ادبيه بمنظار عصرنا ؟ اننا اذن نظلم التجربة والمبدع معا ، فلابد ان تبقى التجربة رهنا بحدود خصوصيتها .

ولكن ، مادمنا نقلب التراث باعيننا ، فكيف يمكن ان نراه بعيون عصره .. اننا مطالبون ان نعلن مانرى نحن ؟ ومالنا نحكم وحكمنا نتاج ماتوصل اليه عصرنا .

— ومهما يكن الامر فقد قدم علي شواخ اسحق بحثا جيدا ومخلصا حسبه رفع الضيم عن شاعر رفع القدماء مكانته وجهله المتاخرون والمعاصرون فقدم شخصية جديدة الى دوحة ادبنا العربي ، لعبت دورا في القرن الثاني ورفدت شعرنا القديم بمجموعة من القصائد الثمينة النادرة .

●● رياض نعسان اغا

الثقافة ولعبة شد الحبل

● يطرح البعض من دهاقنة الثقافة اسئلة الهدف منها اساسا ايصال المتلقي الى حالة من الاستلاب الذهني والتشتت الفكري لا لشيء . فقط ممن اجل ادهاشه وتعميق اصول اغترابه .

طبعا لن نذكر الاسماء حتى لا يقال في اننا نعارض وحبا بالمعارضة فقط : لان الهدف من اثارة الحوارات الجانبية انما يعني ابعادنا عن لب المشكلة والمشكلة الثقافية بالذات .

وعلى سبيل المثال لا الحصر طرح احدهم مامفاده : انه وفي كل مجتمع واحدي البعد سواء كان متقدما او متخلفا تزول المعارضة . متسائلا عن القياس الذي يمكن اتخاذه في خلق ثورة ثقافية ؟ وهل يتم قيام الثورة الثقافية عن طريق الرفاه وتراكم الثروة ام عن طريق الغنى السياسي الذي يدفع بتصاعديته الغنى الاجتماعي والاقتصادي ؟ هذه التساؤلات المطروحة قابلة للنقاش كونها ترتكز على مفاهيم انتقائية وليست استدلالية كما يتصور البعض اضافة الى تحريفيتها للمادية الدياليكتيكية الثقافية رغم مايحتمل بداخلها من مدلولات ومضامين جديدة تهدف الى القيام بعطية فرز للثقافة العربية التي راوحت وتراوح بين السلفية من جهة والثقافة الجديدة التي يفرزها تطور الظرف التاريخي من جهة اخرى .

هذا الراي والذي جاء في سياق التساؤلات يعتمد بالدرجة الاولى على وجود مبرر استباق الثورة الثقافية على الثورة السياسية والاقتصادية والمركوزية ذات البعد الواحد .

ردا على ذلك نقول : ان مفهوم الثورة وحركيتها تعتمدان الدينامية التي تنتاب المجتمع المتغير والمتحول والذي يدفع بالطاقات البشرية المادية الى مرحلة التقدم المنهج لاقامة مجتمع جديد واستحداث نهج للحياة لايتم تشييده بفضل بناء مؤسسات جديدة . بل يتم بالاستعانة بعلاقات اقتصادية واجتماعية جديدة تعكس فيما تعكس مفاهيم ايديولوجية متطورة ومثورة . ومناط انبعاث الايديولوجيا الجديدة هو ايجاد نوع من الناس لنظام اجتماعي جديد .

ويقتضي تنفيذ هذا الرأي احداث تغييرات جذرية في اذهان الناس وقلوبهم وخلال مرحلة البناء هذه تسود العقيدة ويكون للمقائد الزعامة والقول الفصل . وبعد ان تستتب الامور للثورة يبرز الى ميادين العمل والفصل رجال هم بحكم ثقافتهم ودرايتهم اصلح الناس لاستغلال طاقات الابداع واوجه النشاط التي تسفر عنها الروحانية الثورية . يستغلونها في توجيه المجتمع ويدفعونها في طريق التقدم الى ان تحلل طاقاتهم الابداعية بفعل الزمن .

وفي الوقت الذي تبرز فيه مجتمعات فتية اخرى تجحت ثوراتها اصبح يطلق على هؤلاء اسم التكنوقراطيين . وهم الفنيون في كل علم وفن . والاداريون والاقتصاديون او مايطلق عليهم الانتجلسيا — لان المثقفين يحجبون العقائديين على طول المدى . اي بعدما تخبو نيران الثورة وتبدأ شعلتها تخفت تدريجيا . مع العلم ان كل شيء مع تطور الظرف التاريخي للمادية الحياة ومعنوياتها يبرز على طول المدى نقيضه .

وانبعاث النقائض يتيح للمجتمع مزيدا من التقدم . لان السكون والحركة هما وجها التغيير . فهل صحيح ماقاله الاخ : انه في كل مجتمع واحدي البعد سواء كان متقدما او متخلفا تزول المعارضة؟ وان الثورة الثقافية يجب ان تسبق الثورة الاقتصادية الشاملة ابمعنى ان الشعب الذي لايملك حضورا ثقافيا لايمكن ان يكون له حضور سياسي ؟

اعتقد ان المغالطة تكمن في هذا المنحى . فمثلا يبدو للنظرة الاولى ان من الاحلام الطوباوية افتراض ان المرء يمكنه ان ينتقي ويختار من الثقافة العناصر التي ينبغي الاحتفاظ بها والعناصر التي ينبغي التخلي عنها .

ذلك لان نشوء الثقافة هو الى حد كبير عملية من عمليات ماتحت الشعور . معظمها لايمكن التحكم به . خاصة وان الخطر الاكبر امام اية ثقافة انما يكمن في البطالة التفشية بيد ان مغزى الثورة الثقافية يجب ان يكون اكثر مضاء وقوة من خلال منحى الثورة الايديولوجي . كون هذا المفهوم يحتوي جميع المكتسبات المختلفة للفن والعلم والتطبيق .

ان حركتي التعميق والتوسيع يجب ان تسيرا معا والا فان الثقافة تدخل مرحلة التوقف . وفي حالة العمق وحده عندما تنعزل الجماهير عن الثقافة فان هذه ترتدي طابعا فرديا الى اقصى حد وتستحيل الى ترف وعبث بارع زائل حتى تصل مرحلة الانحطاط والتقعر .

اما في حالة التوسع وحده . فان كل مايبدو صعبا غير مفهوم للوهلة الاولى . وكل ماهو لانفع مباشر او لفئة غير مترفة عند شعب بدائي يصبح هو المطلب الاول .

فهل صحيح اذا ان المناهج السياسية تحول دون الابداع الفردي والخلق الفني ؟ قد يكون ذلك صحيحا للوهلة الاولى . ولكن المماحكة المعاشة يوميا مع الواقع تثبت فشل النظرية هذه . لان الثقافة بحاجة الى وحدة في الفكرة ووحدة في الشكل ووحدة تجمع بين هاتين الوحدتين .

وكما سبق وقلت : ان الثقافة هي عمل واع بدون وعي وغائية بدون غاية . لان عدم وجود الغاية امر غير واع في حين ان اللاوعي هو الوعي الذي لم يستيقظ وبالتالي فان الوعي يوجد عند الانسان في جميع المراكز ذات الاستقلال الذاتي .

وهذا الوعي يستحيل بطبيعة الحال الى ارادة بمقدار مايربط هذه المراكز بالاتجاه الخاص فمن اولى مهام الثقافة البورجوازية هي ايصال المتلقي والمثقف جنبا الى جنب الى مرحلة الاستهلاك . بحيث تطغى عليه من ناحية التصنيع وتحاول ليس الحد من تطوير ثقافته ونصاعديتها . بل حتى استخدام هذه الثقافة وتفريغها من محتواها العقلي والفكري وتسخيرها بما يخدم مصالحها . بينما تتطلب الثقافة وعيا شموليا للواقع بكل ابعاده ومضامينه .

ذلك ان تحرير النوع يجب ان يتم عبر ممارسة فعلية وتطبيعية لنظم الحياة والتطور . فالموضوعية المادية كما نظم تتصور للوعي تاثيرا حتميا . هي تتصور هذا التاثير الحتمي الذي يطلق عليه اسم التطور على انميجري في الزمان . والوعي تبعا لذلك لايؤثر وانما يتطور ويهب الطبيعة وعيا في الزمان . ومن هنا كان الوعي لاينفصل في المكان . ولما كان كذلك فانه يضفي على التاريخ ((الزمان)) وعيا . وهكذا فالثقافة مرتبطة بالايديولوجية التي تخلقها وتصوغها المادية التاريخية . اضافة الى ذلك نظرية — الفكرة — القوة التي حددها جميعها تطور البنية مقدما .

فالايديولوجية اذا هي الوعي المحدد في الزمان . لكنها تحسب نفسها عامة كلية . ولقد اكدت الثقافة الاشتراكية صلاحيتها في تهذيب وصقل الابداع الفردي في التهيئة العقائدية وفي التربية السياسية للجماهير . واستطاعت تجنيد قوى البلاد الحية في سبيل بناء الاشتراكية ، في حين بدت صوفية الالة ايضا ضرورية للسياسة الثقافية خلال فترة من الفترات .

الذلك يمكن القول : في ان ثقافة وفكرا فرديين لايمكن ان يقدما مفهوما واضحا عن واقعية الانسان ذي الابعاد المتعددة ، في حين يتقدم البعض من دهاقنة الفكر التحريفي للبحث عن فكر انتقائي فردي اثبت مع الزمن عدم صلاحيته وحتى فشله . فهل تصبح لعبة شد الحبل في ثقافة القضاء على الثقافة . سؤال ..؟

● صدر الدين الماغوط



لوحات زيتية على الزجاج

من المعلوم ان اللوحات الزيتية ترسم اما على انواع من الورق الخاص او على القماش ، الا ان الواح الزجاج استخدمت مؤخرا لرسم لوحات زيتية رائعة لاقت رواجا واسعا .

وتعتمد طريقة الرسم على استخدام لوحين من الزجاج تحفظان الالوان والرسم من الخدوش او التلوث او التقيع ، وغالبية هذه الرسوم تنتمي الى الفن التجريدي ولا يقتصر الانتاج على الجداريات بل يتعداها الى لوحات تزين طاولات الصالونات في المنازل والمطاعم والمكاتب والفنادق حيث تختلف كل لوحة عن الاخرى اذ لايمكن رسم لوحتين متطابقتين مهما بلغت القدرة على التحكم بالالوان .

وباستطاعة الرسامين الفنيين انتاج ما يقرب من ٥٠٠ لوحة خلال اسبوع واحد وقد تخصص احد الرسامين برسم حمم البراكين بالوانها الطبيعية ومساقط المياه في حين حين اشترك مع رسام اخر في فن مزج الالوان للحصول على الارضية التي يرغبان فيها .

وتحرص اكبر المحلات التجارية على الحصول على مجموعات من هذه القطع الفنية في حين يحاول اساطين فن الزخرفة والديكور الاستفادة من هذا الابتكار لتزيين الابنية الجديدة في حين حصلت بعض الفنادق في اوروبا والشرق الاوسط على بعض اللوحات الزجاجية الفريدة التي تمثل مناظر طبيعية .

ويستمر الفنيون باجراء التجارب بهدف الحصول على الوان مبتكرة كالالوان الفوسفورية مثلا التي تناسب الفنادق والملاهي والمطاعم . ومن المنتظر انتشار فكرة الرسم على الزجاج من اجل بعث البهجة في نفوس المواطنين .

● اعداد : ليلا الترك



إعادة طبع الأعمال.. لماذا؟

ظاهرتان تسترعيان الانتباه في دنيا الكتاب العربي في الفترة الاخيرة ، وكلاهما يتعلق بامر اعادة طبع الاعمال الادبية والفكرية مرة اخرى

ومن يراقب الاصدارات التي نزلت مؤخرا الى الكتاب لا بد وان يسترعي انتباهه تلك الطبعات الجديدة من الكتب التي صدرت خلال فترة الخمسينات او الستينات سواء التي منها الكتب المترجمة او الكتب المؤلفة فدار الاداب البيروتية اعادت طباعة كثير من الاعمال التي سبق وان اصدرتها ، والتي اثارت كثيرا من الجدل ايام صدور ترجمتها الاولى ، التي كان لها كبير الاثر في الثقافة العربية ، ونذكر منها بعض اعمال سارتر وولسون وغيرهما . كذلك لم يقتصر الامر على الكتب المترجمة فقط ، بل تعداها الى الكتب المؤلفة عربيا ، فمثلا اعاد حنا مينه طباعة اعماله ، وايضا الدكتور سهيل ادريس ، وكذلك سعد الله ونوس وغادة السمان جمعت مقالاتها في كتب وهذا نوع من الاعادة ، واخر الاخبار تقول ان الادبية كوليت خوري قد دفعت الى المطبعة عملين ادبيين سبق ان طبعا وهما — ايام معه — و — ايام مع الايام — وهي ليست الاخيرة في ركب المعيدين لطباعة اعمالهم .

والسؤال — هل نفاذ الاعمال من الاسواق هو السبب الوحيد لاعادة طبعها ؟

ما اعتقد اننا نبتعد كثيرا عن جادة الصواب ، اذا ماوافقنا على — السبب الوحيد ، اذ ثمة اسباب عديدة اخرى ، تدفع الى ، اعادة طبع الاعمال ، وهي اسباب متنوعة . فمنها اسباب شخصية واخرى تجارية ، وغير ذلك من ، الاسباب التي لا مجال لحصرها هنا ولكن سنكتفي بطرح راي حول هذه المسألة ، نرجو ان لا نكون فيه بعيدين عن الحقيقة .

لعل برأينا السبب ، الاساسي الذي يدفع اغلب هؤلاء الادباء الذين يعيدون ، طباعة اعمالهم — هو قراءاتهم الجيدة للواقع الثقافي الذي تشهده ثقافتنا في الوقت الحاضر — والذي كشفه اكثر من ملتقى شعري او فكري





او غير ذلك من الملتقيات . والمهرجانات الثقافية . هذا . الواقع الذي يتميز اكثر ما يتميز بنضوب واضح في وجود الاعمال الابداعية . التي تستطيع ان تترك بصماتها . الواضحة على الساحة الثقافية العربية .

ولعلنا نكتشف هذا النضوب من خلال قراءة ما تصدره . المطابع العربية الرسمية منها والخاصة . التي تصدر اعمالا كثيرة لا قيمة لها . ومن . يقترب من ظروف نشرها لا بد وان يعرف الاسباب . الكثيرة التي كانت وراء نشرها وكل هذه الاسباب لا يوجد فيها سبب موضوعي يدعو الى نشر مثل هذه الاعمال وخير دليل على ذلك ماتصدره وزارة الثقافة والارشاد





القومي وما يصدره اتحاد الكتاب العرب عندنا . اذ لا يحوي فهرس منشوراتهما . خمسة اعمال . على الاكثر تقدير مؤلفة يمكن ان تكون بمستوى ان تناقش لان تترك بصمات واضحة في حياتنا . الثقافية . هذا من جهة . ومن جهة اخرى . يمكن ان نؤكد ما سبق . من خلال قراءة صحافتنا الثقافية العربية . اذ لم تستطع هذه الصحافه رغم كل المحاولات النظيفه التي جرت تقدم مادة صحفية متزنة تحمل فيما ذات صدى . ذلك ان الصحافة الثقافية لا يمكن ان توجد . وتخلق نفسها جيدا في فراغ . ولان الفراغ موجود في الثقافة العربية . كان لا بد ان تكون الصحافة الثقافية



موازية له في فراغها . وفي . فقدانها للمؤثر الذي يترك صدى .

هذان هما التبريران ، اللذان نراهما وراء اعادة ، طبع الاعمال التي تشهدها حياتنا الثقافية العربية ، — والتي نرى ايضا انها لو ، اعيدت طباعتها عشر مرات ، فان كمها لا يوازي كم طبعة واحدة من مؤلف يصدر في بلد فيه قراء ،.

ولكن يبرز سؤال اخر .. هل يمكن ان تكون هذه الاعمال الادبية المعاد طبعها ذات تاثير وتعليم في حياتنا الثقافية في الوقت الحاضر ، يوازي ، — تاثيرها زمن صدور طبعاتها الاولى مع تقديرنا للمسافة الزمنية التي تفصل ما بين طبعة وثانية ؟

وهنا هو السؤال الذي ، نتركه للنقاد ، والمتابعين ، للواقع الادبي والفكري في وطننا العربي خلال العقود الثلاثة الاخيرة من هذا القرن .

● عمار مصارع

هكذا من الاصل

من العالم

الغرب.. والإجرام السياسي

ـ سادة الغرب وقادة نظم الحكم الراسمالية والامبريالية فيه عملوا كل مابوسعهم لاثارة شعوب بلدانهم وخلق راي عام غربي ناقم على الثوره الايرانية لسبب جوهري واساسي يعبر كل ماعداه من اسباب ثانويا :ـ الايرانيون مصرون على محاكمه امبراطور ايران السابق وتعرية وكشف عيوب نظامه ومفاسد حكمه وجرائمه وادانه الغرب عموما وامريكا خصوصا بالمسؤوليات الخطيره والمباشرة التي كانت ـ واشنطن ـ وراءها .

ـ العرف الذي يريد الغرب ان يظل سائدا ـ بالنسبة لبلدان العالم الثالث على الاقل ـ هو اتاحة الفرصة كاملة للطغاة الذين يسقط نظامهم وتنبذهم شعوبهم واوطانهم ، ان يستمتعوا بالطمانينة الثانية المعزولة من اقاليم الارض والهدوء والراحه في احد البلدان الاسوائية مادامت لديهم موارد كافية تمثل في الاموال التي نهبوها واسروها ثم اودعوها لدى مؤسسات الغرب الراسمالية لقاء فوائد مجزية ..؟!

ـ وليس الغرب هذا العرف الذي وصل الامر بامريكا مثلا انها تذرعت به وبنت عليه موقفا عسكريا وسياسيا تضع العالم كله على حافه حرب مدمرة بل ، الغرب هو ضعف ذاكرة الغرب هو مجاهل الغرب وازدواج او تعدد الموازين والمقاييس عند الغرب .

ـ فرنسا حقوق الانسان حاكمت ملكها لويس السادس عشر وحكمت عليه بالموت ونفذت فيه الحكم .. علما ان لويس السادس عشر ذلك لم يرتكب نسبه واحد من مليون من الجرائم المدان بها شاه ايران المخلوع .

ـ فرنسا معها ـ بعد الحرب العالمية الثانية ـ حاكمت وادانت الماريشال بيتان وحكمت عليه بالموت وجريمته كانت التعاون مع العدو المحتل .. ثم فعلت اكثر طالب فرانكو بتسليم بيير لافال رئيس وزراء حكومة فيشي السابق واللاجيء السياسي في اسبانية وقد حكمت عليه بالموت ونفذت الحكم بعد محاكمة لاتختلف في شيء عن المحاكمات ـ المعتادة ـ في اي بلد من بلدان العالم الثالث .

ـ اما اسرائيل فتتناسى بدورها انه سبق لها ان داست جميع القواعد والاعراف الدوليةفاختطفت من الارجنتين النازي ـ ادولف ايخمان ـ وحاكمته وحكمت عليه بالموت ونفذت الحكم .

ـ السلسلة طويلة ولاتنتهي اذا اردنا ان نسترسل في سرد الامثلة ومااقدمناه يكفي للمقارنة وللاعتقاد انه ، في نظر الغربيين الجرائم الوحيدة التي يجب المعاقبة عليها او يجوز ذلك هي (فقط) الجرائم التي يكونون هم ضحاياها ؟! .

ON. POURRAIT LE RENVOYER A TEHERAN COMME ON A FAIT ... EN 1953.

CIA

■ ـ ليموند الفرنسية نشرت هذا الكاريكاتير بعد ان ظهر على المسرح مع روكفلر وكيسنجر رجل ثالث كان وراء نقل الشاه الى الولايات المتحده .. انه ـ ماك كلوي ـ المدير السابق للاستخبارات الامريكية الذي يرى اعادة الشاه لايران ولكن على نفس طريقة اعادته عام ١٩٥٣ ؟!

عن جون افريك
اعداد وترجمة
● منصور ابو الحسن

سباق التسلح بين الدول الغربية

نشرت صحيفة الفيغاروالفرنسية في ملحقهاالاقتصاديالاخير موضوعا يثير قلق الاوساط السياسية في العالم الغربي اليوم . ويتعلق بالتنافس المتزايد للشركات الصناعية الاوروبية والاميركية على تطوير الاسلحة الثقيلة بشكل خاص حتى غدا سباق التسلح شاغل الصناعيين والهاجس الاول لرجال الاقتصاد في الغرب .

ولئن دلت الارقام المرفقة على خطورة القضية المطروحة حاليا في الساحة الدولية الا انها تفسر وبشكل واضح كيفية قيام تلك الصناعة على حساب امن الشعوب وحريتها . وقد جاء في المقال :

لم يعد باستطاعة الدول الكبرى اليوم تامين دفاع مستقل دون اعتماد صناعة للاسلحة المتطورة وتاتي فرنسا على راس قائمة الدول الاوروبية القريبة التي تخصص ميزانية خاصة للتسليح النووي على غرار الولايات المتحدة الاميركية . وتعتبر فرنسا صادرات فرنسا من الاسلحة ـ بالنسبة لتجارتها الخارجية اعلى نسبة بلغتها دولة اوروبية في هذا المجال . اذ قفزت تلك النسبة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٨ من ـ ٩٤٫٧ ـ مليار فرنك فرنسي الى ١٦٧٫٨ ـ مليار . وتظهر تلك النسبة الاهمية الاقتصادية لقطاع التسليح من حيث الكمية فقط والتي لاتضاهيها صناعة السيارات التي لها وزنها في التجارة الخارجية . وتضم معامل الاسلحة والمخزونات المتعلقة بتلك الصناعة حوالي ٢٧٠٫٠٠٠ عامل ٧٥٫٠٠٠ منهم يعملون في التسويق الخارجي دون اعتبار المتعهدين والسماسرة والمنتفعين ويلاحظ ان صناعة الاسلحة تقوم على اساس لامركزي حيث تنشأ المراكز والمباني في مناطق غير صناعية ففي فرنسا مثلا هناك ، ١٧٥٫٠٠٠ فنيا يعملون في الارياف موزعين بين المنطقة الغربية ـ والجنوبية من البلاد وبشكل متوازن وترافق صناعة التسليح صناعات مكملة تشمل قطاعات اقتصادية ضرورية كالصناعات الميكانيكية والجوية الالكترونية وتمتاز تلك الصناعات باستقطابها للخبرات العالية والابحاث التقنية التي تتناول كافة مجالات التنمية حتى غطت في اوروبا ٢١ بالمئة من نشاطات الاشغال العامة .

ويلاحظ ان التنافس بلغ اشده بين بريطانيا وفرنسا في فرع الالكترونيات والنظائر المشعة ويعود نشاط سباق التسلح بين الدول الغربية الى تفاقم ازمة النفط تلك الازمة التي زادت في انشقاق الدول الصناعية فيما بينها . وبخلاف الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا تظهر تبعية السياسة الفرنسية تجاه صناعة الاسلحة قوية نظرا للدور الذي تلعبه مبيعاتها من الاسلحة في اعادة توازن تجارتها الخارجية . رغم ان صادرات فرنسا للاجهزة الكهربائية تقدمت بخطوات سريعة منذ ازمتها الاقتصادية عام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ الا ان عقدها من بيع الاسلحة ارتفعت من ١٦ بالمئة عام ١٩٧٤ الى ٥٤ بالمئة عام ١٩٧٦ ومن ٤٫٧٨ مليار فرنك عام ١٩٧٣ الى ٨٫٤١ مليار عام ١٩٧٨ وتشن الدول غير الاعضاء في المجموعة الاوروبية هجوما عنيفا على الدول الاعضاء لانتهاجهما سياسة المساومة لفرض سيطرتها على السوق المشتركة نظرا لامتلاك تلك الاخيرة السلاح النووي كما وتقوم الولايات المتحدة الامريكية باحكام حصارها على دول حلف الاطلسي لتخضعها لانظمتها وبرامجها الخاصة بصناعة التسلح . ورغم انصراف بعض دول اوروبا الغربية للمطالبة بدمج الصناعة الاوروبية للاسلحة بروكسل واستراسبورغ الا ان منافسة الولايات المتحدة للصناعات الاوروبية ووصايتها المستمرة على تحركات قوات ـ الحلف الاطلسي ـ تحول دون قيام سياسة دفاعية اوروبية مستقلة وتحاول بعض دول السوق الاوروبية المشتركة كفرنسا التخفيف من تابعية قطاعها الصناعي للاسلحة تجاه الاسواق العالمية بعد ان ـ ازداد مردود هذا القطاع منذ عام ١٩٧٠ وتتراوح نسبة الدخل القومي من الاسلحة بين ٢٢ بالمئة لدى مؤسسات ما ترا (فرنسا) و ٢٠ بالمئة لدى شركة بانهارد الانكليزية مقابل ٤٢ بالمئة لشركة بيل الامريكية . ويرتبط اختيار الاسلحة بالقيادات العامة لكل دولة كهيئة الاركان الحربية واحتياجات الاسواق الخارجية كي تحول دون انغلاق الاسواق الداخلية على نفسها فيما يتعلق بالاسلحة التقليدية كالدبابات الخفيفة اما فيما يخص الوحدات الضخمة فتؤخذ الاعتبارات ـ والترتيبات السياسية والعسكرية والاقتصادية في ان واحد لعقد صفقات البيع الخارجي .

Les armements dans le commerce extérieur français
en milliards de francs

EXPORTATIONS D'ARMEMENT

1970	71	72	73	74	75	76	77	78
2,35	2,52	3,39	4,11	4,78	5,26	6,10	7,83	8,41

EXPORTATIONS TOTALES

1970	71	72	73	74	75	76	77	78
94,7	102,7	111,6	126,4	157,6	141,7	154	166,3	167,8

عن الفيغارو
هدى اتتيبا

البرتغال
انعطاف نحو اليمين

لقد حكمت البرتغال ، في الخمس سنوات الماضية منذ سقوط الديكتاتورية اليمينية ، بواسطة عشر حكومات يسارية او يسارية المركز . لكن انعطافا حاسما نحو اليمين حصل في الاسبوع الماضي ، فالمقترعين البرتغاليين اعطوا دفعا قويا الى تكتل يسمى الائتلاف الديمقراطي، وقد منحو بذلك الاغلبية الاولى في البرتغال منذ الثورة البرتغالية قال فرانشيسكو ساكا رنيرو ٤٥ عاما ، المحامي الطموح الذي يقود الائتلاف (لم يصوت الشعب فقط لتبديل الحكومة ولكن ايضا لتغيير المجتمع) .

لقد تضمن دستور البرتغال لعام ١٩٧٦ هدف الانتقال الى ((مجتمع لا طبقي)) الا ان اهداف سافرا تشيسكو مختلفة تماما . فقد عقبت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا المحافظة ، بان الائتلاف الجديد الذي سيحاول حكم البرتغال يقترح لانفتاح الاقتصاد الاشتراكي على المشاريع الخاصة ، والاستثمار الاجنبي ، وتطهير البيروقراطية المركزة ، والتضييق على الاتحادات التجارية واتخاذ موقف قوي موال لحلف الناتو . بعد الفوز بنسبة ٨٧٪ اشار المتحدث باسم الائتلاف بان لهم الحق الكامل بالانعطاف نحو اليمين . وقد قال احد الموظفين الحكوميين الامريكيين ((يبدو ساكانيرو وكانه متمسك جدا بالتقدم الديمقراطي)) وهذا يعود للبرتغال في ان تخرج سياسيين يدركون ما تكون عليه الديمقراطية!!

اما الاشتراكيون فقد كانوا الخاسر الاكبر في الانتخابات ، وقد استعاد الزعيم الاشتراكي ماريو سواريز ، الذي تزعم حكومتين لوريتين سابقا ، مقعده البرلماني الخاص ، لكن الحزب نفسه ربح فقط ٢٧٫٤٪ من التصويت ، هابطا بذلك من ٣٤٪ في عام ١٩٧٦ . فقد قال زعماء الاحزاب بان الجمهور اخذ عليهم بسبب المشقات الاقتصادية ومنها ١٣٪ بطالة و ٢٥٪ معدل التضخم السنوي والاجراءات الصارمة . ويقول النائب انجلو كوريا وهو احد اعضاء حزب ساكانيرو (لقد مل الشعب من الحزب الاشتراكي والحكومات التي حكمتنا ، ونحن نفسر تصويتهم لصالحنا كدعوة مزدوجة لحكومة مستقرة واحتجاج على سياسة الادارات السابقة) بعض الدبلوماسيين الغربيين يعتقد ان الظهور الضعيف للاشتراكيين يمكن ان يكون ايضا اشارة لنهاية الاحزاب اليسارية المعتدلة كقوة رئيسية في البلد ، واذا حصل هذا ، سيكون خطرا يستقطب السياسة في البرتغال بين اليمين واليسار .

اما الحزب الشيوعي البرتغالي فقد ربح بشكل رئيسي نتيجة لهزائم الاشتراكيين ، فقد سجل نسبة ١٩٪ كحصة له في التصويت محتلا بذلك ٤٧ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغة ٢٥٠ مقعدا . وهذه هي المرة الاولى التي يحقق فيها الشيوعيون نجاحا في الشمال الذي يعد مركزا يسيطر عليه المحافظون . ويبدو لكثير من الاوروبيين ان الصعود الشيوعي كان تطورا مثيرا للقلق ، فزعيم الحزب الشيوعي البرتغالي الفارو كونهال ليس واحدا من شيوعي اوروبا الغربية المنتقلين بفكرهم ـ اوبرو كومونيست ـ لكنه موال للسوفييت بشكل جريء. وقد قال الكاتب والملحق السياسي التوتيوفيغوريدو حول ذلك ذلك : ((اذا فشل الائتلاف الديمقراطي ستترك الخيارات للمقترعين براغماتيكيا عند ذلك ، وهذا خطر على الديمقراطية طالما ان واحدا من خمسة اشخاص صوتوا للشيوعيين في هذه الانتخابات)) على حد زعم الكاتب والملحق المذكور .

على كل حال ، كان النصر وما يزال للائتلاف الديمقراطي المحافظ الذي اثار انتباها سريعا ، الا انه كان ايضا نصرا شخصيا لساكارنيرو ، الشخص الصغير نسبيا في الحلبة السياسية البرتغالية والذي شكل ائتلافه من اربعة احزاب منذ خمسة اشهر خلت ، وهو مواطن من اوبورتو في الشمال الشرقي للبرتغال ، ورئيس الوزراء الجديد نشيط لكنه شخص كثير الكلام ، وقد عارض كنائب برلماني عدة سياسات للديكتاتورية البرتغالية اليمينية ، ويصفه خصومه السياسيون بانه عدائي غريب الاطوار وسلطوي ، اما مؤيدوه فيقولون بانه من محبي المغامرة المحسوبة . ويستخلصون بانه افضل واكثر السياسيين تصلبا . وقد قال احد المؤيدين القانونيين ((ان ساكانيرو زعيم مرن وغير عاطفي ،وان شركاءه يتفقون معه والائتلاف يعمل بشكل جيد . وطبقا للدستور يجب ان تقوم في البرتغال انتخابات برلمانية جديدة في الخريف القادم .





عن النيوزويك
● نضال نعيسة

السلفادور
ومواقف المنظمات التقدمية من العنف والقمع

انتهت المفاوضات بين لجنة الكتلة الشعبية الثورية وحكومة السلفادور بالتوقيع على اتفاقية يجري بموجبها تطبيق شروط اللجنة ، وبينها الافراج عن المعتقلين السياسيين وتحديد سعر المواد الاستهلاكية وزيادة الاجور والادلاء بمعلومات حول مئات المفقودين ، بينما تنهي الكتلة الشعبية الثورية احتلالها لوزارة العمل والاقتصادوتفرج عن وزيرين معتقلين لديها .

اهتمت الصحف الامريكية اللاتينية بما يجري في السلفادور بعد الانقلاب الاخير ولاحتلال وزارة العمل والعمل والاضرابات المتتالية ونشرت صحيفة غرانما مقالا جاء فيه :

انهت الكتلة الشعبية الثورية في السلفادور احتلالها لوزارتين بعد مرور ١٤ عاما على قيامها بالعملية ونتيجة للتوقيع على اتفاقية مع الحكومة ، وبينما كانت تجري المباحثات بشان الرهائن والموافقة على شروط الثوار ، تجمهر اكثر من ٣٠ الف متظاهر امام مبنى وزارة العمل ووزارة العدل ، في حين وقفت امهات السجناء والمفقودين في ممرات الوزارتين وبدات اضرابهن عن الطعام منذ يوم ٨ تشرين الثاني الماضي .

هذا وكانت قد تشكلت حكومة جديدة في السلفادور يوم ١٨ تشرين الاول بعد نجاح الانقلاب الذي اطاح بالرئيس كارلوس روميرو ، وشملت عددا من العسكريين وبينهم الكولونيل غيتريز وماجونو وبعض المدنيين وبينهم كيروس وعمل مديرا للجامعة الامريكية في سان جوان العاصمة وكذلك مانويل انغو احد القادة الديموقراطيين وكان قد رشح نائبه ، في عام ١٩٧٢ ، لمنصب نائب رئيس الجمهورية عن تكتل الاتحاد الوطني المعارض ، وكان جوزيه دورات يومها مرشحا للرئاسة .

منظمات عديدة تجابه الحكومة الجديدة

وكان قد جرى الانقلاب في السلفادور يوم ١٥ تشرين الاول وتشكلت الحكومة بعد مرور ثلاثة ايام على ذلك غير ان الحكومة الجديدة واجهت معارضة كبيرة في اوساط عديدة ، كما انها فشلت في وضع حد للمشاكل الراهنة ، ووجدت الحكومة نفسها شبه معزولة خاصة بعد ان صدر بيان عن التكتل الشعبي الثوري وجاء فيه :

لقد جرى الانقلاب بعد ان حصل الانقلابيون ، على دعم من الولايات المتحدة .

وحدد التكتل الثوري الشعبي موقفه من الحكومة الحالية واصدر بيانات عديدة تتلخص المطاليب بما يلي :

يجب وقف عمليات العنف الممارسة ضد الشعب ويجب اعطاء حرية عقد اجتماعات عامة تقوم بتنظيمها والاشراف عليها المنظمات الشعبية ويجب اعطاء حرية التعبير الى وسائل الاعلام ويجب حل (المنظمة الديمقراطية الوطنية) ويجب انشاء محاكم شعبية لمحاكمة الذين قاموا بنهج اسلوب العنف ضد الشعب وبينهم رجال البوليس ورجال الحرس الوطني ، كما طالب التكتل بالافراج مباشرة عن السجناء السياسيين وتقديم تقرير واضح عن المفقودين ، ودفع تعويض الى ذوي المفقودين

٤٧ عاما من العنف والقمع :

وكان التكتل الثوري في طليعة المنظمات التقدمية التي كانت تقوم بفضح اعمال العنف الممارسة ضد الشعب منذ ٤٧ سنة واكد التكتل في موقفه من الحكومة الجديدة على ان الشعب السلفادوري سيعمق نضاله التاريخي في سبيل استعادة الحقوق الشرعية ، كما كان التكتل يكشف الاقنعة التي يتستر خلفها جماعة الانقلاب الجديد ويظهرون الوجه الحقيقي لاعمال الحكومة ضد مصالح الشعب وضد الخط الثوري الحقيقي .

وتجدر الاشارة الى ان السلفادور يعيش حاليا حالة الطوارئ ومنع التجول والاحكام العرفية بالاضافة الى ان الوحدات العسكرية تتجول داخل المدن باستمرار وفي الريف وان مناطق عديدة في الارياف تعيش حالة الحصار الذي فرضته عليها فرق عسكرية .

ضباط يعملون لصالح الامبريالية :

وفضحت المنظمات التقدمية في السلفادور دور الولايات المتحدة الرئيسي في نجاح الانقلاب الاخير وكشفت تلك المنظمات النقاب عن مناورات الامبريالية لحماية مصالحها في امريكا الوسطى واعلنت جبهة العمل الشعبي الموحد عن رفضها الاعتراف بالحكومة الحالية التي شكلها قادة الانقلاب الذين يعملون بتوجيه من الامبريالية الامريكية .

هذا وقررت كافة الجبهات التقدمية في السلفادور مواصلة النضال ريثما تتحرر البلاد وطالبت باعتقال المسؤولين عن حوادث العنف والقمع وتقديمهم للمحاكمة كما فضحت تلك المنظمات دور الرجعية السلفادورية ومواقفها الى جانب المصالح الامبريالية وكانت لجنة حقوق الانسان قد استنكرت في بيانها الجرائم المرتكبة في السلفادور وذهب ضحيتها اكثر من مئة شخص في الايام الاخيرة وكشفت تلك اللجنة النقاب عن وسائل التعذيب والاعدامات في حق عدد كبير من سكان السلفادور .



ترجمة : وليم مسوح



ماتعنيه دعوة بيغن السخية لواشنطن

الارهابي مناحيم بيغن جدد الدعوة الى اقامة قواعد امريكية في فلسطين المحتلة ، وقال انه بامكان الاسطول الامريكي السادس استخدام ميناء حيفا .

هذه الدعوة السخية تستهدف اعطاء اسرائيل دعما امريكيا مباشرا لتمرير مؤامرة (كامب ديفيد) والحكم الذاتي .. وكذلك تهديد الامن في حوض البحر الابيض المتوسط الذي هو في الحقيقة مرتبط بالامن الاوربي .

ان صفقة كامب ديفيد ومانسمي بمعاهدة (السلام المصرية - الاسرائيلية لم تحمل الى الوطن العربي (سلاما) بل حملت الموت والدمار وتسببت في تأزم الاوضاع التي بلغ توترها في المنطقة حدا هائلا .

لقد جاءت دعوة بيغن في الفترة التي يحاول رؤساء عدد من الدول الغربية - التي كانت منذ زمن غير بعيد تسير طائعة في ركاب السياسة الخارجية الامريكية - الابتعاد عن الخطوات الغادرة التي تقوم بها واشنطن في الشرق الاوسط وفي الوقت الذي تتصاعد في عواصم دول الاطلسي اصوات الساسة ورجال الدولة ممن يتحلون بقسط اكبر من البصيرة والفكر السليم الذين يدعون الى تسوية ازمة الشرق الاوسط بصورة عادلة وشاملة والى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ومهما يكن من امر فان قضايا الامن في اوربا وفي الشرق الاوسط مرتبطة فيما بينها .. وان اقامة قواعد امريكية في فلسطين المحتلة ماهو الا اعتداء وتهديد لامن المنطقة والعالم باسره .

فالتحولات الايجابية في الموقف من ازمة الشرق الاوسط ومن المشكلة الفلسطينية تتجلى في جميع قارات العالم حيث المجتمع الدولي ، وان اية تسوية لازمة الشرق الاوسط لا تتم الا بسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت في عدوان عام ١٩٦٧ ، واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة .

● مظفر شاكر

اشتداد التوتر في الضفة الغربية وتزايد مقاومة الاستيطان

استشهاد مناضل فلسطيني في سجن بئر السبع واعتزام رفاقه الاضراب عن الطعام

دمشق - سانا - اعلن السجناء السياسيون العرب في سجن بئر السبع في الارض المحتلة امس عن اعتزامهم الاضراب عن الطعام احتجاجا على وفاة احد زملائهم في السجن قبل ثلاثة ايام .

وادعى راديو العدو ان السجين العربي شائع القاهور قد توفي بعد ان اشتكى من الام حادة في بطنه .

وجدير بالذكر ان قوات الاحتلال الصهيوني زادت من اعمالها القمعية واجراءاتها التعسفية ضد المواطنين العرب ويسود الضفة الغربية جو من التوتر قد يؤدي الى امتداد الانتفاضة عربية في مدن وقرى الضفة .

فقد واجه طلاب جامعة بير زيت التحاملاسرائيليا لمنى جامعتهم فاشتبكوا في معركة بالايدي والعصي والحجارة مع جنود الاحتلال الذين اقتحموا مباني الجامعة واعتقلوا سبعة طلاب من طلابها .

وتقول - الدستور - انه خلال الاشتباكات التي خاضها الطلاب امس الاول للمرة الثانية خلال ايام قذف الطلاب جنود الاحتلال بالحجارة واقاموا الحواجز واحرقوا اطارات السيارات لاعاقة العدو اثناء عملية اقتحامه الجامعة ، واضافت الصحيفة نقلا عن رواية - رويتر - ان الطلاب كانوا يتظاهرون اول امس احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي وسياسته الاستيطانية قبل ان يشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين الذين تصدروا لفض المظاهرة بالقوة . ثم حدثت مطاردة في منطقة الجامعة تخللها عراك بالايدي واستخدم العدو الهراوات في ضرب الطلاب واعتدوا خسائر . وكان قد اصيب ستة طلاب من جامعة بير زيت بجروح في اشتباك مماثل يوم الخميس الماضي .

كما فرضت قوات الاحتلال حصارا على قرية - الخطيب .

بحث توطيد العلاقات التربوية بين سورية والجزائر

الجزائر - مراسل سانا - بدأت هنا امس المباحثات التربوية بين الجانبين العربي السوري والجزائري بهدف توطيد وتطوير العلاقات التربوية بين القطرين العربيين الشقيقين .

ومما يذكر ان وفد القطر العربي السوري برئاسة السيد احمد قادر اغا معاون وزير التربية قد وصل الى الجزائر مساء امس الاول .

بحث العلاقات بين الامارات وايران

ابو ظبي - سانا - اجتمع الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد في دولة الامارات العربية اليوم مع السيد شمس الدين اردكاني سفير ايران لدى الكويت الذي يزور البلاد حاليا .

وذكرت - وام - انه قد تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والجمهورية الاسلامية الايرانية وتطورات الاوضاع في المنطقة بشكل خاص .

المنظمة العربية للتربية والعلوم تبدأ مؤتمرها بتونس
مقترحات سورية لتطوير الخطة الدراسية لمختلف المراحل

تونس - مراسل سانا - يبدأ مساء اليوم الاثنين بقصر المؤتمرات بتونس المؤتمر الخامس للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على مستوى وزراء التربية العرب ..

وعلم - مراسل سانا - في تونس ان وفد القطر العربي السوري سيتقدم للمؤتمر بمقترحات تتضمن بحث التدابير الجدية والعملية الكفيلة بتطوير الخطة الدراسية ومقررات المناهج في مختلف مراحل التعليم بين الاقطار العربية الاعضاء في المنظمة ..

مع الصحافة العربية

ابرزت الصحف العربية الصادرة امس عددا من الموضوعات العربية والدولية ، وشملت حديث الرئيس الاسد في افتتاح المؤتمر القطري السابع العادي وما اكد عليه من مواصلة النضال والتصدي للمؤامرات الامبريالية الصهيونية ضد سورية والوطن العربي .

كما تناولت الوضع اللبناني وارتياح بيروت للنتائج الايجابية في محادثات دمشق ، وعكست القلق بالمستقبل والمتعلق بتنفيذ بعض الخطوات الهامة هذا الى جانب اخبار الوطن المحتل وقيام قوات الاحتلال الصهيوني باقتحام جامعة - بيرزيت - والاشتباك مع الطلبة العرب واعتقال عدد منهم .

ورحبت الصحف بالجهود العربية لحل الخلاف بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية كما تناولت توصيات مكتب المقاطعة العربية واثرها الفعال على العدو كما اتصدرت انباء الازمة المتعلقة باحتجاز الرهائن الامريكيين والتخوف الامريكي من الموقف السوفييتي بشأن - الفيتو - على فرض العقوبات الاقتصادية على ايران .

المقاطعة العربية ضد اسرائيل

جاءت توصيات المؤتمر الثالث والاربعين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل تؤكد على تطوير احكام المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل والنظام المصري : واعلن المفوض العام لمكتب المقاطعة انالمؤتمر اتخذ توصيات محددة بشأن تطوير احكام المقاطعة اسلوبا ومضمونا ونقلها وجعلها اكثر فاعلية واقدر على احكام الطوق على اسرائيل والنظام المصري ولاسيما في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الامة العربية وتنفيذا لما قضى به قرار مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد وقرار مجلس الجامعة العربية الاخير في تونس في الشهر الماضي ويقضي القرار في وقت تعترف فيه اسرائيل بفداحة الاضرار التي الحقتها المقاطعة العربية وحرصها الشديد على بذل كل ما تملكه من وسائل واطراف دبلوماسي واعلامي للوقوف في وجه المقاطعة العربية ، او الحد من تأثيرها .

مخطط صهيوني توسعي قديم

● الانوار :

جاء في افتتاحية - الانوار - حول التآمر الصهيوني الامبريالي على جنوب لبنان : (وفي ملفات وزارة الخارجية اللبنانية تقرير بعث به في ٢٧ تشرين الثاني عام ١٩٤٨ صاحب (النهار القادم) اميل خوري حين كان وزيرا مفوضا في روما وهو خلاصة حديث جرى مع دبلوماسي ايطالي ، وجاء فيه قوله (لو كنت لبنانيا لا اقلقني جدا تطور مسالة فلسطين على النحو الذي يريده بعض الدول العظمى فمن الامور المحققة ان اهداف الصهيونيين عن المكتب الدائم منطقة الجليل سيكون في تحقيقه المنحة او الابلجة خطرا كبيرا على كيان لبنان الجغرافي فقد علمت ممن تحدثوا الي من ممثلي الراي اليهودي الرسمي انهم يعنون بالجليل قسمه الفلسطيني وقسمه اللبناني معا حتى نهر الليطاني) .

الفجر ترحيب بالجهود العربية لحل الخلافات بين ليبيا والمنظمة

ابو ظبي - سانا - رحبت صحيفة الفجر الصادرة هنا امس بالمساعي العربية التي تبذل لاعادة الوحدة بين الثورتين الليبية والفلسطينية .

وتقول - الفجر - ان الصحيفة اوضحت في تعليقها الرئيس ان الازمة التي عكست العلاقات بين الثورتين الليبية والفلسطينية مسالة طارئة لاتلبث ان تزول لان الخلافات التي البت الى هذا الموقف الاسف تسود الى اجتهادات ايديولوجية .

واوضحت الصحيفة ان الفرقة بين العرب هي اللعبة التي يتلهى بها العدو الصهيوني في سلوكه وموقفه في الجنوب اللبناني ومن خلال تصريحات الارهابي مناحيم بيغن عن حق الصهاينة في الاقامة بالضفة الغربية وغزة .

واكدت الصحيفة ان العدو الصهيوني ما كان له ان ينجح ويوغل في اطماعه غير المشروعة الا لانه يلعب بورقة شق الصف العربي .

كارتر هل يوافق على عقوبة اسرائيل ؟

● الدستور - : علقت (الدستور) على دعوة الرئيس الامريكي كارتر الامم المتحدة ومجلس الامن الى فرض عقوبات اقتصادية على ايران بسبب احتجاز موظفي السفارة الامريكية في طهران فقالت : (لا تملك الا ان نسأل الرئيس كارتر فيما اذا كان يوافق على ان ينعقد مجلس الامن في جلسة خاصة يعلن فيها فرض العقوبات الاقتصادية على اسرائيل لانها هي الاخرى خرقت القانون الدولي بانشاء المستوطنات على الاراضي العربية المحتلة ، ورفضت تطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة التي تدعو مرارا للجلاء عن الاراضي العربية ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير ؟

واضافت الصحيفة : (لقد وقفت الولايات المتحدة عبر ٣٠ سنة الى جانب - اسرائيل - تدعمها بالمال والسلاح والمؤازرة الدبلوماسية ضد مجلس الامن والامم المتحدة والشعوب العربية والحق الفلسطيني والعالم كله غير عابئة بخرق اسرائيل للقانون الدولي وتحديها المستمر للارادة الدولية) .

● علي دريبو

الخميني : لانخشى الحصار الاقتصادي والرهائن سيقدمون للمحاكمة
فالدهايم يناشد الخميني الافراج عن المحتجزين
ايران تقرر سحب ودائعها المصرفية من البنوك اليابانية

طهران - سانا - قال الامام اية الله الخميني ان ايران لا تخشى تهديدا بحصار اقتصادي وعمليات انتقامية عسكرية من جانب الولايات المتحدة ضد حجز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران ..

ونقلت - افب - عن تصريح ادلى به الخميني للصحفي المصري محمد حسنين هيكل جاء فيه ان الشعب الايراني لا يمكن تجريده بفرض عقوبات اقتصادية عليه لانه لا يملك سوى الفقر .

واعلن الخميني ان الرهائن الامريكيين الذين ستثبت ادانتهم بالتجسس سيقدمون للمحاكمة .

وتقول - افب - ان الخميني اكد في حديث لثلاثة من البريطانيين قدموا لزيارته في مدينة - قم - ونقله راديو طهران ان الشعب الايراني لا يكن عداء للشعب الامريكي ولكنه سيحاكم عملاء وكالة المخابرات المركزية الامريكية والسافاك .

من جهة ثانية اصدر مكتب الامام - الخميني - في الليلة قبل الماضية بيانا ذكر فيه انه احتفاء بعيد الميلاد المجيد ميلاد السيد المسيح ستوجه ايران دعوة الى القساوسة المسؤولين لزيارتها حتى يتمكن الرهائن الامريكيون من قضاء اعيادهم الدينية في هدوء ..

وتقول - افب - ان البيان اشار الى ان القساوسة السود ستكون لهم الاولوية المطلقة نظرا لموقفهم من الجرائم الامريكية ..

وفي نيويورك صرح الدكتور - كورت فالدهايم - الامين العام للامم المتحدة بانه ناشد الامام - الخميني - زعيم ايران مباشرة بان يفرج عن الرهائن الامريكيين في طهران بحلول عيد الميلاد غير ان نداءه لم يلق نجاحا .

وفي طوكيو - ذكر مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية امس الاول ان البنوك المركزية الايرانية قد ابلغت البنوك اليابانية في لندن انها ستنقل ودائعها الى البنوك الليبية والجزائرية .

ونقلت - ي.ب - عن مصادر تيوتشي اوهيرا - رئيس الوزراء الياباني قوله ان سحب الودائع المالية من البنوك اليابانية لن يؤثر على عزم اليابان في دعمها لجهود الولايات المتحدة لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران .

ومما يذكر ان الودائع المالية الايرانية في البنوك اليابانية تبلغ قيمتها حوالي ثمانمائة مليون دولار الى مليار دولار منهم حوالي خمسمائة مليون دولار في البنوك اليابانية في لندن .

وفي بنما انضم امس الاول اتحاد العمال البنساريين البناميين الى حملة المعارضة التي تجتاح بنما احتجاجا على وجود الشاه المعزول .

وذكرت - ي.ب - ان اتحاد العمال اليساريين واتحاد المحامين البنمي واصلوا احتجاجهم على وجود الشاه في جزيرة كونتادورا كما وجهوا نقدا للحكومة على ايوائه مما اثار الاحتجاج والنقمة في صفوف الطلاب الذين شكلوا مسيرات جماعية اشتبكوا خلالها مع رجال الشرطة والحرس الوطني .

وقال اتحاد المحامين البنميين ان الشعب البنمي ليس على استعداد للتضحية بامنه وسلامته من اجل ايواء مجرم قاتل .

أضواء

ازمة الرهائن وانتخابات الرئاسة الامريكية

عندما كان التنافس على اشده بين الرئيس كارتر والسناتور ادوارد كنيدي للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة كان في الجانب الاخر اربعة مرشحين من الحزب الجمهوري يتنافسون للفوز بترشيح الحزب لانتخابات الرئاسة ايضا وفي مقدمة المتنافسين الجمهوريين الاربعة حاكم ولاية كاليفورنيا السابق رونالد ريجان بطل الافلام الكابوي السابق وجون كونالي وجورج بوش مندوب الولايات المتحدة السابق لدى الامم المتحدة والسناتور هوارد بيكر رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ .

وفي الوقت الذي بدأ به المرشحون الجمهوريون حملاتهم الانتخابية انفجرت الازمة بين واشنطن وطهران بسبب احتجاز الرهائن الامريكيين .

وقفز اسم كارتر الى المقدمة بسبب موقفه من الازمة الامريكية الايرانية وتحركاته المعادية للشعب والثورة الايرانية واستغل كارتر هذه الازمة اي استغلال فاخذ يستدر عطف الشعب الامريكي ويستعديه ضد الثورة الايرانية واكد ادموند براون حاكم كاليفورنيا والمرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة ان كارتر يحقق لنفسه اقصى قدر من التقدم السياسي بفضل الازمة الايرانية الامريكية التي فجرها واعرب عن اسفه لاستخدام الازمة الايرانية لتحقيق اهدافه في مجال السياسة الداخلية .

واستطاع كارتر ان يستعيد شعبيته التي كانت آخذة في الهبوط واثرت ازمة الرهائن تاثيرا كبيرا على حملات المرشحين الجمهوريين الانتخابية بسبب تحول اهتمام اجهزة الاعلام الى متابعة ازمة الرهائن وسيطرتها على الاخبار وعلى تفكير الشعب الامريكي ونسي الناس معركة الانتخابات واستخدم كارتر كل اساليبه وسخر مؤيديه والمشرفين على حملته الانتخابية للافادة من الازمة مع ايران . وبذلك يكون الرئيس كارتر المستفيد الاول من ازمة الرهائن ولذا تزداد امله بالبقاء فترة جديدة في منصب الرئاسة .

ان تقلبات السياسة الداخلية والخارجية وخاصة التطورات المقبلة لازمة الرهائن قد تؤدي في نهاية الامر الى الاضرار بشعبية كارتر عندما يكتشف الشعب الامريكي مدى استغلال كارتر لهذه الازمة ولكن الوقت سيكون قد فات على الارجح للاستفادة من هذه التقلبات من قبل المرشحين الجمهوريين .

● عبد الحميد سليمان

موقف ايران من الوضع النفطي في العالم

باريس - سانا - اعلن - علي اكبر مونيقار - وزير النفط الايراني انه لا يوجد لدى بلاده مشكلة في بيع النفط مع الشركات الدولية على عكس ما زعمت بعض اجهزة الاعلام .

ونقلت - افب - عن الوزير الايراني في حديث له امس لدى وقوفه في باريس في طريق عودته من كاراكاس الى ايران ان بلاده ابرمت مؤخرا عقودا مع الشركات الدولية لكننا نرفض بيع نفطنا للشركات الامريكية وعلى اي الاحوال فان لدينا عملاء اكثر مما ينبغي .

واوضح وزير النفط الايراني ان ايران ستبيع نحو عشرة في المائة من انتاجها السنوي في سوق روتردام وذلك لسبب واحد وهو معرفة حالة العرض والطلب في السوق الدولية .

واكد الوزير الايراني ان سوق روتردام ليست سوقا سوداء .

واوضح ان ايران تعتزم تحديد كمية صادراتها وسعر نفطها طبقا للعرض والطلب في السوق الدولية .

واعرب عن اعتقاده بانه يتعين على منظمة اقتصادية فنية للاشراف على الانتاج العالمي من النفط وتطوير مصادر اخرى للطاقة والبحث عن موارد جديدة .

وذكر وزير النفط الايراني ان الفوضى الحالية لانتاج النفط واستهلاكه لا يعود بالنفع على المنتجين او المستهلكين .

واضاف واذا ارتفعت اسعار النفط وتم الاشراف على الانتاج وخصص جزء من عائداته لمساعدة بلدان العالم الثالث فان الوضع سيصبح اكثر انصافا في المستقبل .

واوضح علي اكبر ان ايران لا تريد اثارة المصاعب في وجه العالم الصناعي لكن الشعب الايراني الذي عاش على الدوام في ظروف متواضعة مستعد لان يغلق صنابير النفط دفاعا عن ثورته .

واعرب وزير النفط الايراني عن اعتقاده بان اهم القرارات التي اتخذت في كاراكاس هو القرار بتخصيص - ٦را - مليار دولار لمساعدة بلدان العالم الثالث .

واوضح - مونيقار - ان الجماهيرية الليبية وايران كانتا تريدان تخصيص خمسين في المائة من كل برميل ينتج لمساعدة البلدان النامية .

وقال في ختام حديثه اننا اضطررنا لقبول الحد الادنى الذي قرره جميع المنتجين الاخرين .

كاسترو يستقبل المدير العام لمنظمة اليونيسكو

هافانا - سانا - استقبل - فيدل كاسترو - رئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية - كوبا - الليلة قبل الماضية السيد امادو مختار امبو - المدير العام لمنظمة اليونسكو الذي يزور هافانا في زيارة رسمية بدعوة من الحكومة الكوبية . اوردت النبا - تاس -

الصين تبدا في ١٩٨٠ بتوزيع صواريخ اي سي بي العابرة

نيويورك - سانا - ذكرت مجلة نيوزويك الامريكية امس ان الصين الشعبية ستبدا في عام - ١٩٨٠ - او - ١٩٨١ - بتوزيع الصواريخ العابرة للقارات - اي سي بي - على ارضها .

ونقلت - افب - عن المجلة قولها ان هذه الصواريخ ستمكن الصين لاول مرة من قذف الاهداف البعيدة المدى ..

واشارت نيوزويك استنادا الى مصادر المخابرات الامريكية ان الصينيين لا يملكون الان سوى صواريخ نوويه قصيرة ومتوسطة المدى قادرة على اصابة الاهداف القريبة ..

احوال جوية سيئة تسود اوروبة والولايات المتحدة

عواصم غربية - سانا - اصابت الاحوال الجوية السيئة الحادة عدة انحاء من اوروبا الغربية لا سيما ايطاليا حيث سببت عواصف الامطار الغزيرة والرياح الزمجرة العاتية اضرارا بلغت قيمتها الالاف من الجنيهات كما عطلت الطرقات البرية والسكك الحديدية وحركة السير جوا .

ويضيف راديو لندن انه حدثت ايضا فيضانات في مدينة البندقية الايطالية واكتسحت طائرتين فجرفتهما عن مدرج المطار .

اما في فرنسا واسبانيا فان درجات الحرارة نهبط الى ما تحت الصفر كما تساقطت الثلوج في عدة مناطق كما تسود المخاوف من حدوث انهيارات وانجرافات في جبال الالب وتسبب الطقس السيء في الولايات المتحدة في سقوط عشر طائرات خاصة .

وفي مدريد - اكتسحت الثلوج والعواصف ومياه الامطار التي تحولت الى صقيع امس الاول منطقة كبيرة من اسبانيا تمتد من الشمال الى جزر - باليريك - وادت الى تعطل حركة السفر وانقطاع خطوط الطاقة الكهربائية .

ونصح السائقون باستعمال السلاسل الحديدية على الطرق الجبلية في شمالي اسبانيا .

وسدت الثلوج الكثيفة العديد من الطرق الرئيسية والممرات الجبلية وانخفضت درجات الحرارة الى ما دون معدلها الطبيعي في مثل هذه الايام من السنة بشكل لم يسبق له نظير .

انتقاد شديد من زعيم المعارضة الباكستانية لضياء الحق

اسلام اباد - سانا - هاجم زعيم المعارضة الباكستاني امس اجراءات الرئيس ضياء الحق بتاخير الانتخابات الوطنية وحظر جميع الاحزاب السياسية .

ونقلت - أ.ب - عن مرشال الجو - اصغر خان - القائد الاعلى للقوات الجوية الباكستانية ورئيس حزب - تهرايك استقلال - غير المحظور قوله في التماس كتابي قدمه للمحكمة العليا في - لاهور - انه ليس للرئيس - ضياء الحق - اي حق شرعي بحظر جميع الاحزاب السياسية وتاجيل الانتخابات الوطنية .

الدعوة لعقد اجتماع استثنائي لمنظمة - اوبك -

ابو ظبي - سانا - ذكرت صحيفة الاتحاد هنا امس في نبا لها من كاراكاس ان هيبرتو كالديرون بيرتي وزير الطاقة الفنزويلي بدا بصفته رئيسا للمجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك اتصالات بوزراء النفط في الدول الاعضاء بالمنظمة لعقد اجتماع استثنائي لمنظمة اوبك في جنيف يوم الخامس عشر من شباط القادم .

ونقلت - قنا - عن الصحيفة قولها ان الهدف من الاجتماع هو استعراض حالة السوق البترولية في ظل اعطاء كل دولة حق تحديد سعر نفطها بالاضافة الى التشاور بشان امكانية توحيد السعر داخل المنظمة .

الجزائر : اهتمام بقضية التعريب

الجزائر - مراسل سانا - تعقد اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري اجتماعا يوم الاربعاء القادم لمناقشة عدد من القضايا الداخلية والتنظيمية وفي مقدمتها قضية التعريب والمراحل التي قطعت في هذا المجال .

سعود الفيصل يصل طرابلس

طرابلس - سانا - وصل الى طرابلس امس سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في زيارة للجماهيرية الليبية .

وقالت - اوج - ان الوزير السعودي اشار في تصريح له لدى وصوله الى انه سيتم خلال الزيارة التنسيق بين البلدين في كل ما يخدم المصالح المشتركة للشعب العربي في الجماهيرية الليبية والسعودية .

الرئيس الباكستاني يبدا اليوم زيارته للسعودية

اسلام اباد - سانا - يبدا الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق اليوم زيارته للمملكة العربية السعودية التي تستغرق ثلاثة ايام .

ونقلت - رويتر - عن الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية قوله امس انه من المتوقع ان يجري الرئيس الباكستاني مباحثات مع الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية .

هكذا من الاصل

من رسائل المواطنين للمؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي

كتب المواطن سليم العارف من القوات المسلحة يقول ، انني باسمي وباسم المقاتلين رفاقي في السلاح في وحدتي المقاتلة ، احيي بواسطتكم المؤتمر القطري السابع لحزبنا المعقم حزب البعث العربي الاشتراكي ، وانني كسائر ابناء الطبقات الكادحة الذين يتابعون انباء هذا المؤتمر الهام باهتمام زائد كبعثيين ومواطنين عاديين فاننا لنرجو له كل توفيق ونجاح ، وان يتوصل الى قرارات وتوصيات ونتائج ايجابية تسهم في تعزيز ثقتنا بحزبنا وبقيادتنا الحكيمة .

استمعنا بمحبة وتقدير واحترام ، للكلمة الهامة التي القاها الرفيق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر .

هذه الكلمة التي قال فيها السيد الرئيس — نشجع كل مخطيء ان يعود الى جادة الصواب ونقول للمضللين طريقكم مسدود — ، لقد تألمنا معه ، ان تقود الفئة الرجعية الضالة تلك السلسلة من الجرائم البشعة بحق ابناء هذا الوطن ، وتألمنا ان تطال هذه الاعمال المجرمة ، ابرياء ومخلصين من ابنائنا المخلصين .

ونحن مع حزبنا ومع قيادتنا في محاسبة هؤلاء المجرمين ، وفي قطع الطريق امام مؤامراتهم واهدافهم الرامية الى تمزيق شعبنا ، ونحن مع حزبنا ومع قيادتنا في اعلانها عن سقوط شعارات الرجعية واضاليلها الى الابد ، وانه لا حياة في هذا القطر الا للتقدم والاشتراكية .

حقا هو الطريق ، نعم ، هذا هو الدرب الذي كان وباستمرار الدرب الصحيح لتوجهنا ، وانطلاقا من كل ذلك ، وايمانا به ، فاننا لنطالب مؤتمر حزبنا المنعقد الان ، ان يتخذ من القرارات ومن التوصيات ما يحسم مسألة توجهنا السياسي حسما لا رجعة فيه لصالح التقدم والاشتراكية في بناء الوطن ، ليتخذ ما يناسب من القرارات الصارمة للقضاء وبصلابة على كل مظاهر الانشطة الرجعية والراسمالية في المجتمع ، ولا سيما في التطبيق الاقتصادي والتخطيط الاقتصادي فلقد قادنا هذا التخطيط وذلك التطبيق الاقتصادي الذي لم يكن حاسما في مواقفه ضد الانشطة الرجعية والبورجوازية والراسمالية ، وتسامح معها احيانا ، قد قادنا الى ما نحن فيه من مظاهر غلاء واستغلال واثراء للاقلية وعلى حساب الاكثرية .

لقد قادنا الى كثير من الظواهر التي تولنا الان ، وهي الظواهر التي كادت تشغلنا عن كل شيء اخر سوى اللهاث وراء تامين المتطلبات الضرورية واليومية لاسرنا .

نطالب المؤتمر الان ، ان يعزز اسلوب وطريق الديمقراطية الذي تبناه حزبنا باختيار القيادات الشجاعة والقادرة على التصدي لكل ظواهرنا المرضية والوقوف بحزم وجراة في وجهها .

وليكن النجاح كل النجاح حليفا صادقا لمؤتمرنا هذا ، الذي نعقد عليه الامال . كل الامال والخلود لرسالة البعث .

في دور المعلمين بحمص كتاب لم يصل وكل ثلاثة بكتاب واحد

طلبة دور المعلمين بمحافظة حمص بعثوا يشكون عدم تسلمهم للان كتاب اصول اجتماعيات جزء ثاني رغم ان الامتحان على الابواب . كذلك فان الادارة سلمت كل ٣ طلاب كتابا واحدا للقراءة وكتابا واحدا من ادب الاطفال رغم انهما من المواد المرسبة .

والمشكلة كيف يتفق هؤلاء الثلاثة على كتاب يريد كل منهم الاحتفاظ به اكبر مدة ممكنة ؟

يسالون اخيرا ، اهنالك ازمة كتب يا وزارة التربية ؟

الثانوية الصناعية بطرطوس هل تحتاج الى ترفيع ؟

[illegible]



تركت هل تستجيب المسؤولون هذه المرة ؟

اهالي حي الارناؤوط في منطقة القدم العسالي يشكون رداءة الطرق الفرعية في الحي لانها غير معبدة .

كما يشكون وجود قناة مكشوفة بحدود ٥٠ مترا امام المدرسة الابتدائية هناك والتي تضم حوالي ٨٠٠ تلميذ وتلميذة ، حيث تفيض مياهها على الشارع مما يعيق المرور ، دون التلوث بكميات كبيرة من الطين ، فتصوروا وضع اطفالنا حين يعودون. يقول السكان ايضا ، ان المنطقة كلها تخلو من الافران ومن اي مركز لبيع الخبز بالرغم من كثافة السكان. ولقد تقدمنا بشكاوى عديدة بهذا الخصوص للجهات المسؤولة ولم نستفد شيئا .

● عنهم يونس ابراهيم

عن اطفال الشيخ مسكين المساكين !

سكان بلدة الشيخ مسكين على طريق (درعا — دمشق) المنطقة الشمالية يشكون من توقف سيارات النقل الخارجي على جانبي الطريق باستمرار مما يشكل خطرا وقلقا على سلامة اطفال البلدة المتوجهون او القادمون من المدرسة الى بيوتهم صباح مساء .. ويرجون حلا لهذه المشكلة . ● عنهم حمدي يوسف

من يناقش معنا هذا الموضوع في وزارة التربية ؟

باسم المعلمين والمعلمات من حملة شهادة دور المعلمين والمعلمات نظام السنتين — الصف الخاص — نعرض اليكم التالي :

صدر القانون رقم — ٥٠ — تاريخ ٣٠-١٢-١٩٧٨ م الصادر عن السيد رئيس الجمهورية الفريق حافظ الاسد والمتضمن :

المادة الاولى :

يعين حملة شهادة دور المعلمين والمعلمات التي تبلغ مدة الدراسة فيها سنتين دراسيتين بعد الشهادة الثانوية بوظيفة معلم من المرتبة السابعة والدرجة الاولى في ملاك التعليم الابتدائي بوزارة التربية .

المادة الثانية :

تسوى اوضاع القائمين على العمل من حملة الشهادة المذكورة من تاريخ مباشرتهم العمل خلال العام الدراسي ١٩٧٨ — ١٩٧٩ وفق احكام المادة الاولى من هذا القانون .

لقد كان صدور هذا القانون انصافا لزملائنا المعلمين والمعلمات الذين تخرجوا العام الماضي ١٩٧٨ حيث حفظ حقوقهم من تاريخ مباشرتهم العمل حسب ماورد بالمادة الثانية منه .

في حين اننا نحن الذين تخرجنا هذا العام وباشرنا عملنا بالمدارس منذ افتتاحها بتاريخ ١٥-٩-١٩٧٩ وذلك بناء على كتب وجهت الينا من مديريات التربية بالمحافظات .

وحتى الان لم يصدر اي قرار بتعييننا كما ان بعض الاجراءات قد طبقت على بعضنا قطع راتب اجازة الامومة بحجة عدم صدور قرار التعيين حتى الان وعدم صدور قرار التعيين حتى الان بحجة عدم وجود اعتمادات مالية فما ذنبنا بذلك .

نناشدكم لتصالنا ومناقشة الموضوع مع المسؤولين لتطبيق نص القانون علينا اسوة بزملائنا حتى لا يكون هناك تفاوت في المعاملة وذلك باصدار توجيهات من المسؤولين تضمن حقوقنا منذ مباشرتنا العمل .

● خريجات الصف الخاص

سورية في الدورة الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠

عقد في الاسبوع الماضي اجتماع مشترك بين الاستاذ نديم الحاج زين عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، رئيس مكتب اللجان الفنية والدورات ، وممثلي اللجان الفنية العليا ، لبحث الامكانيات الفنية المتوفرة للاشتراك بالدورة الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ .

وقد انتهت المناقشات والاقتراحات الى ان اشتراكنا بالالعاب الجماعية وهي كرات القدم والسلة واليد والطائرة مرهون بنتائج تصفيات المجموعات الاسيوية ، والتمثيل القاري في الدورة ، بينما ستكون مشاركتنا بالالعاب الفردية وفقا للارقام القياسية المعتمدة المؤهلة لامكانيات الاشتراك في الدورة ، وهي العاب القوى والسباحة ورفع الاثقال ، بينما ستشارك بالعاب القوة — المصارعة والملاكمة والجودو — وفقا للمستويات الدولية ، ومن خلال المعسكر التدريبي الذي سينظم قبل الدورة بوقت كاف ، علما بان نتائج تصفيات الالعاب الجماعية لن يبت بها قبل اذار عام ١٩٨٠ .

وبالنسبة لكرة السلة وعلى الرغم من الاتصالات التي قام بها اتحادنا مع الاتحاد الاسيوي لكرة السلة ، وخاصة خلال بطولة الشباب العرب في السعودية في تشرين اول الماضي حضرها رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة السلة فلم يبلغ اتحادنا عن اي اجراء حتى الان ، علما بان البطولة الاسيوية قد جرت قبل اسبوعين في هونغ كونغ لتاهيل البطل لتمثيل اسيا في الدورة الاولمبية .

[illegible]

هولمز يدافع عن لقبه في شباط

يدافع لاري هولمز بطل المجلس العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل عن لقبه امام بطل اوروبا في الملاكمة الايطالي لورنزور زانون في نزال يجري بينهما في الثالث من شباط المقبل في مدينة لاس فيغاس الامريكية .

اعلن ذلك امس دون كنك المتعهد باقامة نزالات الملاكمة .

وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها هولمز عن لقبه بعد ان هزم ايرني شيفرز في نهاية ايلول المنصرم .

ويذكر ان هولمز كان قد حصل على لقب البطولة بعد ان تغلب على مواطنه كين نورتن في التاسع من حزيران عام ١٩٧٨ .

واشار دون كنك ان نزالا اخر في بطولة المجلس العالمي للملاكمة في الوزن دون المتوسط سيجري في نفس المكان المذكور بين روبرتو دورن من بنما وجوزيف تسوبوكا من اوغندا في الثالث عشر من الشهر المقبل .

من هو احسن لاعب باوروبا ؟

● بدات مجلة (فرانس فوتبول) استعداداتها التمهيدية السنوية لاجراء الاستفتاء العام لافضل لاعبي كرة القدم في اوربا لعام ١٩٧٩ .

وقد انحصرت المنافسة حتى الان في كل من باولو روسي هداف الدوري الايطالي وتريفور فرنسيس وكرانكل وسيمونسن .. كما رشح العديد من النقاد والصحفيين كيفن كيغان صاحب اللقب للعام المنصرم .

محمد علي مسؤول عن الملاكمة في الصين

سوف يقود محمد علي بطل العالم في الملاكمة النهضة الكبيرة لرياضة الملاكمة في الصين والتي اهملت لمدة تزيد عن عشرين عاما فقد اعلن بطل العالم في وزن الثقيل الذي اعتزل الملاكمة ان دينغ تشيا وبينغ نائبا رئيس الوزراء الصيني وهو من القادة البارزين في الصين استقبله لمدة عشرين دقيقة في قصر الشعب في بكين ووافق رسميا على ان يتولى محمد علي تربية الملاكمين الصينيين وذلك اعدادا للدورة الاولمبية لعام ١٩٨٤ .

وعرض محمد علي الذي احتفى به القادة الصينيون احتفاء كبيرا خلال زيارته السريعة لبكين والتي لم تستغرق سوى يوما واحدا على المسؤول الصيني الكبير خططه واعماله بشان التدريب والتجهيزات والمدربين الاجانب لاقامة نهضة لرياضة الملاكمة في الصين .

وكانت هذه الرياضة قد ادينت في اواخر عام ١٩٥٦ باعتبارها رياضة برجوازية ومن المتوقع ان يرافق محمد علي في زيارته المقبلة عام ١٩٨٠ بعض الملاكمين المدربين الممتازين .



أحسن عشرة رياضيين في العالم

مدريد في ٢٢ كانون اول — ا ف ب — اختارت الصحيفة الرياضية ماركا الصادرة في مدريد بيورن بورغ لاعب التنس السويدي كافضل رياضي عالمي لعام ١٩٧٩ كما نشرت الصحيفة — الترتيب التالي :

١ — بيورن بورغ السويد — التنس .
٢ — تراسي كولكنز الولايات المتحدة — السباحة .
٣ — سباستيان كو بريطانيا — العاب القوى .
٤ — برانو ابنو فرنسا — سباق الدراجات .
٥ — لاري هولمز الولايات المتحدة — الملاكمة .
٦ — كيفن كيغان بريطانيا — كرة القدم .
٧ — ماريتا كوخ جمهورية المانيا الديمقراطية — العاب القوى .
٨ — ان ماري موزر برويل النمسا — سباق السيارات .
١٠ — فلاديمير تكاشنكو الاتحاد السوفييتي — كرة السلة .

لقاء برفع الاثقال مع بلغاريا

يقام يوم غد الثلاثاء ، ويستمر اليوم الاربعاء لقاء ودي برفع الاثقال بين منتخب سورية الوطني ، واحد فرق القمة في بلغاريا .

٢٢ مليون باون لتجديد ملاعب اسبانيا

اعلنت الحكومة الاسبانية انها قد رصدت مبلغ ٢٢ مليون باون استرليني لتجديد عشرة من ملاعب اسبانيا التي ستقام عليها بطولة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٢ .

وسيخصص مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون فقط لتوسيع ملعب — [illegible] — بلباو .

وذكر مصدر اسباني مسؤول انه ربما ستضاف مبالغ اخرى الى المبالغ المخصصة لهذا الغرض .

ياشين يحتفل بعيد ميلاده الخمسين

● في حفل ضم اكثر من ٢٠٠ لاعبا شاركوا ضمن منتخبات الاتحاد السوفييتي اعتبارا من بداية الخمسينات وحتى الان احتفل حارس مرمى المنتخب السوفييتي ليف ياشين بعيد ميلاده الخمسين ..

وقال ياشين في كلمة له خلال الحفل ان كرة القدم في العالم الان اصبحت بمستوى يقل كثيرا عما كانت عليه في الخمسينات .. وارجع سبب ذلك الى الدلال الذي يعامل به اللاعبون الان والمطالب غير المعقولة التي يطالبون بها نظير ادائهم واجبهم تجاه كرة القدم .

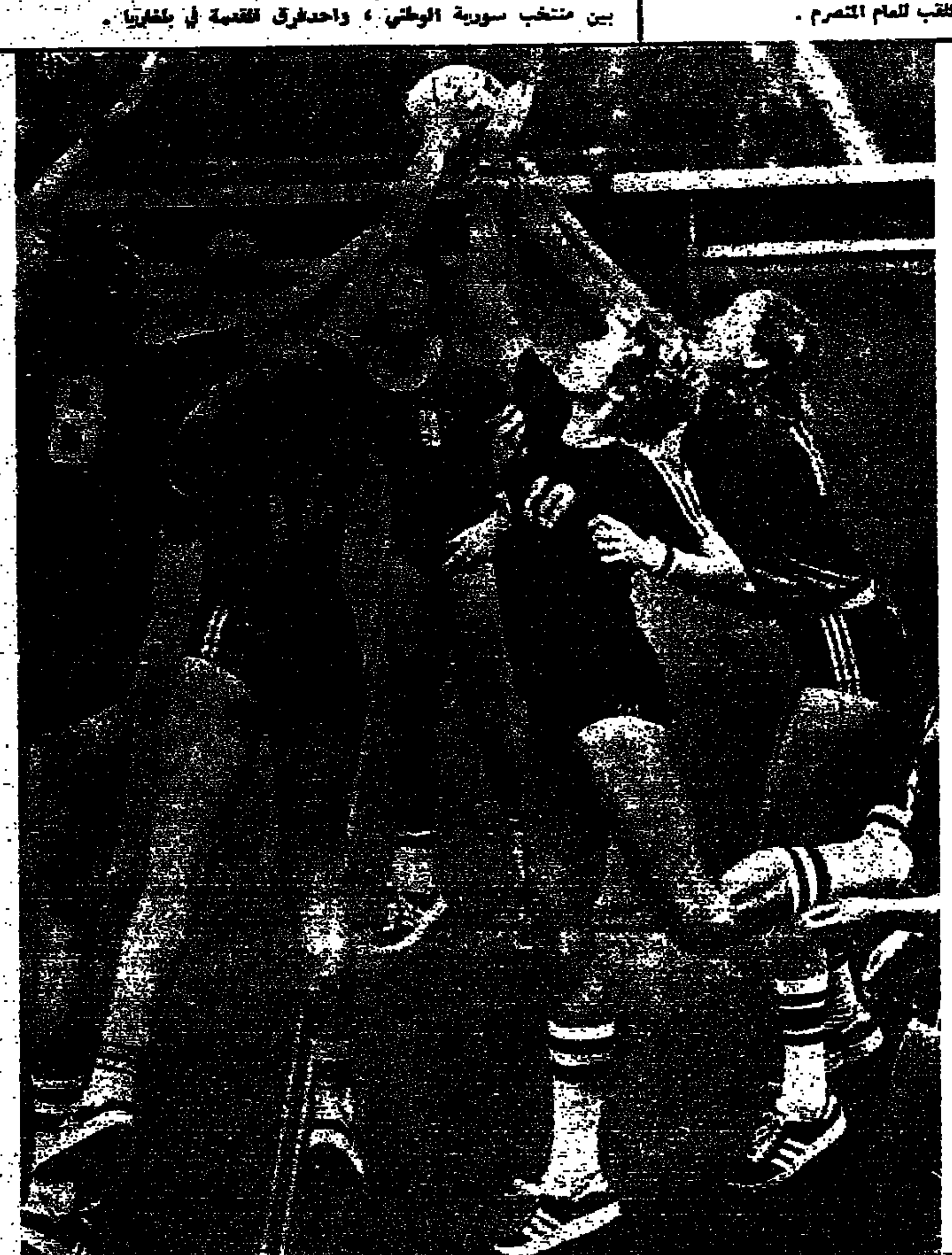
بطولة البرازيل الكروية بين انتر وفاسكو

انحصرت بطولة البرازيل لكرة القدم بين فريقي فاسكو دوغاما من الريو ، والانترناسيونالي من ريو غراندي .

في الدور نصف النهائي ، فاز فاسكو دوغاما على كوريتيبا ٢ — ٢ ، والانترناسيونالي على بالميراس ٤ — ٣ والفائز من مباراتي الذهاب والاياب يمثل البرازيل في بطولة امريكا الجنوبية ليبرتا دوريس .

من جهة اخرى اختير جيوليتي كوتينيو (٨٥ عاما) رئيسا للاتحاد البرازيلي لكرة القدم ، وجرى الانتخاب في الريو دي جانيرو واشترك فيه ٣٦ مندوبا يمثلون ٢٦ ولاية ونال كوتينيو ٢٦ صوتا ، وصرح ان هدفه الرئيسي تنظيم بطولة البرازيل على اسس جديدة .

وكان منافسه هيلتو نونش رئيس الاتحاد السابق .



ست دول في سلة الاولمبياد

تشارك في مسابقة كرة السلة في الدورة الاولمبية بموسكو ست دول ، وهي الاتحاد السوفييتي صاحبة اللقب الاولمبي ، والدولة المنظمة ، ثم خمس دول ستشترك في تصفيات تقام في بلغاريا خلال النصف الاول من ايار المقبل في مدينة فارنا ببلغاريا .

اعلان قرار احالة اولية صادرة عن دائرة التنفيذ بدير الزور بالملف التنفيذي رقم —٩٢— تأمين — لعام ١٩٧٩ .

المحكوم له : عبد الرحمن محمد بدر الصباغ وكيله المحامي عبد الكريم النقشبندي من دير الزور .

المحكوم عليه : عبد الرحمن خلوف الطلب من دير الزور محلة البعاجين

تنفيذا لقرار رئاسة التنفيذ بدير الزور القاضي ببيع العقار رقم —٩٦— من المنطقة العقارية الرابعة محلة البعاجين بدير الزور وذلك وفاء لمبلغ المحكوم له .

كان قد طرح بالمزاد العلني العقار المذكور اعلاه وبنتيجة المزايدة الجارية بتاريخ —٢٢— ١١— ١٩٧٩ قررت رئاسة التنفيذ بدير الزور احالة العقار المذكور اعلاه احالة اولية على اسم من رست عليه المزايدة المدعو عبد المجيد حاج خضر بالقيمة البالغة خمسة واربعون الف ومائتين ليرة سورية .

تقبل عروض الزيادة العشرية من الثمن خلال عشرة ايام تلي تاريخ نشر هذا الاحالة في الصحف اليومية وعلى الزاودة دفع خمس الثمن الجديد والمصاريف .

دير الزور في —١٢— ١٩٧٩

مدير التنفيذ بدير الزور

منذر بعاج

[illegible]

فقد جواز سفر

فقد من المواطن العراقي عبد الرحمن بن علي الشريف جواز سفره صادر عن السليمانية يرجى من وجده تسليمه الى السفارة العراقية.



● اربع لقطات من اجتماعات لجان المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي

الرفيق القائد يحضر

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

المرحلة المقبلة .

كما بحثت اللجنة الاقتصادية والوضع الداخلي برئاسة الرفيق محمد علي الحلبي التغيرات الاقتصادية الاجمالية للخطة خلال السنوات التي تلت المؤتمر القطري السادس .

وبين يدي اللجنة تقرير اعدته القيادة القطرية يتضمن ثلاثة اقسام يحتوي القسم الاول على دراسة للمتغيرات الاقتصادية للخطة الخمسية الرابعة وما تحقق منها حتى نهاية عام ١٩٧٨ .

ويتضمن القسم الثاني تحليلا مفصلا للنشاطات في القطاعات الاقتصادية المختلفة .

اما القسم الثالث فيتركز حول ملامح التنمية واتجاهاتها في المرحلة القادمة .

اما اللجنة التنظيمية فقد اجتمعت برئاسة الرفيق احمد الحسن وتركزت مناقشات الرفاق امس حول البنية التنظيمية للحزب .

وبين يدي اللجنة تقرير اعدته القيادة القطرية يتضمن شرحا وتحليلا للبنية الحزبية وتطورها منذ المؤتمر القطري السادس وحتى الآن ...

وستستأنف اللجان اجتماعاتها في التاسعة والنصف من صباح اليوم الاثنين ومن المتوقع ان تستمر مناقشات اللجان حتى صباح الاربعاء القادم يعود بعدها المؤتمر العام لمناقشة توصيات اللجان وانتخاب قيادة قطرية جديدة للحزب ..

وكان المؤتمر القطري السابع العادي لحزب البعث العربي الاشتراكي قد استأنف اجتماعاته في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس في قصر الرياضة بمدينة الفيحاء الرياضية بدمشق ...

حيث بدأت اللجان الثلاثة السياسية والتنظيمية والاقتصادية والوضع الداخلي التي توزع عليها الرفاق اعضاء المؤتمر اعمالها بمناقشة التقارير المقدمة الى المؤتمر ، وانتخبت كل لجنة في بدء اعمالها رئيسا ومقررين اثنين .

وقد انتخبت اللجنة السياسية الرفيق عبد الحليم خدام رئيسا وانتخب الرفيق محمد علي الحلبي رئيسا للجنة الاقتصادية والوضع الداخلي والرفيق احمد الحسن رئيسا للجنة التنظيمية ...

وناقش الرفاق اعضاء اللجان في الجلسة الصباحية التي استمرت حتى الثانية بعد الظهر التقارير الموضوعة بين ايديهم في اطارها العام كمدخل لمناقشة القرارات والتوصيات لاحقا .

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

وكان الدكتور الابراهيمي قد وصل الى دمشق بعد ظهر امس قادما من الجزائر في زيارة للقطر يسلم خلالها السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة من اخيه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

واستقبله في مطار دمشق الدولي الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي والسيد توفيق ابو شعر معاون مدير المراسم في وزارة الخارجية والسيد عبد القادر بن قاسي سفير جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية بدمشق — واركان السفارة .

كلمة الرئيس القائد في

تتمة ما نشر ص — ١ —

الرئيس حافظ الاسد .

فقد اذاع راديو الجزائر وفي مقدمة نشرته الاخبارية الرئيسية فقرات مطولة من الخطاب مبرزا تأكيد السيد الرئيس على التلاحم المصيري بين القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية وان القضية الفلسطينية ستبقى القضية الرئيسية لنضال الشعب العربي السوري .

كما ابرز الراديو تحية السيد الرئيس لنضال الشعب العربي في الاراضي العربية المحتلة وتنديد سيادته باتفاقات كامب ديفيد الاستسلامية وتأكيده ان سورية الثورة سوف تواصل تصديها لهذه الاتفاقيات حتى يتم اسقاطها واسقاط النتائج التي انبثقت عنها .

وكذلك فقد اذاع التلفزيون الجزائري وفي نشرته الاخبارية الرئيسية نبأ افتتاح المؤتمر القطري السابع

ونقل فقرات مطولة من الخطاب الذي القاه السيد الرئيس بهذه المناسبة.

وفي لبنان استأثرت بهذه المناسبة.

الاسد في افتتاح اعمال المؤتمر القطري السابع للحزب باهتمام الصحف اللبنانية وابرزت في صدر صفحاتها الاولى وتحت عناوين رئيسية بارزة نص الكلمة . كما تناقلت فقرات مطولة منها مركزة على قول سيادته : نفتح ذراعنا لكل تقدمي يريد النضال ضد كمب ديفيد والامبريالية الامريكية .

الاخوان المسلمون خرجوا على الاسلام ووضعوا انفسهم بتصرف الصهيونية ولقد اعترف بعضهم بالصلة المباشرة باسرائيل ولدينا الادلة وسنكشفها وكذلك قول سيادته سنستخدم الشدة والعنف بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب . لقد سقطت شعارات الرجعية واضاليلها . ولا حياة في سورية الا للتقدم والاشتراكية .

وفي عمان اولت الصحف الاردنية اهتمامها لكلمة الرئيس الاسد في افتتاح المؤتمر القطري . وتناقلت فقرات مطولة من الكلمة وركزت على تأكيد سيادته على ان سورية ستستمر في تصديها لمؤامرة كامب ديفيد حتى تتحرر الاراضي العربية المحتلة وتسترد حقوق شعب فلسطين . وان قضية فلسطين كانت وستظل محور نضالنا كحزب وكقطر . وقول سيادته ان شعب مصر الشقيق الذي يشكل القلب من امتنا العربية والذي خضنا معه بالامس جنبا الى جنب حرب تشرين التحريرية بقوة وشجاعة لن يستطيع اي نظام ولا نظام السادات ان يعزل بيننا وبينه .

وفي الكويت اهتمت صحف واذاعة الكويت بالكلمة التاريخية الهامة التي ارتجلها السيد الرئيس حافظ الاسد في افتتاح المؤتمر القطري السابع للحزب .

ونقلت اذاعة الكويت في نشرتها الرئيسية صباح امس وكخبر رئيسي فقرات من كلمة السيد الرئيس الهامة لا سيما قوله ان سورية ستواصل التصدي لمؤامرة كامب ديفيد حتى تتحرر الاراضي العربية المحتلة وتسترد الحقوق المغتصبة وكذلك اشادته بالتلاحم القائم بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت الصحف كذلك فقرات مطولة من كلمة السيد الرئيس حيث ركزت على قول سيادته ان سورية ستستمر في تصديها لمؤامرة كامب ديفيد وفي موقفها القوي الذي لا يلين حتى تتحرر الاراضي العربية المحتلة وتسترد الحقوق المغتصبة .

واشارت الى تأكيده على التصدي بعنف للرجعية وجماعة الاخوان المسلمين وقوله لا حياة في سورية الا للتقدم والاشتراكية وكذلك اشارته الى علاقة الاخوان المسلمين باسرائيل .

كما ابرزت الصحف اشادة السيد الرئيس بالتلاحم القائم بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية وقوله عندما تمر كلمة فلسطين ضمن جملة من الجمل تترك في نفوسنا شجونا وآمالا كبيرة ان قضية فلسطين كانت ولا تزال محور نضال سورية وحزب البعث العربي الاشتراكي .

تركيا : اتفاقيتا

— تتمة ما نشر على ص ١ —

ان اتفاقيات كامب ديفيد فشلت فشلا ذريعا لانها استبعدت الاطراف المعنية بالمشكلة وهم الفلسطينيون بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية كما انها استبعدت الاطراف العربية المعنية في مناقشة المشكلة .

المراقبون : اسرائيل

الحص رئيس الحكومة يوم امس سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية المختصة اطلع خلالها على التطورات الامنية في لبنان ، وقد اكد الدكتور الحص خلال هذه الاتصالات على ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضبط الامن وتعزيزه .

كما اجتمع الدكتور الحص بوفد من اعضاء التجمع الاسلامي برئاسة الدكتور نسيب البربر . وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الراهنة في لبنان خاصة نتائج اتصالات واجتماعات لجنة المتابعة العربية .

برقيات جديدة للقائد

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

الجديد وفي سبيل التقدم الاجتماعي

ونؤكد في هذا المجال تقديرنا للجهود البارزة التي يقوم بها حزبكم بقيادة الرفيق الرئيس حافظ الاسد وجهود احزاب الجبهة الوطنية التقدمية في تعزيز صمود سورية .

ان اتحادنا كمعبر عن الشباب المصري الوطني والتقدمي قد اكد دائما على اهمية دعم صمود سورية ليس فقط باعتباره حلقة اساسية في مجابهة الاخطار المحدقة .. بل ولانه يشكل في نفس الوقت مساندة مباشرة لنضال القوى الوطنية والتقدمية المصرية ضد نهج الردة والخيانة الذي يسير عليه نظام الرجعية المصرية بقيادة السادات .

ونعبر هنا عن قناعتنا بان تعزيز تحالف سورية وقوى مصر الوطنية التقدمية والثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والقومية التقدمية اللبنانية وبقية القوى الوطنية والتقدمية العربية القادرة على هزيمة مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية وتحقيق النصر لجماهيرنا الشعبية الطامحة للتحرر الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة العربية .

واسمحوا لنا في الختام بان نكرر التحية لمؤتمركم ولنضال الشعب العربي السوري البطل بكافة قواه الوطنية والتقدمية .

رئيس الهيئة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي العربي
نبيل يعقوب

وتلقى الرفيق حافظ الاسد الرسالة التالية من الحزب الشيوعي المصري : الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع للحزب .

يسعد الحزب الشيوعي المصري ان يقدم اصدق تمنياته لكم بالنجاح في مؤتمركم هذا منتهزا هذه المناسبة النضالية ليعبر عن تقديره وتضامنه واعجابه بنضال شعب سورية البطل ضد كافة المؤامرات والضغوط الامبريالية والصهيونية والرجعية ويعبر عن تقديره لكفاح حزبكم ودوره البارز بالنضال على الساحة العربية .

ايها الرفاق ..

ان انعقاد مؤتمركم هذا يكتسب اهميته الخاصة من واقع الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن العربي بالاضافة الى التحديات الكبيرة التي تواجه امتنا والمتمثلة بالتصعيد الجاري للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية المستهدفة تنفيذ حلقة جديدة في مخطط كامب ديفيد بأساليب واشكال متجددة وبالحاق اطراف جديدة كما يكتسب مؤتمركم هذا اهميته بنظرنا مما سبقه من اعداد وتحضير بشكل مؤتمرات حزبية او لقاءات سياسية مع مختلف قوى الجبهة الوطنية التقدمية السورية تلك المؤتمرات التي سادها جو من الحوار المسؤول بمناقشة مختلف القضايا القطرية والقومية والاممية خلق جوا من التفاعل البناء داخل الحزب وبين حزبكم وباقي الفصائل الوطنية التقدمية السورية للوصول الى انضج صياغة لخط المسيرة النضالية للشعب السوري العظيم .

ايها الرفاق ..

ان خصوصية العلاقة بين شعبينا في اطار الثورة العربية الواحدة اصبح من الحقائق التي رسخها نضالنا الطويل المشترك والتي اعلتها ودعمتها حقيقة موقفنا الاستراتيجي الخاص في مواجهة التحديات المعادية للامة العربية ان توطيد هذه العلاقة وتطويرها يأتي في مقدمة المهام الثورية لحزبنا نظرا لموقفنا المشترك مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية القومية اللبنانية في الجبهة الامامية ضد العدو الامبريالي الصهيوني وضد معاهدة الخيانة الساداتية والمخططات الامريكية .

ايها الرفاق الاعزاء ..

اننا لعلى ثقة من ان القرارات التي ستنبثق عن مؤتمركم هذا سوف تشكل ضربة قوية لمعسكر الثورة المضادة كما ستشكل في الوقت ذاته سندا وزادا نضاليا لحركة الثورة العربية ولقرارات الصمود والتصدي .

عاش الشعب السوري البطل

عاشت الصداقة النضالية المشتركة بيننا .

تحية رفاقية للجبهة الوطنية التقدمية السورية

تحية رفاقية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

تحية رفاقية للرفيق المناضل حافظ الاسد .

الحزب الشيوعي المصري

كما تلقى الرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي برقية من الامانة العامة والطبقة العاملة الاردنية هذا نصها:

الرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

تحية رفاقية ..

باسم الامانة العامة والطبقة العاملة الاردنية نتقدم اليكم بالتحية والتقدير بمناسبة انعقاد مؤتمركم القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ياتي انعقاد هذا المؤتمر في ظروف دقيقة تمر بها امتنا العربية من جراء اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الذل والعار بين السادات وبيغن وبدعم من الامبريالية الامريكية من اجل اخضاع امتنا العربية وانهاء قضيتها المركزية القضية الفلسطينية .

ولكن موقف القطر العربي السوري ممثلا بحزب البعث العربي الاشتراكي وبامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد حال دون تفتت الجبهة العربية باعلانه الوحدة النضالية مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وقيام جبهة الصمود والتصدي افشلت كافة المشاريع الاستسلامية التي تحيكها الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

ومن هنا نحيي مؤتمركم السابع كما نحيي القطر العربي السوري وطبقته العاملة كما نحيي الرفيق المناضل حافظ الاسد راجين لمؤتمركم التوفيق والنجاح لخدمة امتنا العربية .

واقبلوا اطيب تحياتنا الرفاقية .

عن الامانة العامة لاتحاد العمال لنقابات عمال الاردن — فتحي الناجي — الامين العام —

كما تلقى الرفيق حافظ الاسد والرفاق اعضاء المؤتمر القطري برقية من الامين العام للمنظمة المتحدة لتحرير فطاني هذا نصها .

الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية .

الرفيق رئيس المؤتمر .

الرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي يطيب لنا ان نبعث لكم باسم المنظمة المتحدة لتحرير فطاني بتحياتنا الثورية ونحييكم ونحيي مؤتمركم الحزبي السابع راجين لكم ولحزبكم القائد التوفيق والنصر .

وان انعقاد مؤتمركم هذا يؤكد للامة العربية وللعالم اجمع بان نضال الامة العربية ضد الاستسلام الذي يحاول فرضه التحالف الامبريالي الصهيوني الساداتي سيستمر حتى يتم تحقيق مطالب الامة العربية المشروعة والتصدي لكافة المؤامرات التي جاءت لاضعاف القوى العربية المناضلة الممثلة بقواها التقدمية ولعرقلة مسيرتكم الظافرة نحو تحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية .

والامر الذي لا بد ان نذكره هنا هو ان تأييد سورية لنضال الشعب الفطاني من اجل تحرير الاراضي المغتصبة جاء بفضل المبادئ الثورية التي جسمها حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الذي ساند القضية الفطانية وساعدنا بشكل غير محدود .

ونتمنى لمؤتمركم العظيم ان يخرج بقرارات وتوصيات لصالح الامة العربية وقضايا النضال العالمية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

التوقيع
الامين العام للمنظمة المتحدة لتحرير فطاني

وتلقى المؤتمر القطري السابع للحزب ايضا برقية من رابطة الخريجين العرب السوريين في الكويت هذا نصها .. .

السيد رئيس المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي — دمشق — الجمهورية العربية السورية .

كان ولم يزل لحزب البعث العربي الاشتراكي دورا رائدا في قيادة الجماهير العربية نحو تحقيق امانيها المقدسة ولقد عززت قيادة الرئيس حافظ الاسد ذلك الدور وزادت عطاءاته .

ومن هذا المنطلق يتطلع العرب السوريون في الكويت الى مؤتمركم القطري السابع بابداء مطامح نضال جديدة ازاء تحديات المواجهة والتنمية .

فالجماهير المخلصة لم تزل تتطلع الى مزيد من التضحية والفداء تحت راية البعث العظيم .

— التوقيع —
رابطة الخريجين العرب السوريين
— في الكويت —

وتلقى المؤتمر القطري برقية تحية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني بمناسبة انعقاد المؤتمر اعربت فيها باسم الحزب الشيوعي الروماني وباسم امينه العام الرفيق نيكولاي شاوشيسكو عن التحيات القلبية الى المشتركين في المؤتمر والى قيادة الحزب والدولة والى جميع اعضاء الحزب والى الشعب العربي السوري الصديق .

واكدت البرقية ان الحزب الشيوعي الروماني والشعب الروماني يحرصان ويتابعان باهتمام وتعاطف عميق جهود ونشاطات الشعب العربي السوري الصديق المكرسة لتمتين الاستقلال والسيادة الوطنية وسلامة الاراضي وتمتين وحدة القوى الوطنية الديمقراطية والتقدمية وبناء مجتمع جديد .

واشارت البرقية الى التطور المثمر في جميع المجالات لعلاقات الصداقة بين رومانيا وسورية وبين الحزبين والشعبين والبلدين .

واكدت ان هذا التطور الناجح يحمل طابع الاسهام الشخصي الذي قدمته اللقاءات والمحادثات بين قائدي الحزب والدولة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني الرفيق نيقولاي شاوشيسكو والامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية الرفيق حافظ الاسد .

ان الوثائق الثنائية الهامة التي يتم الاتفاق عليها على اعلى مستوى اقامت اساسا ثابتا وطويل الامد للعلاقات بين البلدين .

واكدت البرقية ان رومانيا تعمل بروح مثابرة صلبة من اجل حل لمنطقة الشرق الاوسط حل عام يؤدي الى اقامة سلام دائم وعادل على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في عام — ١٩٦٧ — والى حل مشكلة الشعب العربي الفلسطيني انسجاما مع حقه في تقرير المصير بما في ذلك اقامة دولته المستقلة الخاصة به .

واختتمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني برقيتها متمنية النجاح التام لسير اعمال المؤتمر وللنشاطات المبذولة لاصدار قرارات لتحقيق رفاه الشعب العربي السوري الصديق ومن اجل السلام والتعاون الدولي .

كما تلقى المؤتمر برقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي هذا نصها ..

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي تحيي اعضاء مؤتمر حزب البعث العربي الاشتراكي وتتمنى لهم النجاح في عملهم .

ان مؤتمر حزب البعث العربي الاشتراكي ينعقد في ظروف تحاول فيها الامبريالية واعوانها فرض الشروط المهينة لصفقة كامب ديفيد على البلدان العربية لتحول الى اوهام استقلالها الوطني ولتصفي امكانات تطورها التقدمي ..

ان حزب البعث العربي الاشتراكي مع سائر الاحزاب والمنظمات الوطنية المشاركة في الجبهة الوطنية التقدمية يتصدى بشجاعة لدسائس الاستعمار الجديد وللعدوان الاسرائيلي وهو يعمل من اجل تلاحم البلدان العربية على الاساس المعادي للامبريالية وفي سبيل التسوية العادلة الشاملة للنزاع في الشرق الاوسط في صالح شعوب هذه المنطقة ..

ان الاتحاد السوفييتي يثمن عاليا سعي حزب البعث العربي الاشتراكي الى تطوير اواصر الصداقة مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ونهجه الرامي الى تعزيز العلاقات السوفييتية السورية ان التطور والتعميق الناجحين للصداقة والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية يستجيبان لصالح نضال الشعوب ضد المطامع العدوانية للامبريالية وفي سبيل السلام والامن الدولي ومن اجل تعميق الانفراج ونزع السلاح .

نتمنى لحزب البعث العربي الاشتراكي وللشعب السوري الصديق كل النجاح والتوفيق في معالجة مهام التطور التقدمي الوطني والاجتماعي لتتعزز الصداقة والتعاون بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وحزب البعث العربي الاشتراكي وبين الشعبين السوفييتي والسوري .

بورقيبة يدعو الشعب

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وقراره الوقوف بحزم في وجه نشاطهم المريب هو تعطيل صحيفتين عن الصدور كانتا تنقلان انباء نشاطهم التخريبي وكذلك لنشرهما اخبارا زائفة وملفقة والاخلال بالامن العام .

ومن جهة اخرى فقد دعا السيد — محمد الصياح — مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي كل مواطن ومواطنة في تونس الى اليقظة الشاملة لمجابهة هذه النزعة وحماية الدين الاسلامي الحنيف من كل البدع التي تنال من المسلمين .

اما السيد — محمد غنيمة — عضو المكتب السياسي للحزب فقد قال امام الشبيبة التونسية في قرطاج لدى اجتماعه معهم مؤخرا ان تيارات قد تسربت الى البلاد بايعاز من نظم اجنبية سيتم الكشف عنها قريبا .

واضاف ان تونس كانت وما تزال تعمل بسياسة عدم التدخل في شؤون الغير وهي لا تقبل البته التدخل في شؤونها .

منزل سفيرنا في

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

لم يصب باذى فرد عليهم باطلاق النار واستمر المسلحون باطلاق النار من رشاشات — عوزي — الاسرائيلية الصنع الى ان تم استدعاء تعزيزات من الحرس الثوري حيث فر المهاجمون بعدها بسيارة بيجو — ٥٠٤ — بيضاء اللون ..

وكانت محاولة اعتداء فاشلة قد جرت قبل اسبوعين على القنصل العام العربي السوري في طهران عندما قرعت مجموعة من المسلحين باب منزله مدعية انها من الحرس الثوري الايراني وتبين فيما بعد كذب هذا الادعاء ولما رفض القنصل فتح الباب استيقظ سكان البناية على اثرها المسلحون خشية افتضاح امرهم ..

وقد ذكرت مصادر عليمة لمراسل وكالة الانباء السورية في طهران ان مجهولا اتصل بوكالة الانباء الايرانية وابلغها ان منظمة — افهم — الارهابية التي اعلنت قبل ايام مسؤوليتها عن اغتيال حجة الاسلام الدكتور — مفتح مدير كلية الشريعة في جامعة طهران هي التي قامت بالهجوم على منزل السفير العربي السوري في طهران ..

عرفات : الوضع في

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

نسبة التضخم مائة وعشرة في المائة قد يدفع الى مغامرة عسكرية .

وقال ان مبادرات شجاعة يتخذها الاوروبيون في اطار احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هي وحدها التي قد تساعد على التوصل في عام ١٩٨٠ الى تسوية سلمية للنزاع الشرق الاوسط .

واختتم ياسر عرفات حديثه قائلا . اذا لم يتخذ الاوروبيون . موقفا واضحا بلا اي مواربة فستؤدي سياستهم الى طريق مسدود على غرار ما ادت اليه سياسة كامب ديفيد .

منتخبنا الوطني

تتمة ما نشر ص — ١ —

الا ان فريق سورية استطاع من الفوز بالشوط الثاني بنتيجة ١٥—٨ وكذلك الفوز بالشوط الثالث بنتيجة ١٥ — ٤ اما الشوط الرابع فكان الفوز من نصيب الفريق الفيوز بلفدي ١٥ — ١١ وفي الشوط الخامس والفاصل تمكن فريق سورية من الفوز بالمباراة بنتيجة ١٥ — ١١ .

العدو يستولي على

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

الصهيونية الاستيطانية غوش ايمونيم اقامة مستعمرة جديدة في منطقة شرم الشيخ والاستيلاء على اراض اضافية جديدة لتوسيع المستعمرات الصهيونية في الاراضي المحتلة .

وكانت قوات من الجيش الصهيوني قد اقتحمت منازل المواطنين الفلسطينيين في مدينة نابلس واعتقلت عددا منهم بحجة اشتراكهم في المسيرة السياسية التي جرت اول امس استنكارا لقرار الاحتلال الصهيوني بنقل مستوطنة ايلون موريه الى اراضي بلدة دير الحطب قرب مدينة نابلس .

من جهة ثانية استأنفت المحكمة العسكرية الصهيونية في حيفا بفلسطين المحتلة امس محاكمة الفدائيين الفلسطينيين بتهمة قتل شخصين في نهاريا في نيسان الماضي .

وذكر راديو العدو ان الفدائيين الفلسطينيين كانوا قد تمكنوا من قتل شخصين في هذه المدينة قبل حوالي ستة اشهر .

واعلن متحدث باسم حكومة العدو امس انه قد تم اعتقال خمسين شخصا من السكان العرب في الضفة الغربية المحتلة خلال الايام الاخيرة في منطقة رام الله بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الفلسطينية .

وعلمت وكالة — افب — من مصدر عربي في الارض المحتلة ان سلطات العدو قد اعتقلت ايضا عددا من النساء العربيات في منطقة بيت لحم يومي الجمعة والسبت الماضيين كما حددت هذه السلطات القامعة فتاتين عربيتين .

ومن جهة اخرى اكدت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة وفاة ياسر عبد الرزاق الفارو ٢٣ عاما في احد سجون الاحتلال والذي كانت سلطات العدو قد اعتقلته في الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٨ بتهمة القيام بعملية فدائية وحكمت عليه بالسجن عشرين عاما .

وقالت الوكالة ان زملاءه في نفس الزنزانة قد اكدوا انه لم يتلق العناية الطبية اللازمة مما ادى الى وفاته .

ورغم اجراءات العدو القمعية واللاانسانية ضد السجناء العرب فقد تحدى اربعة طلاب عرب يرزحون في سجون الاحتلال منذ مدة غير معروفة تحدوا القضاء الصهيوني عندما مثلوا امس امام محكمة صهيونية في تل ابيب بتهمة القيام بعمليات فدائية داخل فلسطين المحتلة .

وتقول — افب — ان الطلبة وهن ثلاث فتيات وشاب رفعوا ايديهم لدى دخولهم قاعة المحكمة واعلنوا انهم سيواصلون النضال من اجل تحرير فلسطين كما انهم طعنوا في اختصاص المحكمة التي تحاكمهم .

وعلى اثر ذلك امر رئيس المحكمة بطرد هؤلاء الطلبة من القاعة فورا ثم تلى عليهم قرار الاتهام في زنزانة داخل المحكمة .

وجدير بالذكر ان جميعهم من الطلبة الذين يقيمون في الارض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .





بطاقة

ان جماهيرنا جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والجنود - هذه الجماهير هي صاحبة الثورة هي التي تنتج ، هي التي تضحي ، هي الدم الذي اريق ويراق دفاعا عن هذا الوطن هي صاحبة الحق في قيادة هذا البلد الى حيث تشاء وبالشكل الذي تشاء .

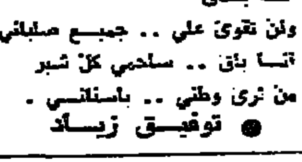
● الرئيس القائد حافظ الاسد

قصيدة

باستلتني ..
سالحمي كل شبر من ثرى وطني
باسناني
ولن ارضى بديلا عنه
لو علقت
في شريان شرياني
انا باق
اسير محبتي .. لسياج داري
للندى ، للزنبق الحاني
انا باق
ولن تقوى علي .. جميع صلباني
انا باق .. سالحمي كل شبر
من ثرى وطني .. باسناني .

● توفيق زياد





خالد أبوخالد

ان هذه الهوامش تبدو اكثر ضيقا من ان تتسع له ، ولهمومه في اكثر الاحيان ..

ولذ تضيق به .. وتضيق ، يضيق بها بالنتيجة فيغادر الى حياة اخرى .. هي خارج مجتمعه ، وهي في داخله احيانا ، لكنه يصبح جزءا من قطاع خدمات مضاد دون ان يغادر مهنة الكتابة ..

وقد تحدث احد الصحفيين المعروفين في وطننا عن هذه الظاهرة.. ظاهرة الكتاب المهاجرين خارج هموم الوطن .. داخل الوطن او خارجه الى مراكز الابحاث التي ازداد عددها ، والمرتبطة بمراكز تمويل مضادة لهذا الوطن العربي ، ومطامحه انهم في النهاية ، كتاب ، وباحثون ، يقومون بمهماتهم بصورة اكاديمية ، ولا يعنيهم في اية بتدفية تصبامحصلات جهودهم ، او في اية مؤامرة تتم الاستفادة منها ..

ان شيئا خطيرا يحدث .؟

وهو مراي ، وكما تقول الامهات الريفيات الحكيمات « لا يمكن ان تغطى الشمس بالغربال » .

ان المؤسسات الثقافية في هذا الوطن مسؤولةمسؤولية مباشرة عن هذه الكارثة ..

هذا وطن يغادره عقله
الى الرصيف ..

او الى مراكز البحث والدراسات ذات الارتباطات المضادة لهذا الوطن ، وهمومه ومطامحه ..

وهنا .. يكون الرصيف ايضا اكثر خطورة لان الرصيف كان دائما ، وسيظل خارج الوطن ،

ان الحلم بوطن بلا ارصفة يكون لكل انسان دوره فيه ، كاتبا كان او غير ذلك .. حلم مشروع ..

ان الوطن ساحة واسعة لكل ابنائه هذه مقولة مسلمة لا تقبل المناقشة .. او النفي قبل ذلك ..

ان وطنا محتلة ارضه ، مهددة حياته ، ومصيره جدير بأن ينهض في وجه مغادرة عقله له الى الرصيف .. او الى اي مكان خارج دائرة الهم العربي ..

مرة اخرى ..
انت كاتب .. ما اهمية ذلك .؟
ذلك هو السؤال .

.. ثم ما الذي يحدث لك اذا واجهك احد المثلس الاصغر منك سنا ، والاقل خبرة ، بالقول :

- انا لن احترف الكتابة ، ان احتراف الكتابة ، يقودك الى اتعس الاوضاع في حياة ، تزداد صعوبة وتعقيدا - ويواصل - انا مثلا اعمل في قطاع الخدمات السياحية حيث انقاضى مبلغ كذا ، وهو مبلغ يوازي اربعة اضعاف ما احصله من الكتابة .. استطيع بذلك او اؤمن لنفسي حياة مريحة اكثر ، وان اغطي المتطلبات الضرورية ، وغير الضرورية ، ارايت انا لا استطيع ان احترف الكتابة ، لهذه الاسباب ولاسباب اخرى - سردها هو - وبرغم كونها اسبابا منطقية ، الا ان ذكرها هنا ، وبخصوصيتها لا يغير من الموضوع كثيرا او قليلا ..

انه لن يحترف الكتابة ..
هذا قرار رجل يعمل في الخدمات السياحية ..
حوالي ثماني ساعات في اليوم ..
ويقرا ويكتب بعد ذلك ..

ويؤكد انه هكذا ، وفي وضعه هذا يتمتع بحياة محترمة اكثر ، وبمقاييسه هو ..

.. وحتى لو كان الانسان مثاليا ، واختلف معه من حيث المقاييس ، لكنه لا يستطيع الا ان يتفق معه من حيث متطلبات الحياة ، التي تتفق جميعا على انها اصبحت اكثر صعوبة ، وتعقيدا فان تكون في بلادنا كاتبا ، او فنانا ، شيء ليس بالاهمية التي يتم التوقف عندها قليلا او كثيرا ، طالما انت تعامل على اساس انك ارخص الايدي العاملة ، وطالما ان بضاعتك الكلام ، تعامل بالمفرد ، وعلى اساس ان الكلمة من كتابتك تساوي كذا بالقرش .. وطالما ان دور النشر تسرقك برغم الاتفاقات المذلة التي توقعها معها ..

واخيرا .. انت كاتب ..
ما اهمية ذلك .؟

تحدث كتاب كثيرون حول هذه المشكلة ، فكانوا كمن يصرخ في واد ، او كمن ينفخ في قربة مقطوعة .

ولا تصح المفارقة اطلاقا بين شاعر وكاتب في بلادنا او فنان ..وبين اخرين يمارسون نفس المهنة في بلاد اخرى .. اعني خارج الوطن ..

فالمقارنة لها علاقة بالمقارنة بين مجتمعين وحياتين ..

حسنا ..
هل نتوقف عن الكتابة ؟

السؤال لم يكن مطروحا ، وليس مطروحا على اي من الكتاب الحقيقيين ، لان الكاتب العربي عموما ، تشغله هموم الكتابة ، وموضوعاتها اكثر مما تشغله كيفية حياته اليومية ، ومتطلباتها هذا صحيح .

تشغله ايضا مسالة البحث في الهامش عن دوره ، يؤديه ، بالرغم من



مؤتمر الفنانين التشكيليين العرب ، ومعرض السنتين العربي

غادر القطر الى طرابلس الغرب — ليبيا مجموعة من فناني القطر التشكيليين من بينهم فيصل عجمي نقيب الفنون الجميلة وفائق دحدوح امين السر - خزيمة علواني - خليل عكاري — محمد علي الحمصي — اعضاء مجلس الادارة . وذلك لحضور المؤتمر العام لاتحاد الفنانين التشكيليين العرب الذي ينعقد الان في الجماهيرية العربية الليبية حيث سيبحث المؤتمر مختلف الجوانب التنظيمية والمالية والفنية المتعلقة بالاتحاد والى جانب ذلك سيعرض الى جانب المؤتمر معرض السنتين العربي الذي يقام كل عامين في احد الاقطار العربية وقد شارك القطر العربي السوري بمعرض جماعي كبير يضم اكثر من ٦٠ لوحة تصوير وحفر.. كما سيقوم الوفد السوري بنشاطات مختلفة « لقاءات - وحوارات - ومحاضرات » الى جانب مشاركته في المعرض ، ويشارك في المؤتمر عدة وفود فنية من العراق وتونس والمغرب والكويت والجزائر والاردن .

معرض كلية الفنون ينتقل للرقة

نتاج المعسكر الثالث الذي يقيمه الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة دمشق — وحده كلية الفنون الجميلة — يقام في الرقة بعد أن سبق عرضه في صالة الشعب ومدينة السويداء .

محاورة ثقافية

اليوم وفي كلية الهندسة بجامعة دمشق تقوم اللجنة الادارية لاتحاد طلبة سورية — كلية الهندسة — بالاعداد لمحاورة ثقافية بعنوان — الجامعة ودورها الوطني — يقدمها الطالب محمد نهيد الشعار تتلوها مناقشة حول هذا الموضوع .

((عائد الى حيفا))

● اصدرت مؤسسة غسان كنفاني الثقافية ودار الطليعة للطباعة والنشر طبعة جديدة من رواية ((عائد الى حيفا)) للاديب الراحل ، مع رسوم من مني السعودي .

الرواية نشرت للمرة الاولى العام ١٩٦٩ وكانت مع ((أم سعد)) بداية مرحلة جديدة في اسلوب غسان كنفاني القصصي المباشر الذي ابتعد فيه عن الرمزية . والروايتان هما اللتان انهتا تاريخ التيه الفلسطيني وكانتا علامة لاعتماد اسلوب النضال المسلح سبيلا الى التحرير .

الحب .. بالديناميت

وقع الشاب الاترب جولز في غرام الارملة السمراء ، ولكنها لم تكن تهتم به .. وقد كانت ترفض هداياه من الزهور والشيكولاته كما كانت ترد اليه خطاباته دون ان تفتحها . وبعد أن يئس جولز — ٣١ سنة صنع قنبلة وضعها امام باب بيتها . واسرع يدق الباب ليقول لها : لقد رايت شخصا يضع قنبلة امام بابك . وسانزع فتيلها لاثبت لك أن حبي يتحدى الموت .

وبالطبع فقد اتصلت الارملة بالبوليس ليخلصها من هذا المجنون .. وفي المحكمة قال القاضي لجولز :

لا اتصور كيف خطر لك انه بامكانك استخدام الديناميت للفوز بغرام امرأة ، وحكم عليه بالسجن والغرامة .

شخصيات

صدقي اسماعيل

ولد في مدينة انطاكية في ٢٦—٥—١٩٢٤ وتخرج من قسم الفلسفة ١٩٥٢ وعمل مدرسا في الثانويات ودور المعلمين حتى عام ١٩٦٧ ثم عين امينا عاما للمجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم .

كان رئيسا لاتحاد الكتاب العرب فيسورية عام ١٩٧٠ ثم نائبا للرئيس ورئيسا لتحرير مجلة الاتحاد — الموقف الادبي — حتى وفاته في ٢٦—٩—١٩٧٢ .

من انتاجه الادبي رواية العصاة عام ١٩٦٥ مجموعة قصص — الله والفقر — ١٩٧١ مسرحيات — عمار يبحث عن ابيه — . — سقوط الجمرة الثالثة — و — سلمون — ويتميز صدقي اسماعيل بغنى الثقافة وعمق التفكير واصالة النظر ويعد من القلائل الذين اجتمعت لديهم الثقافة العربية الاصيلة الى جانب الثقافة الغربية الوافدة .



غلاديس شنيارة .. ليونارد دافنشي

قبلها كان اديسون أصما ، وكان بيتهوفن أصما ايضا وهكذا هي غلاديس شنيارة او ليوناردو دافنشي كما يسميها استاذها الايطالي ، كانت خالتها نحاتة مشهورة وكانت جلاديس الصماء البكماء ذات نشاط فني في المدرسة منذ سنتها السادسة ولما كبرت دربت في معهد ليونارد دافنشي في القاهرة وقد اعجب باعمالها الفنان الايطالي السوريالي توليو كرالني الذي علمها التحرر من الذهنية الاكاديمية فاقامت عدة معارض بعد تخرجها حتى وصفها استاذها بانها استاذ - فنانة فهل تفقدت غلاديس من عاهتها ؟ ! لوحاتها لتفصح عن ذلك وتصرفاتها ايضا فقليلا ماتعبس وقليلا ماتثور ولذلك فقد نظمت حياتها جيدا ، ولم يؤثر صممها على مجرى حياتها ، تتعامل مع الناس بالاشارة .. لكنها تتعامل مع العالم باللون .



الاويك تنتج فيلما بمناسبة الذكرى العشرين لانشائها

يتولى المخرج الجزائري — محمد الاخضر حامينا — اخراج فيلم تقوم منظمة الاوبيك بانتاجه ، وذلك بمناسبة الذكرى العشرين لانشائها ومن المعروف ان المخرج الجزائري هو واحد من المخرجين المتميزين سينمائيا فله سنوات الجمر الفيلم الذي يتحدث عن تاريخ الجزائر والذي نال الجائزة الاولى في مهرجان كان السينمائي ، وذكر ان هذا الفيلم سيعرض خلال الاحتفال الذي يقام في بغداد في الذكرى العشرين لانشاء المنظمة .. ومن الجدير بالذكر ان كاتب سيناريو الفيلم هو — ايكونوبك سورفر — الصحفي المتخصص في مسائل بترول الشرق الاوسط .



فيلم الغد

سيكون فيلم الغد لايام السينما السوفييتية هو فيلم هاملت للمخرج غريغوري كوزنتسيف ، عن قصة شكسبير ومن المعروف ان افلام شكسبير في السينما السوفييتية تفوقت على مثيلاتها في موطن الاديب الكبير حيث يحتفظون دوما بالجوائز الاولى لافلامه ومثال ذلك جوائز المهرجانات في البندقية وسان سباستيان ويانانا .

مسابقة لفن الكاريكاتير بجامعة دمشق

يقيم مكتب الثقافة في الاتحادالوطني لطلبة سورية فرع دمشق مسابقة لفن الكاريكاتير يشارك فيها مجموعة من الطلبة الموهوبين في هذا المجال وستصدر نتائج هذه المسابقة على صفحات العدد الجديد من — صدى الجامعة — ومن الجدير بالذكر أن الزميل علي فرزات سيكون عضوا في لجنة تحكيم المسابقة .

معرض في طرطوس

افتتح امس وفي صالة المركز الثقافي العربي بطرطوس ، المعرض الفني لانتاج مراكز الفنون التشكيلية في القطر ، الذي يضم اكثر من مائتي لوحة فنية للرسم والنحت والحفر وغيرها ويستمر المعرض لمدة عشرة ايام .. وتضم اللوحات مواضيعا قومية واجتماعية





صورة اليوم

عارضتا ازياء (مسانيتان) تقف جيري الى اليمين وترتدي قميصا شفافا وفي اليسار تقف سليفا استعدادا لفصل سيأتي يوما .. فصلا يسمونه الربيع .

بوه!

ومن مواطن وصلتنا هدية . هي رغيفان ، مع هذا الادام : ((استبشرنا بالخير لما الدولة فتحت فرن سبينة . ويا للأسف ((أن معدتنا اصبحت عاجزة عن هضم العجين . وهذا الرغيف غيض من فيض)) .

واحد الرغيفين مطوي من بعض اطرافه ، وملموم على بعضه بعض كيد قطعت من نصف الذراع ، وشكلت كتلة لحم على الطرف المقطوع . وفي الضيعة ، لما كانوا يخبزون على التنور ، كانوا يسمون رغيفا هذه حاله ، ((نفولة)) ، ونطرحه الخبازة للكلب الذي يلحق بها الى التنور عادة .

اما الرغيف الثاني ، فالحق انه يمكن فتح طبقتيه ، دون ان يلتصق باحداهما شيء من الاخرى .. ولكنه غير ناضج .

ومعروف ان فرن سبينة ، فرن مثالي . خبزه ، البلاد التي استورد منها ، كان فرجة لمن يتفرج ، وتحفة لمن ياكل . الا انه لما جاء لعندنا صار مثلنا . فالعجب .. كيف نؤثر نحن على الحديد والكهرباء والنار المازوتية او الغازية ، ولا نتأثر نحن بهذه القوى !

الفرن للحكومة . والدقيق والملح والخميرة والماء والكهرباء من الحكومة ، والعمال اجرهم من الحكومة ، فهم لا يهربون دقيقا ، ولا يربحون بالخبز اذا ما اخرجوه عجينا ، وقيل انهم نالوا مكافاة ماليه . فكيف اذن يخرج هذا الخبز غير ناضج ، ويخرج الرغيف منجمع الاطراف ؟

لو ان الحكومة ، استقدمت مع الفرن خبازين من بلده ، لارتفعت الاصوات في كل الاوساط : ((ليس بتجيبوا خبازين ، ونحن خبازون كابرا عن كابر !))

ولو ان احدنا قال : ((الخباز الذي يخرج الخبز بهذا الشكل ، القوه في بيت النار .)) لقالوا : ((يالطيف! هذا ضد الشعب .)) .

طيب ! وهذا الذي يخرج الخبز بهذه الحالة ، وهو ياخذ على اجر ، هل هو عدو الشعب ام صديقه ؟ هل يرى ان اكل العجين انفع للمواطن واوفر لماله ، ام انه يريد ان يمرض المواطنين ، ويثير اشمئزازهم ، ويفشل جهود الحكومة لحل ازمة الخبز ؟ الا يمكن ان يقال له ((بوه)) !

— يوسف المحمود

الثورة ... مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ... ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399
222911